

تونس: حرب على القضاء

تزداد حملة الرئيس التونسي قيس سعيد على القضاء شراسة، بشكل يضاعف المخاوف بشأن استقلالية آخر سلطة تقاوم عودة التسلط. [7.6]



تتسارع وتيرة الانقلابات العسكرية في أفريقيا، فبعد غينيا ومالي، وصل الدور إلى بوركينا فاسو.

7

الاربعاء 26 يناير/ كانون الثاني 2022 م 23 جمادى الآخرة 1443 هـ □ العدد 2704 السنة الثامنة



العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

Wednesday 26 January 2022

في العدد

02 | **اعتزاز الحبري:**

طامحون كثر بورائته شعبياً ونيابياً



03 | **العراق:** لا تنازلات

من الصدر بعد قرار المحكمة الاتحادية



10 | **عازف حسيب:**

26 تريليون دولار انفقت على الجائحة



18 | **حرب كورونا:**

منظمة الصحة لا تغير قائدها



21 | **الإعلام اليمني...**

4 أيام من العزلة الإجبارية



22 | **اصحاب... ولا اعز:** عشاء على مائدة الخسوف



روسيا وأوكرانيا طوارىء غربية استعداداً لغزو محتمل

■ **جونسون:** قد نسحب روسيا من نظام «سويفت» المصرفي التفاصيل صفحة 8

■ **مسؤول اميركي** يحذر موسكو من استخدام قطاع النفط والغاز «سلاحاً»

■ **روسيا** تتهم اميركا «بتصعيد التوتر...» وتطلق مناورات في الجنوب والقرم

■ **واشنطن** تنقل عتاداً عسكرياً إلى كييف وتضع 8500 جندي في حالة تاهب

كورونا يضاعف النزاهة

يكشف تقرير منظمة الشفافية الدولية كم ارتفعت نسبة الفساد في كثير من البلدان، خصوصاً في المنطقة العربية، إذ استغلت السلطات فيروس كورونا لتزيد من سلوكيات تنقصها النزاهة.

13.12



حلت مصر بين الدول الأكثر فساداً (فضل داود/Getty)

الحدث

«فايزر» تطلق تجربة سريرية على لقاح لـ«أوميكرون»

جرعتين من لقاح «فايزر» الحالي قبل ثلاثة إلى ستة أشهر إما على جرعة واحدة أو اثنتين من اللقاح المضاد لـ«أوميكرون». وسيتم إعطاء 600 آخرين ممن حصلوا بالفعل على ثلاث جرعات منتظمة من لقاح «فايزر» جرعة رابعة من اللقاح العادي أو النسخة المعدلة لمواجهة «أوميكرون». وستدرج الدراسة أيضاً بعض المتطوعين غير الملحقين الذين سيحصلون على ثلاث جرعات من اللقاح القائم على «أوميكرون».

(فرانس برس، أسوشيتد برس)

الحاجة إلى الاستعداد في حالة تضاعف هذه الحماية بمرور الوقت وللمساعدة في معالجة أوميكرون والتحوّلات الجديدة في المستقبل. وتسجل الدراسة الأميركية الجديدة ما يصل إلى 1420 من البالغين الأصحاء، الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و55 عاماً، لاختبار الجرعات المحدثة القائمة على «أوميكرون» لاستخدامها معززاً أو تطعماً أولياً. وسيقوم الباحثون بفحص سلامة اللقاح المعدل وكيف يرفع من سرعة الجهاز المناعي مقارنة بالجرعات الأصلية. وسيحصل حوالي 600 متطوع تلقوا

كوفيد-19 بتحديث جرعاتهم لتناسب بشكل أفضل مع «أوميكرون» في حال ما إذا قررت السلطات الصحية العالمية أن التغيير ضروري. وفي حين أن «أوميكرون» أكثر احتمالاً من المتحوّلات السابقة للتسبب في العدوى حتى لدى الأشخاص الذين تم تطعيمهم، فليس من الواضح بعد إن كان هناك حاجة لتغيير وصفة اللقاح. وأوضحت الدراسات في الولايات المتحدة وأماكن أخرى أن إضافة جرعة معززة يقوي تلك الحماية ويحسن من فرص تجنب الأعراض الشديدة بعد العدوى. وقالت جانسن: «ندرك

أعلن تحالف «فايزر- بايونتيك»، أمس الثلاثاء، أنه بدأ باستقبال متطوعين لتجربة سريرية ترمي إلى اختبار السلامة والاستجابة المناعية للقاح مضاد للمتحوّر «أوميكرون» من فيروس كورونا، على أشخاص لا تتجاوز أعمارهم 55 عاماً. وقالت المسؤولة عن اللقاحات في شركة «فايزر» كاترين جانسن (الصورة) في بيان إنه «في وقت تفيد المعطيات الحالية أن الجرعات المعززة من اللقاح الأصلي تحمي من العوارض الخطيرة لأوميكرون، إلا أن الشركة تفضل التصرف بحذر أكبر». وقام صانعو لقاح



سياسة

قضية

تعليق رئيس الوزراء اللبناني السابق سعد الحريري عمله السياسي وعمل «تيار المستقبل»، يفتح الباب أمام طامحين كثر

لبنان

اعتزاز الحريري

طامحون كثر لوراثته شعبياً ونيابياً

بيروت. **ريتا الجلال**



في ضوء «تعليق» رئيس الوزراء اللبناني السابق سعد الحريري عمله السياسي في هذه المرحلة، وعزوفه عن خوض غمار الانتخابات النيابية، «جارفاً» معه «تيار المستقبل»، تكثر الأسملة حول الشخصية التي ستخلف الحريري سياسياً داخل الطائفة السنية، وحول تداعيات قراره.

وبات من الواضح أن تعليق الحريري، أمس

الاصري عبد الفتاح المسيسي، المنطق السياسي يقول إن ثوبن فعل

حسنًا، حين قام بالخطوة الأولى لترميم ثقة غائبه «تاريخياً» بين

القاهرة والجزائر، وبنها محور عربي جديد، يقوم على «عيش وملح» حل

الأزمات. لكن معليات الراهن تؤكد أن هذا الطموح الجزائري «متأخر

وبريء»، وما زال بحاجة إلى وقت أكبر، لتتوفر له عوامل النجاح

والكيونة السياسية.

«بريء» لأنه يأخذ المشهد العربي بنفس حالة العقود الثورية السابقة، التي كان يطفي عليها حد أني من

«الأنفة» العربية والمواقف المناهضة، ولأنه يخاطب العقل العربي السليم، الذي لم يكن قد تشوه بعد بترقيم

الطبع، ولم يتيسر عليه العدو من الشقيق، و«متأخر» لأن القاهرة لم تعد هي القاهرة، والعرب غير العرب، بحيث لم تعد إسرائيل عدواً في نظر

عرب في الشرق والغرب، بينما بقيت الجزائر هي الجزائر بعيدة كل

البعد عن الخليج.

غير ذلك، فإن التطبيع لتاريخ العلاقات السياسية بين الجزائر

ومصر، يجد أنها لم تصل، في أي مرحلة من المراحل، إلى مستوى

عال من الثقة السياسية لأسباب عدة، بعض هذه الأسباب له صلة

بجلفيات تاريخية، بدأت منذ ما بعد انقلاب الرئيس الراحل هواري

بومدين، على الرئيس الراحل أحمد بن بلة، خليفة الرئيس المصري

الراحل جمال عبد الناصر، في يونيو/حزيران1965، إلى قيادة

الجزائر لجبهة الصوم والتمرد ضد اتفاقية كامب ديفيد، وطرد

مصر من الجامعة العربية، ووصل الأمر إلى خلاقات حادة

خلال الحرب على العراق في سبعينيات القرن الماضي، والصدام

داخل الجامعة العربية بشأن طرد سورية منها، والتدخل الأجنبي في

ليبيا في 2012، وظلت البرودة في الحالة على هذه العلاقات.

إزاء وامة اعلان التضامعة في اليمن والبرنامج عن حملة الكترونية تحت عنوان

«الحوار» وشاركون في اجتماع عسكري وقامت باستخدامها في أحدث هجوم لها

الحكومة والرئاسة والبرلمان بكافة، يحتاج الأمر إلى بعض الوقت لمعرفة

مخرجات الزيارة، وما إذا كان ضروري على الجزائر المرور عبر

الامتازةبموجهاالمرئيالذيالإنساني» وقال المتحدث «نجد الترانسا بالمساعدة في تعزيز وداعات شركائنا السعوديين

لخلافته في قيادة الطائفة السنية سياسياً، وإغلاق الفجوة التي سببها خروج 20 نائباً عن كتلته من البرلمان اللبناني، ولم تعرف



كثرت الأسئلة حول تداعيات قرار سعد الحريري (Gety)

والإصارات، ويتعاطون معه باعتباره زعيم لبنان المستقبل، الذي سيكون رأس حربة لمواجهة حزب الله». ويقول يوسف: «تاريخياً لم يكن للطائفة السنية زعامات كبرى عابرة للمناطق، بل كانت زعاماتهم الكبرى وطنية، مثل كامل جنبلاط، وجمال عبد الناصر وغيرهما، سواء كانوا لبنانيين وغير لبنانيين ليسوا من الطائفة، لكنهم كانوا يمثلون نبض الشارع السني في لبنان»، ويشير إلى أنه «حتى أن جزءاً من الاشتباك بين الحريري وجمع، وكنت على اطلاع عن قرب (عنه)، ارتبط إلى حد ما بان جمع بات في مرحلة من المراحل صاحب حضور كبير في الساحة السنية، وحتى رغم ما يقال عن غضب من جمهور تيار المستقبل من جمع، فإنه لا يزال يمتلك حضوراً كبيراً في الشارع السني نتيجة وقوفه بوجه «حزب الله»، التنظيم العسكري المسلح في أحداث الطيبة، وبالتالي فإن الساحة السنية قادرة على السير مع أي مشروع، أو شخص يحاكي إلى حد ما قوانين الاشتباك من حزب الله».

بهاء يحتاج لغطاء عربي

في المقابل، يرى يوسف أن «بهاء الحريري بحاجة لغطاء عربي كبير ليرث الموقع»، ويلفت إلى أنه «لا شخصيات سنية موجودة حالياً قادرة أن تؤسس لزعامة كبيرة، ولا سيما أن فريق الحريري، ومن بعده سعد الحريري، رفعا سقفها عاليا جداً، سواء مالياً أو على صعيد الحضور السياسي والدولي والعربي، ولا يمكن لأي شخص منافستها أو التحول بديلاً عنه بهذا الحجم، حتى رئيس الوزراء نجيب مفقائي، الذي يعاني من ضمو

سياسي، وما يزال زعيماً في طرابلس فقط، ولم يمتد حتى إلى عكار (شمال

لبنان)». ويقول يوسف عند المبادأة التي قدمها وزير الخارجية الكويتي أخيراً، والتي حملت شروطاً سعودية واضحة لكف العزلة عن

لبنان، ويشكل أساساً عند الند الأهم فيها، المرتبط بالقرار 1559 الذي بني باننا مليون

على مرحلة دقيقة وحساسة جداً، وليس بعيداً أن تحمل توترات لحد الاعتلالات

وفي هذا السياق، يشكك حمادة في إمكانية حدوث الانتخابات النيابية في موعدها، نظراً لأن «الميل قد يشهد تطورات سلبية في المرحلة المقبلة، ومواجهات سياسية حادة، من نون أن ننسى تقاطع انسحاب الحريري مع الحكوة الخليجية التي قدمها وزير خارجية الكويت (الشيخ أحمد ناصر المحمد الصباح، بما يشي بأن البلد مقبل على تطورات صعبة، واليهو الذي ينعم به لبنان اليوم على الأرض قد يكون هدوء» قبل العاصفة».

بيوره، ويشير الكاتب والمحلل السياسي قاسم يوسف، له العربي الجديد»، إلى أنه بات من الواضح أن السعودية طلبت من الحريري الجلوس جانباً، وليس هو فقط، بل كل تياره وراثته الضميمة، ويعتبر أنها بحقوقها نتائج، ومعها لعق حمادة، لكن «الوقت الحالي من المستحيل أن يحصل أي منهم تركة الحريري، خصوصاً أننا على مسافة أشهر معدودة من خوض الانتخابات

كل حسب منطقته وحجمه، وعندها سيصار إلى تكوين جبهة سياسية عريضة قريبة من الجو السعودي، بقيادة سمير ججع، الذي يتمتع بالووية قصى، اقله في ثلاث عواصم خليجية، على رأسها السعودية

باسيلة: هنالك من يريد الحرب

انتقد رئيس كتلة «لبنان القومي» النائب جبران باسيل، أمس الثلاثاء، من يريد إشعال حرب لتفجيد اجندة خارجية، وكثير، هي نظرية، «هي حد الخثار يتعصب بحق يمن الحرب الأهلية، وفيه حدوا وافق ينسحب حتى ما يتناسب بالحرب الأهلية، يس فيه حدوا مصمم بعلم الحرب، ومثلن مهمم إذا ضعت حليله بالظاهر أو خاّن فاقهم لاصلاحه تاريخية. المهم ان ينفذ اجندة خارجية، ويوقع الفتنة بلبنان، الخيار هو بيت مليشياوي موهوس بالحرب، وايت دولة يعمله لنعصاه».

تقرير

بشاد. عادل النواب

حسمت المحكمة الاتحادية العليا في العراق، أمس الثلاثاء، موقفها من الطعن المقدم امامها، بشأن شريعة الجلسة الأولى للبرلمان العراقي المنتخب في 10 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، والتي انعقدت في 9 يناير/كانون الثاني الحالي، ونتج عنها انتخاب محمد الحليوسى رئيساً لرئاسة البرلمان، والقضايا له، التقار بصدرى حاكم الزاميا نائباً اول له، وعضو الحزب الديمقراطي الكردستاني شأخوان عبد الله نائباً ثانياً، ورُدت المحكمة ذلك على وقع تصاعد أزمة تشكيل الحكومة. إذ أعلن مقتدى الصدر، رئيس التيار الصدري الذي تصدرت القضايا الانتخابيات التابعة للتحزب، أمس إن مجلس النواب العراقي الحادية عشرة، في 13 يناير الحالي، وأوقت بموجه على هيئة رئاسة البرلمان المنتخب، وأحدث المحكمة أن النيابة الوطنية الوحيدة من الجلسة الأولى للبرلمان، هي تادية الجين وأختارها رئاسة البرلمان، ومعتقد أن «رؤوس النائب خالد الدراجي لجلسة البرلمان الأولى (سيصد تفنن رئيس السن) لا تتضمن أي إشكال قانوني»، وأكد الخبر في الشان القانوني العراقي،

«القوات اللبنانية» سمير ججع، سيكون الراجح الأكبر من مفادرة الحريري الساحة السياسية

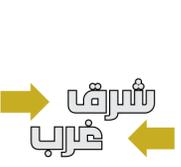


ويقول: نحن على باب مشهد يشبه حفة 2005، ففي عام 2004 اتخذ يومها القرار، فكانت الرسالة الأولى لرئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط ورفيق الحريري عبر النائب مروان حمادة باغتيااله، ومن ثم الثانية باغتفال رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري وندخلنا أزمة طويلة، ولم يعد موضوع القرار مطروحا منذ أحداث 7 ايار العام 2008، باعتبار أن الشق الأساسي نفذ منه بانتسحاب الجيش السوري من لبنان، ولم تكن مسألة سحب سلاح للمليشيات خاضعة للنقاش، باعتبار ان هناك استراتيجية فداعية، وتبعاً لذلك فإن فتح النقاش، تحديداً من الكويت مدعومة خليجياً واميركياً، وإلى حد كبير اوروبياً فتح الساحة على مواجهة كبيرة جداً.

ويعتبر جمع، في تصريح أمس الثلاثاء، أنه «على الرغم من تباينات عدة اعترت العلاقة بيننا وبين الرئيس سعد الحريري، وتحدثاً في المقاربات السياسية المتعلقة بالحكم، إلا أنني لا استطيع في هذه اللحظة بالذات إلا ان ابدي تعاطفي الشخصي مع الشيخ سعد». ويقول: «إذ نحترم ونقدر الأصدقاء والأخوة في تيار المستقبل، نصر على التنسيق معهم، ومع كل أبناء الطائفة السنية في لبنان، ومع كل المخصلين والمؤمنين في الطوائف الأخرى بالقبضة اللبنانية، حتى ينحصر لبنان الدولية والسيادة والحرية غير الخاضع لإرادة إيران ولبنان الحالي من الفساد، وحتى لا يموت شهداء الحرية والسيادة في لبنان مرتين، من كمال جنبلاط ويشير الجميل ورفيق الحريري ومحمد شطح وكل قوافل الشهداء الأبرار».

وأبدى مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف درمان أسفه على تعليق الحريري عمله بالشأن السياسي، ويرد،

في تصريح أمس الثلاثاء، على الشكر الذي وجهه الحريري «لدار الفتوى وله وللعلماء النبضاء بتحية فاء ومحبة»، ويقول إن «الخطوة التي أقدم عليها الرئيس سعد الحريري بتعليق عمله بالشأن السياسي امر مؤسف، يخيل على الألام، بعد الجهود التي بذلها خلال مهامه الوطنية، وعلى مدى سنوات عديدة بتعاونه الدائم مع دار الفتوى، التي كانت وستبقى خاصة لتطاعت ابائنها وأمال اللبنانيين جميعاً في نهوض وبناء الدولة ومؤسساتها». ويبيد دريان قلقه ما يجري على الساحة اللبنانية، داعياً إلى «ازميد من وحدة الصف الإسلامي والوطني»، ويشدد على «تعزيت الكفاح والعطاء في هذه المرحلة العصبية التي يمرها لبنان، والعمل معاً في مواجهة التحديات التي تعصف بالوطن»، ويؤكد أن «علاقات لبنان مع الأشقاء العرب، وخصوصاً مع مجلس التعاون الخليجي، وفي مقدمتها السعودية، ينبغي ان تكون على افضل وأرقى مستوى، وأى يكون لدى اللبنانيين قناعة إلى بسوء فريق منهم إلى هذه العلاقات الأخوية، كي لا يتعسف ذلك ضراً على المصالح اللبنانية والعربية».



إيران: السجت 8 سنوات لفرنسيين بتهمة التحجس

حكمت محكمة إيرانية على الفرنسي بنجامان تيرير بالسجن لمدة ثماني سنوات بعدما أدانته بتهمة «التحجس»، حسب ما أعلن محاميه الذي وصف المحاكمة

بـ«المهزلة». وقال المحامي فيليب فالان في بيان، أمس الثلاثاء، إن موكله صدر بحقه أيضاً حكم ثان بالسجن لمدة ثمانية أشهر إضافية، بعدما ادين بتهمة ثانية هي «الذعاية» ضد النظام الإيراني.

ويريير أوقف في مايو/أيار (فارس برس)

جولة ساترفيلد ليحث الوضع السوداني



أعلنت وزارة الخارجية الأميركية، أمس الثلاثاء، أن المبعوث الأميركي الخاص للقرن الأفريقي ديفيد ساترفيلد (السودرة) سيرزور كينيا ومصر والإصارات وتركيا وإسرائيل، لمناقشة السلام في السودان والمطبة، وأضافت في بيان أن ساترفيلد يلتقي مسؤولين من الحكومات المعنية منذ 24 يناير/كانون الثاني إلى 4 فبراير/ شباط «لتعزيز الحكم المدني الديمقراطي في السودان، ودعم السلام والأزدهار في القرن الأفريقي».

(رويترز)

تحركات شعبية متواصلة في الخرطوم ومدن أخرى

خرج مئات السودانيين، أمس الثلاثاء، إلى شوارع مدينة عطبرة شمال البلاد، للمطالبة بسقوط الانقلاب العسكري وتشديد بانتهاكاته ضد المدنيين، وفي شمال السودان، واصل محتجون إغلاق الطريق الرئيسي الرابط بين شمال السودان ومصر. وفي الخرطوم، انفعل محتجون وشعرا في أحياء بري وناصر، شرق العاصمة، وفي مدينة دنابر وأحياء أخرى في الصحفة وأمرام ومدينة الخرطوم غرب.

اعتقالات في الضفة وهدم في القدس



هدمت القوات الإسرائيلية وطواقم من بلدية الاحتلال في القدس، أمس الثلاثاء، مبنى من شققين يعود لعائلة كرامة المقدسية في بلدة كلبدة في الشرق من المدينة القديمة من القدس. على صعيد آخر، اعتقلت قوات الاحتلال عدداً من الفلسطينيين من بلدة بيت فحار جنوبي بيت لحم جنوب الضفة، ومن بلدة حوسان غربي بيت لحم، ومن مدينة بيت ساحور في بيت لحم. كما اعتقلت شاهين من قرية رمانة غرب جنين، والأمير المحرر جهاد التلهمي من بلدة السيلة الحارثية غرب جنين، والأمير المحرر الجريح إبراهيم أبو بكر من بلدة يعبد جنوب غرب جنين.

استعداد روسي للتعاون مع الأردن حول سورية

أكد السفير الروسي في عمان عليك دسيسياتكوف استعداد بلاده للتعاون والعمل مع الأردن لإعادة الأمن واستقرار إلى سورية.

خصوصاً منطقة الجنوب السوري، بحسب بيان صدر عن لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الأردني، أمس بعد اجتماع السفير مع أعضاء اللجنة من جهته، شدد رئيس لجنة الشؤون الخارجية النائب خليل خديون حينما، على دور روسيا الكبير في «إخلاء الجنوب السوري من الجماعات الإرهابية»، (العربي الجديد)



ردت المحكمة طعن النائب باسم خشان وحلته تكاليف المحسم (فارس برس)

على التعميم، له العربي الجديد»، أن فرار المحكمة العام على مجلس النواب العراقي في وضعه الطبيعي من ناحية التشريع والقابلية، حيث بات يستطيع عقد جلساته في العراق، وفي «معناه إلى حل هيئة الحشد الشعبي»، بينما أنه «حطاب يشكل قوة في العراق، ويريد حل المشاكل خارج الحشد الشعبي وإبعاد العناصر غير المنتظمة، وراى الصدر أن «حكومة الأغلبية الوطنية باتت ضرورية بعد قضي الفساد في البلاد»، معتبرا أن «لابد من إبعاد بعض القوى السياسية التي منحتها الفاس، وإعدادها عن الحكومة الجديدة التي من شأنها الاعتناء بالشعب أكثر من نفسها».

وكان صدر عن علق على قرار المحكمة الصادر في «تقرير» معتبراً أن «القضاء العراقي عيبت مرة أخرى بزائته واستقلالته وعدم نزوهه للسلطات السياسية»، وأضاف: «نحن ماضون في تشكيل حكومة اعلية باباننا ما زال مفتوحاً امام من لا زلنا نحسن الظن بهم»، وكتب الصدر: «سيبقى الجمع

سياسة

بعد 11 عاما على ثورة يناير في مصر، يعيش أهالي محافظة شمال سيناء اوضاعا صعبة، بعدما شهدت السنوات الأخيرة عمليات تهجير وهمم منازل وملاحقات بحجة الإرهاب، مع فرض ترتيبات جديدة كانت إسرائيل أبرز المستفيدت منها

ذكري ثورة يناير

سنياء هن الأهل حتى تمدد إسرائيل

لليلىا ـ محمود خليل



كانت محافظة شمال سيناء، شرقي مصر، طيلة العقود الماضية، من أكثر المحافظات المصرية التي عانت من الإهمال والنظلم إلا أن ثورة 25 يناير/كانون الثاني 2011، أغفلت أمل أهالي سيناء بالخروج من فق الإهمال. وإن يعمل المواطن السيناوي وسنما ببقية المواطنين المصريين. لكن فترة العامين التي أمدت منذ سقوط الرئيس المخوع حسني مبارك، إلى عزل الرئيس الراحل محمد مرسي، والتي كانت بمثابة جزءٍ مقطع من تاريخ حياة السيناويين متخسوا فيه الصعاء، انتجت ليعودوا للعيش في أوضاع أسوأ مما كان عليه حالهم قبل الثورة.

خلال الثورة، تمكَّن أهالي سيناء من التمتع بحقوقهم الأساسية، كحرية الحركة والتنقل والتمكك والتعليم والسرور وإقامة المناسبات والاحتفاء والشعائر الدينية باسكتالها ومواسمها كافة. جذمة الحفق وغيرها كانت مسولية على يد أجهزة الأمن الوطني (امن الدولة سابقًا) وجهازى المخابرات العامة على ذلك الحق والمسئى حاليًا الأمن الوطني، تواصلوا معه في سبيل الإفراج عن شقيقه

المواطني في شمال سيناء ووصل الحد والحرية، والتي كانت لها فترات للاحقة للمواطني في شمال سيناء ووصل الحد لهذه الأجهزة إلى إختفاف المواطنين بنجمة إبطال الحسى، كما يقول عدد من سكان المحافظة، في روايتهم تفاصيل تلك الغفزة الالعربي الجديد.

كان وأضحا أن النظام المصري الذي أنهى الثورة في يوليو/تموز 2013 كانت لديه مهمة خاصة بسنياء، ووضعها من أهم الملفات على طاولة النظام الجديد آنذاك، لسيادة الزمان عن عزل مرسي، تحركت البات علينا، ويحدثًا تخسبى على تلك الحرية الحسية إلى غفزة، ومعها هدمت عشرات المنازل، ولاحقت المواطنين في تفاصيل حياتهم، وبالترزامن مع ذلك، نشط الإرهاب في سيناء، ليصبح التسماع التي دفع تمناها أهالي سيناء، فبعد أشهر قليلة بدأت عملية الخجيرة القسريى لـ100أ ألف مصري هم سكان مدينة رفح الحدودية، ومن ثم تمدد

القاهرة: العربي الجديد

فقل دبلوماسى مصري وخبير في الشؤون الأفريقية، من جدوى العرض الذي قدمته الحكومة المصرية أمام العودة إلى المتوقفة والتوقفة بين اللجوء بين (مصر والسودان وأثيوبيا) أصبحت كثيرة، والعرض المصري (غير المشروط) للعودة إلى التفاوض لا يؤدي إلا مزيد من تصعيب الوقت والدرنار في حلقات مفرغة».

وقدّمت الحكومة المصرية أمس عرضاً لاستئناف المفاوضات الخاصة بسد النهضة، بين مصر والسودان من جهة، وأثيوبيا من جهة أخرى المشوقفة منذ 4 إبريل/ نيسان الماضي. عندما طالت الخطوط في كنيسناسا، ومساهمة دولية، وأيدت القاهرة الاقتراح، بينما رفضت أنديس أبابا المقترح السوداني.

وقال رئيس الوزراء المصري مصطفى مدبولي، في بيان أمس، إن مصر «تؤكد حرصها على التوصل لاتفاق ملء وتشغيل سد النهضة» من لصد النهضة بحق للتفاوض المشتركة. من خلال الموازنة بين المصالح الإنموية أستفادة ممكنة من سد النهضة، في مجال توليد الكهرباء وتحسين التنمية المستدامة، في مقابل عدم حدوث توتر لدولتي المنبع مصر والسودان» وأضاف مدبولي في مصر «أيدت القوامى باستئناف المفاوضات في أقرب وقت بهدف الإسراع في حل النقاط



يعان أهالي سيناء من غياب الخدمات الأساسية (تحاد دسوقية/فارس برس)

تهدد التهجير ليطاول الآلاف من سكان العديد من البلديات

في سيناء التي شهدت منذ بداية عام 2013، موجة من التهجير القسري، ما يقرب من ثلث سكان سيناء، حيث تم إجلاء آلاف العائلات من مناطقها المختلفة، وبنيت لهم مخيمات في أماكن بعيدة عن بيئاتهم الأصلية. وكانت «العربي الجديد» قد أجرت مقابلة مع رئيس اتحاد قضاة سيناء إبراهيم المنيعي قال فيها إن الإهمال الذى كان واقعاً على أبناء سيناء تسبب في تحدر الشوارع بسنياء، خصوصاً بمدينة رفح والشيخ زايد، منذ ذروتها في الجمعة الأولى من الثورة». وأكد أن المواطنين المصريين لن تتخلى مصر عن أهل سيناء، ولكن سيناء يجب أن تكون تحت إشراف أمن الدولة المصرية، وأضاف أن «المواطني في سيناء وقعوا بالمرصاد من وجهة النظرية في ثورة يناير: لأن القوات المنتدرة كانت تتاحى لتقع المواطنين بصورة هجينة».

وأضاف أن «مطالب أهالي سيناء كانت في ذلك الحين تتلخص في الإفراج عن مئات المعتقلين من أبناء سيناء» من دون تقديم لوائح اتهام ضدهم، والتخفف عليهم في سجون عسكرية من دون السماح لأهاليهم بزيارتهم على مدار سنوات طويلة»، ونسقت المنيعي أن «بعض ضباط جهاز أمن الدولة والتنمية الحقيقية تبدأ من احترام الإنسان وتوضير الدعم السلازم له للاستمرار في الحياة على الأرض التي تمخرت حرق الدفعا الأول عن مصر بأكملها، إلا أن الدولة تصر على إهانة المواطن السيناوي، واعتبرته مواطن بدرجة ثانية وثالثة بل الأخيرة في تصنيف المواطن في نظل الدولة». وتابع: «حتى اليوم لا يزال مئات السيناويين في غياهب السجون المصرية، ولا يهتف ولا ذنب سوى أنهم من سيناء، وتم إختفافخلال العمليات العسكرية في مواجهة تنظيم ولاية سيناء الموالي لتنظيم داعش الذي اكنوى بنار المواطنين في سيناء أكثر من الدولة نفسها».

من جهته، قال أحد مدرسي مدينة رفح المهجرين ويدهى جراء عسرة العربي الجديد: «إنه على مدار سنوات ما بعد الانقلاب على الثورة، خسرت سيناء الألاف من سكانها، حيث قتلوا وجرح ومفقود، ودمرت طينة آلاف المنازل والقطاعات الزراعية، وكذلك غاب عنها عشرات المدارس والمراكز الصحية ومئات الكيلومترات من الطرق الزراعية، وباتت بلا كهرباء ولا ماء». وأضاف أن «حال سيناء ليس كبقية المحافظات المصرية التي تحظى بكل ما سبق كحقوق أساسية لا يمكن للدولة تجاوزها، مهما بلغت إجراءاتها وتضييقها على المواطنين». واعتبر أن «النظام المصري أراد إنهاء الحياة في سيناء إلى الأبد، وأن تصبح أرضا جرداء بلا قيمة»، مضيفا «سيناء كتبت عليها العناء الأميركي، مع عدا عامى الثورة وحكم مرسي، لتفئس فيها السيناويون الصعاء نوعاً ما، وهي أيام سيقى أهالي شمال سيناء بتحول جزء من سيناء المصرية إلى مكان يستوعب جزءا من سكان غزة». وعلى الرغم من أن النظام المصري يحاول رسم مشهد انصهار للجيش بغيرته على إحداث تخفيرات في الملحق العسكري من أتحاقية كامب ديفيد، الملحق بانتشار الجيش المصري في سيناء، واعتبار ذلك فرضا على إسرائيل، والتي كان آخرها قبل أشهر، في أعقاب لقاء الرئيس عبد الفتاح السيسي برئيس وزراء الأتحاد لغفالي بيغت في شرم الشيخ، بيد أن المشهد يقول غير ذلك، وتتركز نشاط الجيش المصري في العقد الأخير على ملاحقة التفتحات التي تحدث قلنقا لإسرائيل أكثر من مصر نفسها، وكذلك منع حركة التهريب في طريق المقاومة بغزة والسكان هناك، وليس تعزيزها للجيش المصري في مواجهة الأخطار الخارجية المتعلقة في الإحتلال الإسرائيلي.

المصري في ذلك، قال باقر، في حديث للسان الإسرائيلية، أما المتحدث الإسرائيلي باسم الرئاسة المصرية بسام راضي، فأوضح

سيناء، طلب عدم ذكر اسمه، لـ«العربي



يعان أهالي سيناء من غياب الخدمات الأساسية (تحاد دسوقية/فارس برس)

السلطات بإعداد بنية تحتية استراتيجية تصلح لأن تكون مقومات دولة مواضعة في سيناء، شملت مشاريع توسع مطار وميناء العريش، وإقامة محطات كهرباء وتحلية مياه ومناطق سكنية، وطرق دولية، إلا أن المواطن المصري لم يستفد منها. لكن الترتيبات الجديدة في سيناء، خصوصا على الصعيد الاقتصادي، تحيي المخاوف من مخطط لتقليد التأميمات الإسرائيلية الأميركية، كما ورد في خطة الإلءاءات لتصفية القضية الفلسطينية المعروفة والتحرر الميداني لقوات الإحتلال على الأرض المصرية، وتسهيل حركة المتعاونين مع الإحتلال عبر الحدود، وتبادل المعلومات عن الامداد الجهادية في سيناء، وكذلك خطوط الامداد المقاومة الفلسطينية، باتت أسورا وتوجيهية ومعرفة لدى الجميع في سيناء.

ولفت الباحث إلى الطمع الإسرائيلي بزيادة حجم التعاون الأمني والعسكري، وأستغلال الحالة القائمة في مصر لتحقيق إنجازات ملموسة على الأرض لا يمكن تغييرها، وتغطي مجالا أوسع لإسرائيل خلال الأعوام المقبلة حتى مع تدخل الشخصيات على سدة الحكم. ورأى أن عزل سيناء باتت مكشوفة تماما للاتحال الإسرائيلي، في ظل تشريد الاف السكان الأصليين، وتحويل المناطق السكنائية التي تحتل ذخرأ استراتيجيا للأمن القومي المصري، إلى أرض جرداء، يمكن للعدو إحتلالها وقمعا نساء، ولغت إلى أن الانتظمة المصرية السابقة حرصت على إبقاء السكان في أقرب النقاط مع الحدود الفاصلة بين مصر ولسفنان المحتلة، إلا أن نظام السيسي كان حرصا على إبعاد السكان الذين قد يمكن من الحدود، من دون أن يكون أكبر قفة على الصعيد المصري، واعتبر أن الأسباب الظاهرة والخفية تشير إلى استفادة إسرائيل بالدرجة الأولى على حساب المواطن والأمن المصري على حد سواء.

إضاءة

استيلاء بالتشجير في النقب

مشروع إسرائيلي يلتهم أراضي الهزلي

تتوسع سياسات التهجير التي تنتهجها الحكومة الإسرائيلية ضد البدو في النقب، لتطاول هذه المرة أراضي عائلة الهزلي

النقب: حياريت العسم

بدأت عائلة الهزلي جولة من النضال السلمي ضد السياسات التهجيرية التي تنتهجها الحكومة الإسرائيلية ضد السكان البدو في النقب، وحالهم في ذلك ليس مختلفا عن حال أهالي قرية سعوة التي تعرضت قبل أيام لحملة تجريف لأراضيها لتسعت بالعنف الذي يتعرض له أبناء القرية حتى هذه اللحظة. إلى حارات للسكن لعائلة الهزلي، لكن السلطات البلغتنا بأن القسم الشمالي من الأرض سيكون إخراجا، لافتاً إلى أن «المساحة التي يتوون تشجيرها ليست بسيطة فهي حتى الآن بلغت 370 دونماً تقريباً، منها 25 دونماً من أرضي شخصياً حتى الآن».

وإزاء ما حصل، قرر الأهالي من عائلة الهزلي أن يكون ردهم على مخطط التشجير هو الاحتجاج السلمي، فقاموا ببناء خيمة اعتصام في الأرض قبالة موقع التجريف والتشجير، بالإضافة إلى الترحيل لمعاملبات احتجاجية سلمية أخرى، مع محاولة التوصل إلى تفاهاتم وتسوية حقيقية بشأن هذه المنطقة، وشرح عامس الهزلي أن

السياسة التي باتت تربط النظام المصري بالإحتلال الإسرائيلي منذ انقلاب 2013، وأضاف أن الغارات الإسرائيلية والتحرر الميداني لقوات الإحتلال على الأرض المصرية، وتسهيل حركة المتعاونين مع الإحتلال عبر الحدود، وتبادل المعلومات عن الامداد الجهادية في سيناء، وكذلك خطوط الامداد المقاومة الفلسطينية، باتت أسورا وتوجيهية ومعرفة لدى الجميع في سيناء.

ولفت الباحث إلى الطمع الإسرائيلي بزيادة حجم التعاون الأمني والعسكري، وأستغلال الحالة القائمة في مصر لتحقيق إنجازات ملموسة على الأرض لا يمكن تغييرها، وتغطي مجالا أوسع لإسرائيل خلال الأعوام المقبلة حتى مع تدخل الشخصيات على سدة الحكم. ورأى أن عزل سيناء باتت مكشوفة تماما للاتحال الإسرائيلي، في ظل تشريد الاف السكان الأصليين، وتحويل المناطق السكنائية التي تحتل ذخرأ استراتيجيا للأمن القومي المصري، إلى أرض جرداء، يمكن للعدو إحتلالها وقمعا نساء، ولغت إلى أن الانتظمة المصرية السابقة حرصت على إبقاء السكان في أقرب النقاط مع الحدود الفاصلة بين مصر ولسفنان المحتلة، إلا أن نظام السيسي كان حرصا على إبعاد السكان الذين قد يمكن من الحدود، من دون أن يكون أكبر قفة على الصعيد المصري، واعتبر أن الأسباب الظاهرة والخفية تشير إلى استفادة إسرائيل بالدرجة الأولى على حساب المواطن والأمن المصري على حد سواء.



قرية سعوة كانت من بين قرى النقب التي تعرضت للتجريف الأرضيها (تحاد هزلي/فارس برس)

ملاحقة

ليبيا: مجلس النواب مصرّ على إطاحة حكومة الدبيبة

يعدو مجلس النواب الليبي لخطط الوراڤ مع سعديه لإطاحة حكومة

عبد الحميد الدبيبة واختيار بديل لها، بما قد يعقبه المشاكل في الداخل

طرابلس: اسامعة عليا

تجته الأوضاع في ليبيا إلى مزيد من التنازّم بعد تاجيل الانتخابات التي كانت مقررة في 24 ديسمبر/كانون الأول الماضي، مع إصرار مجلس النواب وخصوصاً برئيسه عقيلة الحويص على ضرورة تشكيل حكومة جديدة، وأيدت اللجنة المؤقتة ولاية اللجنة لها 24 يوم/ديسمبر/كانون الأول الماضي، وقرار سحب الثقة منها، بإفخسا إعادة تشكيل الحكومة الحالية، مؤكداً أنها «سقطت ولا يجوز إعادة تشكيلها».

مجلس النواب أعلن للندوة في اختيار رئيس الحكومة الجديدة، فيما يُتظن أن تعلن بجاء رئاسة المجلس عن موعد فتح باب الترشح.

وفيما لم يصدِر أي موقف رسمي من جانب فصليي مجلس انتخابية ولاية اللجنة محطلة

انتهاء ولايتها، بت المكتب الاعلامي لرئيس الحكومة عبد الحميد الدبيبة، صورا للديبية أثناء وصوله إلى العاصمة الليبية، أمس

الانتداب البريطاني وقبل ذلك الحكم العثماني، وكان الذي قد توصل إلى تسوية مع السلطات بخصوص أراضيه شاسعة المساحة»، وأضاف: «الكنهب أخذوا والذي في عمر 98 عاما ودفنوه للتوقع على أوراق بمصاء، ليخص منها فصّنت الأراضي التي يريدون الإستيلاء عليها، وهي حوالي 20 ألف دونم سجلتها السلطات على أن والذي تنازل عنها لصالح الدولة، وبالتالي تبقى 2220 دونما، لدى أوراق ومذكرة قضائية يملكيتها»، وتاب: «فجأة جاءت دائرة الأراضي الإسرائيلية لتقول إن هناك قانوناً تم سنّه في العام 2011 وإن هذه الأراضي تُعتبر تابعة للمنصوق القومي اليهودي وسيتم تشجيرها، لتحصّر قبل حوالي 5 شهور الجرافات لتجريف الأرض استعداداً لذلك»، وأضاف «تحوّل الوصول إلى اتفاق مع السلطات لتحويل هذه الأرض إلى حارات للسكن لعائلة الهزلي، لكن السلطات البلغتنا بأن القسم الشمالي من الأرض سيكون إخراجا»، لافتاً إلى أن «المساحة التي يتوون تشجيرها ليست بسيطة فهي حتى الآن بلغت 370 دونماً تقريباً، منها 25 دونماً من أرضي شخصياً حتى الآن».

وإزاء ما حصل، قرر الأهالي من عائلة الهزلي أن يكون ردهم على مخطط التشجير هو الاحتجاج السلمي، فقاموا ببناء خيمة اعتصام في الأرض قبالة موقع التجريف والتشجير، بالإضافة إلى الترحيل لمعاملبات احتجاجية سلمية أخرى، مع محاولة التوصل إلى تفاهاتم وتسوية حقيقية بشأن هذه المنطقة، وشرح عامس الهزلي أن

السياسة التي باتت تربط النظام المصري بالإحتلال الإسرائيلي منذ انقلاب 2013، وأضاف أن الغارات الإسرائيلية والتحرر الميداني لقوات الإحتلال على الأرض المصرية، وتسهيل حركة المتعاونين مع الإحتلال عبر الحدود، وتبادل المعلومات عن الامداد الجهادية في سيناء، وكذلك خطوط الامداد المقاومة الفلسطينية، باتت أسورا وتوجيهية ومعرفة لدى الجميع في سيناء.

ولفت الباحث إلى الطمع الإسرائيلي بزيادة حجم التعاون الأمني والعسكري، وأستغلال الحالة القائمة في مصر لتحقيق إنجازات ملموسة على الأرض لا يمكن تغييرها، وتغطي مجالا أوسع لإسرائيل خلال الأعوام المقبلة حتى مع تدخل الشخصيات على سدة الحكم. ورأى أن عزل سيناء باتت مكشوفة تماما للاتحال الإسرائيلي، في ظل تشريد الاف السكان الأصليين، وتحويل المناطق السكنائية التي تحتل ذخرأ استراتيجيا للأمن القومي المصري، إلى أرض جرداء، يمكن للعدو إحتلالها وقمعا نساء، ولغت إلى أن الانتظمة المصرية السابقة حرصت على إبقاء السكان في أقرب النقاط مع الحدود الفاصلة بين مصر ولسفنان المحتلة، إلا أن نظام السيسي كان حرصا على إبعاد السكان الذين قد يمكن من الحدود، من دون أن يكون أكبر قفة على الصعيد المصري، واعتبر أن الأسباب الظاهرة والخفية تشير إلى استفادة إسرائيل بالدرجة الأولى على حساب المواطن والأمن المصري على حد سواء.



قرية سعوة كانت من بين قرى النقب التي تعرضت للتجريف الأرضيها (تحاد هزلي/فارس برس)

لييا: مجلس النواب مصرّ على إطاحة حكومة الدبيبة

وقال المكتب الاعلامي إن الدبيبة التقى رئيس المجلس الانتقالي الليباني، محمد إدريس، في العاصمة الليبية، لمبحث العلاقات الثنائية بين البلدين. وواصل مجلس النواب في جلسة له أمس مناقشة تقرير لجنة «خريطة الطريق»، التي شكلها في وقت سابق للتوصل إلى صيغة توافقية بشأن المسار الدستوري في البلاد.

وأكدت اللجنة المؤقتة ولاية حكومة الدبيبة، وضرورة تشكيل حكومة بديلة عنها، فيما طلبت المزيد من الوقت لحسم المسارات الأخرى لخريطة، وهي المسار الدستوري، والأمن والمصالحة الوطنية.

وجدد رئيس مجلس النواب، عقيلة صالح، في كلمته الافتتاحية بجلسة أمس، قرار سحب الثقة من المجلس الوطني المؤقت، وأيدت اللجنة اختيار حكومة جديدة، وأعدت اللجنة اختيار حكومة جديدة، واستناداً إلى انتهاء أجل الثقة للمنحى لها 24 يوم/ديسمبر/كانون الأول الماضي، وقرار سحب الثقة منها، بإفخسا إعادة تشكيل الحكومة الحالية، مؤكداً أنها «سقطت ولا يجوز إعادة تشكيلها».

مجلس النواب أعلن للندوة في اختيار رئيس الحكومة الجديدة، فيما يُتظن أن تعلن بجاء رئاسة المجلس عن موعد فتح باب الترشح. وفيما لم يصدِر أي موقف رسمي من جانب فصليي مجلس انتخابية ولاية اللجنة محطلة انتهاء ولايتها، بت المكتب الاعلامي لرئيس الحكومة عبد الحميد الدبيبة، صورا للديبية أثناء وصوله إلى العاصمة الليبية، أمس

مجلس النواب أعلن للندوة في اختيار رئيس الحكومة الجديدة، فيما يُتظن أن تعلن بجاء رئاسة المجلس عن موعد فتح باب الترشح.

مجلس النواب أعلن للندوة في اختيار رئيس الحكومة الجديدة، فيما يُتظن أن تعلن بجاء رئاسة المجلس عن موعد فتح باب الترشح.

شرفا حرب

روسيا تحرق ناضالتي على قائمة الإرهابيين والمتطرفين»



أدرجت روسيا المعارض الكيبي نافلاني (الصورة المسجون منذ عام، على قائمتها لـالإرهابيين والمتطرفين»، وفق ما ظهر في لائحة دائرة الرقابة المالية الفيدرالية في الاتحاد الروسي، والتي أطلقت عليها وكالة «فرانس برس»، أمس الثلاثاء، كما أضيفت إلى القائمة ليويوف سوسول، الخبيرة من نافلاني والتي تعين في المنفى بسبب ملاحظات قانونية بحقها، ويحسب منظمة «صندوق مكافحة الفساد» المحظورة، والمتابعة لنافلاني، أضيفت تسعة أشخاص آخرين على الأقل مرتبطين بحركة المعارض إلى القائمة.

(فارس برس)

لبيد: لت تجرب مفاوضات سياسيه مع السلطة الفلسطينية

دافع رئيس الوزراء البديل ووزير الخارجية الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، عن قراره رفض طلبات رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس المتكررة الاجتماع به. وقال لبيد في مقابلة مع إذاعة الجيش الإسرائيلي، أمس الثلاثاء، إنه يمكن أن يلقيني عباس فقط بعدم يكون هناك مسؤوع سياسي بين «جلسنا معهم لنفهم ما الغرض من تشجير ما يقارب المائة متر على طول الأراضي من منطقة الوادي فهناك واد في الأرض، فقلوا إن هذه هي السياسة القائمة، فوجهنا لإيجاد حل وسط، لكن يبدو أنه حسب سياسة التشجير، سيقبل قلع البشرا ولا يسهل فتح التشجير، وهذا سياسة دائرة الأراضي والصندوق القومي اليهودي على حد سواء».

كوريا الشمالية اطلقت صاروخي كروز

أطلقت كوريا الشمالية صاروخي كروز على ما يبدو صمعا أمس الثلاثاء، حينما أعلنت سيول وقالت قيادة الأركان المشتركة الكورية الجنوبية في بيان إن «كوريا الشمالية اطلقت صاروخي كروز مفخضين» من دون تقديم مزيد من التفاصيل وأضاف أن عمليات الاستخبارات الكورية الجنوبية والأمريكية تقوم بتحليل المعطيات.

(فارس برس)

مقله قيادي متمرذ بارز في كولومبيا

أعلن الرئيس الكولومبي إيفان دوكي، أمس الثلاثاء، مقتل قائد فصائل منتمرة منتسقة عن منظمة «فارك»، ورافضة لإتفاق السلام الموقع عام 2016، خلال اشتباك مع الجيش أول من أمس الإثنين وقال دوكي في بيان إنه تم «تحييد» يوكنديس إسبانا الملقب بـ«جونيتر»، مضيفا «هذه واحدة من أكبر الضربات التي تم توجيهها لشبكي منتظمة فارك، نحن نتحدث عن مجره لديه سجل إجرامي يعود لأكثر من 25 عاماً».

(فارس برس)

بريطانيا: تحقيف بخرقه قواعد الاخلاق بقرر رئاسة الوزراء



أعلنت الشرطة البريطانية أمس الثلاثاء، أنها تحققي في مزاعم عن خرق لقواعد الإخلاق في مقر إقامة رئيس الوزراء بوريس جونسون (الصورة) في داونينج ستريت، بعدما قدم تحقيق حكومي داخلي ندل على إختفاف حكومي سلسلة من المجتمعات وقالت مفوضة شرطة لندن، كريسيدا ديلو: «استطعن أنؤكد إن شرطة العاصمة تحققت حاليا في إقامة عدد من الغالباتي في داونينغ ستريت خلال العامين الماضيين في ما يتعلق بخرق محتمل لقواعد كوفيد-19».

(رويترز)

سياسة

قضية

يقع مشروع الصلح الجزائري الخاص بالمتورطين في الجرائم الاقتصادية والمالية، في صلب الخلاف بين الرئيس التونسي قيس سعيّد والمجلس الأعلى للقضاء، إذ يريد الرئيس تمرير المشروع لخدمة أجندته، فيما يرفضه المجلس لأسباب تتعلق بالشك والمضمون، ويعرب

حملة سعيّد على القضاء

«الصلح الجزائري» في صلب الخلاف

تواصل - **أحمد يوسف**



يتصاعد الصراع بين الرئيس التونسي قيس سعيّد، والمجلس الأعلى للقضاء، بشكل يزيد من المخاوف بشأن استقلالية أحر سلطة في السلطن التنفيذية والتشريعية. وتعيش الساحة السياسية في تونس على وقع هذا الخلاف المتصاعدة وتيرة منذ 25 يوليو/ تموز الماضي تاريخ إعلان سعيّد عن إجراءاته الاستثنائية، التي قضى أولاً بموجبهها بحل الحكومة وتجميد عمل البرلمان. إذ يرفض القضاء ما يعتبرونه ضغوطاً وتدخلًا في المرفق القضائي، في ما يعتبر الرئيس التونسي أن القضاء في البلاد يتخره الفساد ويجب إصلاحه.

ويكتشف سعيّد في كل مرة، وبكل وضوح، عن انزعاجه من القضاء الذي لا يسايره في كثير من الملفات، بل ويعترض عليها، ويحطى بشكل واضح برغبة الرئيس في تصفية ملفات مناصبه السياسيّ بشكل يقفز فوق القوانين في البلاد. ووجه سعيّد اتهامات إلى جزء من القضاة بالتواطؤ وعرقلة سير العدالة، وإعاقة تمرير عدد من الملفات التي يقوم بتجفيف الأموال، وخصوصاً ملفات تضييخ الأموال، والتهرب والإسباب. ويبلغ الخلاف بين الطرفين أشده أخيراً برفض المجلس الأعلى للقضاء إدخال تعديل على القوانين المنظمة للقضاة والمجلس القضائي خلال فترة الاستثناء، وبواسطة مراسيم رئاسية. ليزداد حدة بتصعيد الرئيس وإصداره مرسوماً يوم الأربعاء الماضي، ينص على



خرق واضح للدستور

الأكثر فساداً بالمناطق الأكثر فقراً، حتى تتم المصالحة مع الدولة، وفشّر سعيّد مشروعه بأنه ينبغي على المتورطين القيام ببناء مدارس ومستشفيات ومصحات عمومية ومرافق خدمات حكومية وخلق موارد وتنمية في البلاد يتكفل بها كل من تورط في النهب.

وحسب الرئيس التونسي، فإن رجال الأعمال والمتورطين في تهيد ثروات تونس مطالبون بإنجاز مشاريع تنموية داخل المناطق المقفرة والأقل حظاً في التنمية، بحسب جدول برنامجه تنازلياً، بحيث يتكفل

المنهوبة في تونس والتي سيتم استعادتها بنحو 13,5 مليار دينار (4.8 مليارات دولار)، ولطالما أكد الرئيس التونسي أن مرسوم الصلح الجزائري جاهز، وسيمّ عرضه على مجلس الوزراء، كما ردّ مراراً أن عراقيل وتوائف تحول دون قيامه بالإصلاحات التي يريدها الشعب، ونشر المجلس الأعلى للقضاء أخيراً على موقعه رده على المرسوم الرئاسي المتعلق بتمشوع الصلح الجزائري، والذي أحواله إليه وزارة العدل للاستشارة



بخشاهة اللوسيونو من توسع سعيّد في مشاركه (Getty)

وخلص إلى أنه لا يمكن بواسطة المراسيم أثناء سيربان الحالة الاستثنائية القيام بإصلاحات جوهرية للمنظومة القضائية لدى القطب القضائي الاقتصادي والمالي، ويقوم المرسوم على إحداث هيكل قضائي ملحق بمحكمة الاستئناف في تونس، «القطب القضائي للصلح الجزائري» وأظهرت المراسلة أن مشروع المرسوم جاء ليضبط إطاراً مرجعياً للمصالحة الجزائرية مع الذين تورطوا في جرائم اقتصادية ومالية، سواء منهم الأشخاص

وذكر المجلس الأعلى للقضاء في معرض رده، بقراره رفض المساس بواسطة المراسيم بالبنية الدستورية للسلطة القضائية وبالصعوبات المتعلقة بالصلح الجزائي، هو من أبرز أسباب تصاعد الخلاف والمصادم بينهما، فضلاً إلى مرسوم المبادرة بأى إصلاح يتعلق بالمجلس الأعلى للقضاء، بالمبادئ وبالضوابط التي جاء بها الدستور، على ألا يكون ذلك في إطار التدابير الاستثنائية المتعلقة حصراً بإجباة المحاكم من الصنف العدلي والإداري والمالي.

وعرب خبراء ومتابعون للشأن السياسي في تونس، عن اعتقادهم بأن رد المجلس الأعلى للقضاء على «التذكير بخصوص الصلح الجزائي، هو من أبرز أسباب تصاعد الخلاف وتفاخيره»، ويانه «يتعين أن يتم التقييد عند المبادرة بأى إصلاح يتعلق بالمجلس الأعلى للقضاء، بالمبادئ وبالضوابط التي جاء بها الدستور، على ألا يكون ذلك في إطار التدابير الاستثنائية المتعلقة حصراً بإجباة المحاكم من الصنف العدلي والإداري والمالي».

خبراء ومتابعون للشأن السياسي في تونس، عن اعتقادهم بأن رد المجلس الأعلى للقضاء الرافض لمرسوم الصلح الجزائي، هو من أبرز أسباب تصاعد الصدام بين الطرفين، وصولاً إلى مرسوم الرئاسة بوضع حد للمتح والامتيازات المخولة لأعضاء المجلس أخيراً

شرقاً غرباً

عرض مجلس القضاء امورا يثبت عدم دستورية مرسوم سعيّد

الغيلوفي:

سعيّد يغازل رجال الأعمال ليغطي على العجز

والمجلس الأعلى للقضاء هو مرسوم الصلح الجزائي، وخصوصاً بعد الرسالة التي وجهها المجلس، والتي تنضمّ نقداً لإزعاً وتوصياً كبيراً لما يسمى بمشروع الرئيس»، وأضاف الغيلوفي أن «هذا الأمر أغضب الرئيس سعيّد، خصوصاً بعرضه للاميون التقنية والقانونية التي تبيّن عدم دستورية المرسوم من الناحية الإجرائية وخلوها من محتوى اصلاحي»، مشيراً إلى أن «إصلاح القضاء لا يتم بمرسوم خلال فترة الاستثناء، وأنه لا يكون قانونياً إلا بمروره عبر المجلس التشريعي». وقال الغيلوفي: «كان المجلس قال لسعيّد إنه يصد ممارسة انقلاب على السلطة القضائية»، مشيراً إلى أن «هذا هو لب الصراع مع المجلس الأعلى للقضاء» ورأى أن سعيّد يبحث عن تلويح القضاء ووضع اليد على السلطة القضائية من أجل استكمال السيطرة على جميع السلطات». وأشار الغيلوفي إلى أن «سعيّد يغازل رجال الأعمال وأصحاب المال الفاسدين ليغطي على عدم الإنجاز الاقتصادي والعجز المالي». من جهتها، اعتمدت استادة القانون الدستوري، مني كريم التريدي، أن رد المجلس الأعلى للقضاء على مشروع مرسوم الصلح الجزائي «يرتقي إلى مستوى الدرس في القانون»، مرجحة أن «يكون هذا الرد من بين أسباب تآكل العلاقة بين رئيس الجمهورية والمجلس الأعلى للقضاء»، وسبباً في وصول الطرفين إلى مرحلة حرب كسر العقام». وخلصت التريدي في حديثها إلى أن المجلس الأعلى للقضاء «يذكر على «التذكير بخصوص الصلح الجزائي، هو من أبرز أسباب تصاعد الخلاف والمصادم بينهما، فضلاً إلى مرسوم المبادرة بأى إصلاح يتعلق بالمجلس الأعلى للقضاء، بالمبادئ وبالضوابط التي جاء بها الدستور، على ألا يكون ذلك في إطار التدابير الاستثنائية المتعلقة حصراً بإجباة المحاكم من الصنف العدلي والإداري والمالي».

وقال زعيم المعارضة في أستراليا أن علاقات بلاده مع الصين ستظل صعبة حتى إذا حزب العمال بالسلطة في الانتخابات المقررة في مايو/ أيار المقبل. وأضاف الباييز «أبأ أمام نادي الصحافة الوطني» كان من في الحكومة، ستكون العلاقة صعبة... لأن موقف الصين قد تغير. إن الصين هي التي تغيرت، وليس أستراليا».



مطالب، منها تعزيز إمكانيةتهم في مواجهة المتطرفين، وتشجيع قادة الأجهزة الأمنية والعسكرية، ومنها هجمات المتطرفين. وقال البيان، إن الانقلاب جرى دون إرادة نداء، وإن المعتقلين، ومن بينهم الرئيس الخلووع، «في مكان آمن يحترم كرامتهم».

وأضاف الكاتب سيدزوي قادر أودراغو، الذي تلا البيان، أن الانقلاب حصل «الهدف وحيد هو السماح لبلدنا، بالعودة إلى المسار الصحيح». ولغيت إلى أن الحركة الانقلابية «تضم كل أقسام الجيش»، مع التعهد باقتراح رزنامة للعودة إلى النظام الدستوري «في مدة زمنية معقولة بعد التشاور مع الأطراف الفاعلة في البلاد». وتحدثت تقارير إخبارية، أول من أمس، عن عملية تفويض السلطة من قبل المتطرفين العسكريين، الذين قدموا لإخة وصفوه بفشل كابوري في توحيد الدولة الواقعة في غرب أفريقيا، والاستجابة للتحديات، ومنها هجمات المتطرفين. وقال البيان، إن الانقلاب جرى دون إرادة نداء، وإن المعتقلين، ومن بينهم الرئيس الخلووع، «في مكان آمن يحترم كرامتهم».

المجلس الأعلى للقضاء هو مرسوم الصلح الجزائي، وخصوصاً بعد الرسالة التي وجهها المجلس، والتي تنضمّ نقداً لإزعاً وتوصياً كبيراً لما يسمى بمشروع الرئيس»، وأضاف الغيلوفي أن «هذا الأمر أغضب الرئيس سعيّد، خصوصاً بعرضه للاميون التقنية والقانونية التي تبيّن عدم دستورية المرسوم من الناحية الإجرائية وخلوها من محتوى اصلاحي»، مشيراً إلى أن «إصلاح القضاء لا يتم بمرسوم خلال فترة الاستثناء، وأنه لا يكون قانونياً إلا بمروره عبر المجلس التشريعي». وقال الغيلوفي: «كان المجلس قال لسعيّد إنه يصد ممارسة انقلاب على السلطة القضائية»، مشيراً إلى أن «هذا هو لب الصراع مع المجلس الأعلى للقضاء» ورأى أن سعيّد يبحث عن تلويح القضاء ووضع اليد على السلطة القضائية من أجل استكمال السيطرة على جميع السلطات». وأشار الغيلوفي إلى أن «سعيّد يغازل رجال الأعمال وأصحاب المال الفاسدين ليغطي على عدم الإنجاز الاقتصادي والعجز المالي».

من جهتها، اعتمدت استادة القانون الدستوري، مني كريم التريدي، أن رد المجلس الأعلى للقضاء على مشروع مرسوم الصلح الجزائي «يرتقي إلى مستوى الدرس في القانون»، مرجحة أن «يكون هذا الرد من بين أسباب تآكل العلاقة بين رئيس الجمهورية والمجلس الأعلى للقضاء»، وسبباً في وصول الطرفين إلى مرحلة حرب كسر العقام». وخلصت التريدي في حديثها إلى أن المجلس الأعلى للقضاء «يذكر على «التذكير بخصوص الصلح الجزائي، هو من أبرز أسباب تصاعد الخلاف والمصادم بينهما، فضلاً إلى مرسوم المبادرة بأى إصلاح يتعلق بالمجلس الأعلى للقضاء، بالمبادئ وبالضوابط التي جاء بها الدستور، على ألا يكون ذلك في إطار التدابير الاستثنائية المتعلقة حصراً بإجباة المحاكم من الصنف العدلي والإداري والمالي».

وسماع دوي الرصاص الأول في قاعدة سانغولي لإميرتاج العسكرية على أطراف العاصمة. وفي مدينة كاييه الشمالية، حتى تاكد أن ما يحصل في بوركينا فاسو هو انقلاب عسكري، على الرغم من إعلان الحكومة والحزب الحاكم، الحركة الشعبية من أجل التقدم»، أن الوضع في البلاد لا يزال تحت السيطرة. ثم تاكد لاحقاً، أن المجموعة العسكرية، التي أعلنت عن نفسها في إطار حركة جديدة أطلقت عليها اسم «الحركة الوطنية للحماية والاستعادة»، اطاحت كابوري، الذي لا يزال مصيره غامضاً، وكان كابوري سجن على حسابه، على «تويتر»، تعليقاُ خيراً، يدعو فيه «لذلك الذين اشبهوا بالسلاح إلى الخضوع، لخدمة المصلحة العليا للبلاد»، كما أكد حزبه أن منزله الخاص «مدمر»، وأن «الديمقراطية في خطر».

من جهتهم، أكد المتطرفون في بيان موقع باسم الكولونيل بل هنري ساندافو دامبيا، والقاه ضابط آخر، عصر الإثنين، أن كابوري في مكان آمن، وأنه جرت إطاحته وتعليق العمل بالدستور. وحُدّ الحكومة والبرلمان، وإغلاق الحدود، وتحدث البيان عن أسباب الانقلاب، وهي تراجع الوضع الأمني، وما



كابوري وماكونغ في عام 2017 (فرانس برس)

سياسة

تواصل الولايات المتحدة وحلفاؤها إظهار الوحدة في وجه روسيا، مع التهديد بعقوبات قاسية ستفرضها على موسكو في حال إقدامها على اجتياح أوكرانيا. وترتكز استراتيجية الغرب على تعزيز الردع، في وقت تضعف الآمال بحل الأزمة

أزمة أوكرانيا: عقوبات وسلاح لردع روسيا

طوارئٌ غربية استعداداً لغزو محتمل



دما جونسون البريوطيت لتهجير عوامهم على روسيا (Getty)

مع روسيا، وإذا لم تقم موسكو بخفض

وكان الرئيس الأميركي جو بايدن قد أكد أول مرة، على الوحدة «النامية» بين الدول الغربية، بعد إجرائته محادثات أزمة عبر الفيديو مع القادة الأوروبيين. وتحدثت بايدن عن حصول «إجماع تام» بين المجتمعين، حول كيفية مواجهة أي تصعيد روسي، كما أعلن البنتاغون وضع ما يصل إلى 8500 عسكري في حالة تأهب قصوى استعداداً لإحتمال نشرهم في عداد قوات الحلف إذا ما اجتاحت روسيا أوكرانيا، وأكد نائب مستشار الأمن القومي الأميركي جوناثان فينر، أن حلف الناتو سيظل محتمل لقوات

الفرغين في وجه روسيا، أدلى رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، أمس، بملوه حول الأزمة، داعياً الأوروبيين للاستعداد لتفعل حزمة عقوبات قاسية على روسيا إذا ما اجتاحت أوكرانيا، مضيفاً أن الوحدة في الغرب ستسمح بردع التحركات الروسية. وقال جونسون: «الديتا حزمة صارمة من العقوبات جاهزة للتفعيل، وسيكون من العدل القول إننا نريد أن نرى اصدقاءنا الأوروبيين جاهزين لتفعيلها فور حصول تدخل روسي داخل الأراضي الأوكرانية». وأضاف أن «الغرب موحد»، لافتاً إلى أنه «أيတွغ عسكري روسي آخر في أوكرانيا سيكون خطأ استراتيجياً فادحاً، وستكون تكلفته باهظة على الاقتصاد الروسي، بما يشمل عقوبات منسقة».

وفي السابق، أعلنت المجموعة الأوروبية نخلع بوئين يعتقد بان بإمكانه الاستيلاء على جزء صغير من أوكرانيا»، مؤكداً أن بلاده ستبحث المساهمة في أي انتشار لقوق الأطلسي في حال غزت روسيا أوكرانيا. من جهتها، أكدت وزيرة الخارجية البريطانية، ليز تروس، التي تعتزم زيارة كييف الأسبوع المقبل، أنه لن يكون هناك على الأرجح أي

تخضير لهذه الإجراءات بحال فشل الحوار

| **متابعة**

تاخر الحسم ضد «داعش» في الحسكة

لا تزال «قسد» تحاول النهاء سيطرة عناصر «داعش» على سجن الصناعة في الحسكة، وسط تفسيرات متباينة لتأخر الحسم

امين القاضي، سلام حسنة

لم تستطع «قوات سورية الديمقراطية» (قسد)، حسم الموقف في مدينة الحسكة، رغم مرور أيام على هجوم واسع النطاق من قبل «داعش» على سجن الصناعة (غويران)، والذي تشير المعلومات إلى أنه استعد جيداً لهذه المغزوة». ووضع في حساباته السيطرة على السجن والتمترس فيه.

وأعلن المركز الإعلامي لـ«قوات سورية الديمقراطية» في بيان، أن الضللاء، من هذه القوات حرت، مساء الاثنين الماضي، على عمليات داعش، ومعه عسكريون دقيقة، تسعة أسرى (موظفي السجن) من قبضة إرهابيي داعش». موضفاً أنه تم نقل هؤلاء الأسرى إلى أماكن آمنة. وبيّن المركز أن هذه القوات قامت بحملة تمسيط في حسي الزهور، لـاستهداف المتحصنين في منازل المدنيين من إرهابيي داعش، من الذين خططوا لتنفيد عمليات إرهابية مؤازرة الإرهابيين في سجن الصناعية».واعتن عن «إفقل خمسة إرهابيين يرتدون ملابس تاسفة».

وفي السابق، نفذت «قسد»، التي تشكل الوحدات الكردية قلها الرئيسي وتتلقى دعماً من التحالف الدولي، «عمليات مهادمة

موسكو عن نظام «سويتف»، وفق ما نقلت وكالة «فرانس برس» عن مصدر دبلوماسي أوروبي، في وقت ترفض برلين تسليم أسلحة إلى كييف.

وعادت الولايات المتحدة، أسس، للتطويح قيوداً على صادرات معدات التكنولوجيا المتقدمة الأميركية. وحذّر مسؤول أميركي، بحسب «فرانس برس»، موسكو، من محاولات استخدام النفط والغاز «سلاحاً»، لافتاً إلى أنه سيأتي عليها بنتائج عكسية. ولغت إلى أن واشنطن «تعمل على الدول والشركاء حول العالم لضمان أمن الإمدادات وتجنب أي عسائم في الأسعار». في إطار «خطة طوارئ»، تشمل التفاوض مع جهات إمداد في شمال أفريقيا وآسيا وزيادة إنتاج الغاز بشكل مؤقت».

من جهتها، نحدت روسيا، أمس، مجدداً، بالتهديدات الغربية، وقال المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف إن بلاده «تراقب بقلق كبير التحركات الأميركية»، معتبرا أن واشنطن تتسبب «بتصعيد التوتر» وجاء ذلك متزامناً مع الإعلان الروسي، عن إطلاق سلسلة جديدة من المناورات بالقرب من أوكرانيا وفي شبه جزيرة القرم، مع تدريبات تشمل 6 آلاف عنصر وطائرات مقاتلة وقاذفات من جبتها، أعلنت السفارة الأميركية في كييف أن أوكرانيا ستتمتع بمساعدة جديدة من واشنطن تشمل «تجهيزات وأخاّر لتعزيز القوات المسلحة الأوكرانية، بقيمة 200 مليون دولار.

وإزاء هذا التصعيد، أعلن قصر الإليزيه، أن ماركوزين سيقترح على بوئين في اجتماع سيعقد «خلال الأيام المقبلة سيبدأ لخفض حدة التوتر»، مشيراً إلى أن اجتماعاً رباعياً بشأن أوكرانيا سيعقد اليوم الأربعاء في باريسس على مستوى مستشارين دبلوماسيين يمثلون فرنسا وألمانيا وروسيا وأوكرانيا.

(العربي الجديد، فرانس برس، رويترز)

نشاط «إرهابي»

أعلنت أوكرانيا، أمس الثلاثاء، أنها فُككت «مجموعة إجرامية» تنشط تحت إمره موسكو، وكانت تحضر لهجمات مسلحة ل«جمعة استقرا» البلاد. وقال جهاز الأمن الأوكراني، إن «قائدبي المجموعة كانا يحضران لسلسلة هجمات على بنى تحيية» مؤكدا أن المجموعة «مسلقة» من جانب «جمهرة رضية خاصة»، وواضح أن القاديت واحدهما روسي، ووفقاً ومدّ تمّ نوبة «متفجرات وسلحة خفيفة وذخائر».

حيث كانا ينشطان في مدينة خاركيف الحدودية مع روسيا.

عقائ . زيد الحبسية

كشف رئيس المرصد العمالي الأردني أحمد عوض عن ارتفاع الانتهاكات لحقوق العمال في الأردن بشكل كبير خلال العام الماضي، دون أن يتخذ نسبة الزيادة، وخاصة في ضوء نخول بعض مؤسسات القطاع الخاص على العاملين في ظل جائحة كورونا وتداعياتها.

وأضاف في حديث لـ«العربي الجديد»، أنّ المرصد العمالي (مؤسسة مجتمع مدني)، رصد خلال العام الماضي ارتفاعاً في انتهاكات حقوق العمال من قبل أصحاب العمل وأضحاً في انتهاكات الإتفاق على المجالات الأساسية، إلى سوء بيئة العمل بالنسبة لبعض القطاعات.

وقال إنّ الانتهاكات شملت العمال الأردنيين والوافدين على حد سواء، وقد عبر عاملون في بعض القطاعات عن احتجاجهم على تلك الانتهاكات بتنفيذ إضرابات متواصلة، ومنها ما قارب 3 أشهر، دون استجابة أصحاب العمل ولطالهم المتعلقة بتحسين أوضاعهم المعيشية وتوفير

بيئة عمل مناسبة وعدم فرض ساعات دوام طويلة بخلاف ما ينص عليه قانون العمل.

ومن أبرز الانتهاكات لحقوق العمال، حسب عوض، هو بقاء الحد الأدنى للأجور منخفضاً جداً عند 260 ديناراً شهرياً (الدينار = 1.41 دولار)، وتجاهل مطالب العمال والهيئات التي تعنى بالدفاع عنهم لرفعوه وذلك رضوخاً لضغوطات أصحاب العمل، الأمر الذي ساهم في تدفق الأحوال المعيشية للعمال وعدم قدرتهم على الوفاء بالتزاماتهم المالية ومتطلبات الإتفاق على المجالات الأساسية، إلى جانب عدم توفير التأمينات الاجتماعية، وخاصة الرعاية الصحية المناسبة.

وأظهر تقرير تجميعي أعده المرصد العمالي أنّ الانتهاكات الواجعة على العاملين والعاملات خلال عام 2021 ما هي إلا إعادة تدوير للانتهاكات التي سبقتها في عام 2020، إلى جانب تراجع احترام شروط العمل ومعايير العمل اللائق والواجبة على العاملين والعاملات خلال عام 2021 ما هي إلا إعادة تدوير للانتهاكات التي سبقتها في عام 2020، إلى جانب تراجع احترام شروط العمل ومعايير العمل اللائق والواجبة على العاملين والعاملات خلال عام 2021 ما هي إلا إعادة تدوير للانتهاكات التي سبقتها في عام 2020، إلى

وأشار المرصد العمالي، الذي يتبع مركز الفتحيق للدراسات الاقتصادية والمعلوماتية، إلى أبرز التحديات التي واجهت

الثلوج تغلف مطار إسطنبول

مدّد مطار إسطنبول التركي تعليق الرحلات، أمس الثلاثاء، بسبب التساقط الكثيف للثلوج، بينما أصاب الطقس الشتوي حركة المواصلات بالشلل في المدينة التي يقطنها قرابة 16 مليون شخص. وقال مطار إسطنبول على موقعه الإلكتروني: «جرى تعطيد تعليق الرحلات الجوية حتى الساعة 10 بتوقيت غرينتش، يوم (الأمس) 25 يناير/كانون الثاني، بسبب سوء الأحوال الطقس». و كانت الخطوط الجوية التركية، الناقل الرسمي في البلاد، قد قالت، أول من أمس، إنهما ألغت جميع الرحلات من مطار إسطنبول. واستمر في إسطنبول والإجراءات الاحترازية لتفادي العواصف، بعد عودة الحالة الثلجية منذ ليل الأحد الماضي، فيعد تعليق مدرية أمن السواحل التركية الملاحية البحرية في مضيق البوسفور، منحت السلطات التركية إجازة، أمس، للعاملين في جميع المؤسسات العامة.

العمال خلال العام الماضي، وإلى غياب الدور الفعال لل نقابات العمالية التي غابت عن الساحة بشكل ملحوظ، إذ وضحت مختلف المحافطات بالمطالب الرامية إلى حماية حقوق عاملين وعمال من مختلف القطاعات.

وانتقد المرصد العمالي دور النقابات العمالية الضعيف في الدفاع عن حقوق عمالها، إذ ظهر جليا أن العاملين والعاملات في معظم القطاعات العمالة للعمال لا يمارسون حقهم في الانتخاب، وما أكد ذلك هو تشكيل الهيئات الإدارية لـ61 نقابة عامة بالتركية دون إجراء انتخابات، ما زاد من ابتعاد غالبية النقابات العمالية عن قواعدها باستثناء النقابات التي تكون فيها العضوية شبه إلزامية. وقال عوض إنّه وفقاً للمعطيات التي وقفت عليها المرصد العمالي، فإنّ الاحتجاجات العمالية زالت بشكل ملحوظ، وتوعدت الفئات العمالية التي نفذت هذه الاحتجاجات بين عمال منتسبين لنقابات ولجان عمالية ونقابات مهنية و عاملين خارج أي إطار تنظيم نقابي ومتعطلين عن العمل، وتلك الاحتجاجات حدثت جلياً إثر فشل أو تعثر التفاوض الجماعي لتحقيق مطالب العاملين والعاملات أو لعدم توافر قنوات الحوار والتفاوض مع أصحاب العمل.

الربعا 26 يناير/كانون الثاني 2022 م 23 جمادى الآخرة 1443 هـ ه العدد 2704 السنة الثامنة Wednesday 26 January 2022

اقتصاد

خبط الأرقام في عام الثورة المصرية

مصطفى عبد السلام

في يناير 2011 تلتقيت اتصالاً من مسؤول بارز في البولة المصرية، فحواه أنّ هناك عمليات تهريب للأموال تجري عبر المطارات والطرقات الخاصة بكبار رجال الأعمال خاصة المحسوبين على النظام الحاكم في ذلك الوقت.

وإنّ رجل أعمال بارزاً يقوم بتهريب أمواله في كراتين ورقية تعرضت واحدة منها للفتح على سير المطار، وأبلغ موظف المطار السلطات المسؤولة، لكن التعليمات صدرت بعدم الاعتراض.

وقتها شاهد القطاع المصري الخاص البنك المركزي على عمليات تحويل الأموال للجيلة دون استخدام رجال أعمال مبارك

القطاع لتهريب الأموال إلى الخارج، سواء في شكل تحويلات نقدية، أو عبر فتح اعتمادات بمبالغ ضخمة ومعالجة فيها، والتحصن بأنّ الفتح لصالح تحويل استيراد مصانع

وخطوط إنتاج ومواد خام وسلع بسيطة من الخارج.

ساعاتها وقعت حدوث ضغوط شديدة على احتياطي النقد الاجنبي لدى البنك المركزي والبالغ وقتها 36 مليار دولار، وهو رقم كان مريحاً للاقتصاد. إذ كانت قيمته تقوّق حجم الدين الخارجي للبلاد وكافية لتغطية احتياجات الواردات وسدّ أعباء الدين

وغيرها من التزامات الدولة. كما وقعت حدوث ضغوط شديدة على سعر الجنيه، حين زاد الطلب على الدولار وتخزنته في المنازل

أو تهريبه إلى بنوك عالمية معروفة باستقبال الأموال المشبوهة. وحدث ما توقعنا، حيث تراجعت قيمة الاحتياطي لأسباب بعضها اقتصادي بحت، وبعضها يتعلق بالضغوط الشديدة من قبل المستثمرين على سوق الصرف.

واستمر التراجع حتى نهاية 2016 حين جرى تعويم الجنيه. وبعد 11 عاماً و11 سنة من قيام ثورة 25 يناير، تخرج علينا أكاذيب تهيل الثراب على الثورة وتحفّلها خسائر ليست موجودة ألاّ في محفلة مروجها، وذلك من نوعية أنّ الاحتياطي الاجنبي خسر قرابة 20 مليار دولار في 2011، رقم يجري تضخيمه حالياً، في محاولة للإساءة للثورة وطمس ملامحها والتفريغ من أيّ ثورة جديدة. لكن ما لم يقفه هؤلاء الذين يزيفون الحقائق عن عمد، هو أنّ هذا التراجع الحاد حدث لعدة أسباب لا علاقة للثورة والأحداث التالية بمعظمها.

أول تلك الأسباب هو أنّ جزءاً مهماً من الاحتياطي الاجنبي تم إنفاقه لتغطية كلفة واردات البلاد من القمح والأغذية والسلع التوتينية والأزيوت والوقود من بنزين وسلاسل وغاز ومواد خام وسلع بسيطة ومستلزمات الإنتاج. كما أنّ جزءاً آخر تم توجيهه لسداد أعباء الدين الخارجية المستعانة على الدولة في هذا العام، ممّا أنقذنا من الانهيار في ذلك الوقت كان حريصاً على سداد أيّ التزامات خارجية حفاظاً على مصداقية الدولة.



(فرانس برس)

قطر تستحدث رسوماً جديدة على المسافرين عبر مطارات الدوحة
قبروس كورنوا، لافتاً إلى أنّها ستساهم في الحفاظ على جودة الخدمات التي تقدمها في مطار حمد، الذي يستعد لاستقبال أكثر من مليون راكب خلال فترة استضافة قطر بطولة كأس العالم لكرة القدم المقررة لإقامتها خلال شهري نوفمبر/ تشرين الثاني وديسمبر/ كانون الأول 2022، وبموجب التعميم، تقرض قطر 60 ريالاً (16 دولاراً تقريباً) على كل راكب رسوم تطوير المطارات على جميع المسافرين، بما في ذلك الترانزيت.
وذلك على مدار 60 يوماً على كل راكب رسوم مراقب الجيوا العمارة الجديدة تطبق على كل راكب، ويُعفى من الرسوم المسافر الرضيع بجرم أقل من 73,4 ريالاً، على 185,5 مليار دولار.

مصر تستهدف معدل نمو 5,7%
قالت وزارة المالية المصرية، أمس، إن البلاد تستهدف تحفييف معدل نمو 5,7 بالمائة من الناتج المحلي الإجمالي خلال السنة المالية المقبلة 2022-2023، وتبدأ هذا نوب 11 شهراً من العام 2021. ووضفاً لبيانات الهيئة العامة للإحصاء في السعودية (حكومية)، ونسبة التضخم أحر يوليو/ حزيران من العام الحالي، ووضفت الوزارة في بيان، أنّ مصر تهدف أيضاً إلى تخفيف فرض اجاس بنسبة 1,5 بالمائة وحفض الحد الكاس من 6,1 بالمائة في السنة المالية 2022-2023.
وتألفت من الحكومة وقعت سعر توريد الفحم المحلي بنحو 670 جنيهاً للطن خلال موسم الحصاد الذي بدأ في أبريل/ نيسان 2022 مقارنة بالسعر الذي حدد له قبل عام.

لقطات السودان: زيارات جادة في اسعار الكهرباء
قال وزير الطاقة والنفط الحكومي في السودان محمد عبد الله، أنّ الحكومة رفعت اسعار الكهرباء، وهي عند نيت عدد قليل من السلع التي لا تزال مدعومة، في إطار حزمة اصلاحات اقتصادية جارية.
وتسلطه الانتخابات السعيدة، التي تُعقد بالرفرفر، زيادة جادة في اسعار الاستهلاك المنزلي من 1,6 جنيه للكيلوات إلى تسعة جنيهات، كما تشمل زيادات كبيرة للتملك المنزلية المنزلي، إيحا الدولار = 440 جنيهاً تقريبا وخفض السعر الرسمي).
وقال عبد الله، عن تحريجات لـ«روترز»، أمس الثلاثاء، أنّ «حن الصب على الحكومة في الظروف الحالية تقديم الدعم بالمرتبة المحترمة».

القطان
أوضح أن منظمة أي بي إن النظام في السجن من 55 دولة، مضافة إلى بقية الأنظمة في مطار حمد. وعناصر التنظيم المحترزين على الجرائم التي اقترفوها في سورية وشهد على أنّها يجب أن تقام محكمة دولية لهذا الأمر.

من جانبها، رأى المحلل العسكري المعيد مصطفى الفرحات، في حديث مع «العربي الجديد»، أنّ هناك أسماياً سياسية وعسكرية وراء عدم إنهاء الأزمة في مدينة الحسكة والسيطرة على السجن ياسر وقتيق. واعتبر الفرحات أنّ بقاء تنظيم «داعش» نشطاً في سورية يحقق مصلحة عدة جهات، منها إيران والنظام و«قسد»، التي وجدت لمحاربة التنظيم، و«أي إن اتنتهي بنهتني ميرر وجوها»، ومن ثمّ فإن ما يحصل على الأرض لا يعكس بالذات الحقيقة.

وأوضح أنّ نظاماً يعتقد أسلوب المعارك الغربية المعروفة في الكتيك العسكرية»، موضفأ أنّ «المتقي في العلية الغربية بدعم الجوي والصاروخي والمدفعي المعارك في الشوارع دائما مصلحة تنظيم داعش».

الدوحة: اسلحة الدين

قررت الهيئة العامة للطيران المدني في قطر تعديل أسعار رحلات المسافرين في المطارات القطرية، وتضمن مراجعة رسوم المسافرين الحالية، وإضافة رسوم جديدة تتضمن رسوماً أمنية ورسومًا للتنجيد للتحقق الأمني الجوي، تطبيق اعتباراً من مطلع إبريل/ نيسان المقبل، وفي تصريح للعربي الجديد قال مدير العام لـ«سفرات توريست»، في الدوحة أحمد حسين، إنّه «العربي الجديد» إنّ الرسوم الجديدة «طبيعية وبسيطة، ولا علاقة لها بتداعيات الجائحة».

اقتصاد

مقابلة

إجرتها
إيتسام حازم

حتى قبل تفشي أزمة كورونا وتبعاتها الاقتصادية دولياً، كانت هناك تقارير تحذر من عدم تحقيق أهداف التنمية السدامة الآن مع تفشي الأزمة إلى أي مدى تشعرون بالقلق لعدم تحقيقها وخاصةً «الرضا، على الفقر، والفساد، التام على الجوع، حول العالم بحلول 2030؟»

عندما نتحدث عن هذه الأمور علينا النظر كذلك إلى نقطة البداية، جائحة كورونا بدأت قبل سنتين، لكن في واقع الحال لاحقاً في السنوات الخمس التي سبقت أزمة كورونا أن نسبة الجوع حول العالم في تصاعد، وهذا كان مؤثراً على أنّ شيئاً ما لم يكن على ما يرام، وهو أسعار الحبوب وخبث ونحن نتحدث هنا عن تبعات التحيز المناخي والاساواة الاقتصادية، ثم جاءت كورونا وضاعفت المشكلة.

وإذا ترجمنا هذا ووضعناه في سياق الأرقام، نلاحظ أنه بحلول نهاية عام 2019 كان هناك قرابة 135 مليون شخص حول العالم يواجهون أزمة الجوع أو ظروف أسوأ. الآن وصل الرقم إلى 283 مليون شخص حول العالم يواجهون أزمة الجوع، وهذا كان مؤثراً على أنّ شيئاً ما كان يجري طوارئ أي أنهم على بعد خطوة واحدة عن المجاعة، ونلاحظ أن هذا يحدث في 43 دولة حول العالم وهذه مشكلة حقيقية. فاقمت جائحة كورونا وضعا كان أصلاً سيئاً وجعلته أكثر سوءاً.

■ وماذا ترتب على الجائحة الصحية في مختلف دول العالم، وبكم أنفقت الحكومات في هذا الصدد؟ من تبعات الجائحة كذلك اضطراب الحكومات، سواء كانت صغيرة أو كبيرة، وخاصة بعد وصول/ خروج حيزران من العام الماضي، إلى تخصصس أسواق طاقة المتعامل مع الجائحة وتبعات الإغلاق وفقدان الوظائف، وينتشر البعض بذهول عندما أقول لهم إن الحكومات، في الغالب الكبيرة، أنفقت في الأشهر الـ18 الأولى بعد

أكد كبير الخبراء الاقتصاديين في «برنامج الأغذية العالمي»، عارف حسين، في مقابلة مع «العربي الجديد» أنّ هناك ففرة كبيرة في أعداد الجائعين حول العالم، وأشار إلى أنّ الحكومات أنفقت 26 ترليون دولار للتعامل مع الجائحة الصحية.

عارف حسين

الحكومات أنفقت 26 ترليون دولار للتعامل مع الجائحة

ففرة كبيرة في أعداد الجائعين حول العالم بسبب كورونا

«الغذاء، على الفقر، والفساد، التام على الجوع، حول العالم بحلول 2030؟»

عندما نتحدث عن هذه الأمور علينا النظر كذلك إلى نقطة البداية، جائحة كورونا بدأت قبل سنتين، لكن في واقع الحال لاحقاً في السنوات الخمس التي سبقت أزمة كورونا أن نسبة الجوع حول العالم في تصاعد، وهذا كان مؤثراً على أنّ شيئاً ما لم يكن على ما يرام، وهو أسعار الحبوب وخبث ونحن نتحدث هنا عن تبعات التحيز المناخي والاساواة الاقتصادية، ثم جاءت كورونا وضاعفت المشكلة.

وإذا ترجمنا هذا ووضعناه في سياق الأرقام، نلاحظ أنه بحلول نهاية عام 2019 كان هناك قرابة 135 مليون شخص حول العالم يواجهون أزمة الجوع أو ظروف أسوأ. الآن وصل الرقم إلى 283 مليون شخص حول العالم يواجهون أزمة الجوع، وهذا كان مؤثراً على أنّ شيئاً ما كان يجري طوارئ أي أنهم على بعد خطوة واحدة عن المجاعة، ونلاحظ أن هذا يحدث في 43 دولة حول العالم وهذه مشكلة حقيقية. فاقمت جائحة كورونا وضعا كان أصلاً سيئاً وجعلته أكثر سوءاً.

سيرة

**كبير الخبراء الاقتصاديين ومدبر البحث والتقييم والمالية في برنامج الأغذية العالمي، منذ يوليو/تموز 2013.
■ بحكم درجة الدكتوراه في الاقتصاد الأمريكي عام 1997 والماجستير عام 1994 من جامعة ميسوري أو الأمريكية،
■ حاز حصيد ثو الصول الأكاديمية والحاصل على الدكتوراه الفخرية من جامعة ميشيغان 2021.**

**لعب دوراً أساسيا في حصول برنامج الأغذية العالمي على جائزة نوبل للسلام في عام 2020.
■ كان له دور مهم في مواصفة مجلس الأمن في عام 2018 مع قرار الأمم المتحدة (2417،) الذي يجعل التوجيع جريماً حرب.**

■ حصل على الجنسية الأمريكية،
■ حاز حصيد ثو الصول الأكاديمية والحاصل على الدكتوراه الفخرية من جامعة ميشيغان 2021.
■ لعب دوراً أساسيا في حصول برنامج الأغذية العالمي على جائزة نوبل للسلام في عام 2020.
■ كان له دور مهم في مواصفة مجلس الأمن في عام 2018 مع قرار الأمم المتحدة (2417،) الذي يجعل التوجيع جريماً حرب.



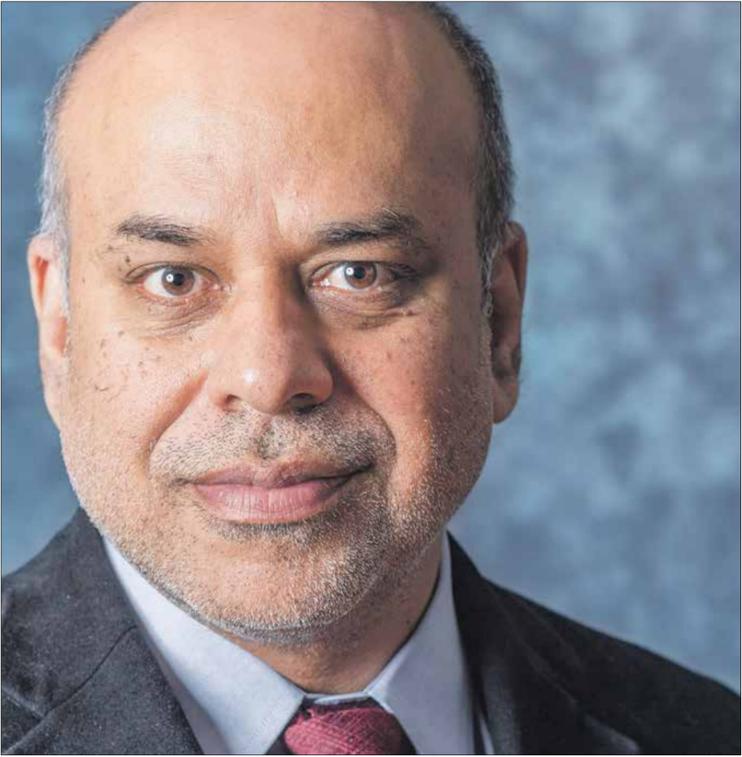
(المرشد الجديد)

كورونا وسباق الفقر حول العالم، أنه إذا لم نتعامل معها ونعالجها في كل مكان، فإنها لن تتخفي من أي مكان. وراينا هذا مع منحور اوميكرون وقبله دلتا. واعتقد الآن أن الكثير من الدول تواجه هبوطاً في قيمة عملتها، على سبيل المثال في لبنان واليمن وأثيوبيا وبنجوريا وغيرها، وفي جميع هذه البلدان لم تكن الجائحة هي البداية أو الأساس ولكنها فاقت الأزمة وهيئت العملات بشكل حاد. وعندما تهبط قيمة العملة يرتفع التضخم بمستويات كبيرة. إذا ارتكنا على الشرق الأوسط في دول كلتينا بسورية واليمن والأراضي الفلسطينية المحتلة ومصر فكلها دول تستورد الغذاء. اليمن على سبيل المثال يستورد تسعين بالمائة من منتجاته الغذائية والنفط وعندما تهبط العملة فإن ذلك تبعات واسعة النطاق على التضخم وهذا يحدث في وقت نلاحظ فيه أن التضخم تحدّ يواجه حتى دول كالأوليات المتحدة حالياً إذ فاق التضخم فيها تسعة في المائة. إذا كان هذا في دولة كالأوليات المتحدة فتخيلي ما الذي يحدث في بقية العالم. هذه

■ وما هي العوامل الأخرى التي تقاوم الأزمات الإنسانية من وجهة نظرك؟

■ ولكن المهم هنا هو أن الموضوع لا يتعلق بالحفزات وهذا ما نلاحظه في الكثير من الدول.

■ ولعلينا أن نستوعب، في سياق جائحة



(المرشد الجديد)

كورونا وسباق الفقر حول العالم، أنه إذا لم نتعامل معها ونعالجها في كل مكان، فإنها لن تتخفي من أي مكان. وراينا هذا مع منحور اوميكرون وقبله دلتا. واعتقد الآن أن الكثير من الدول تواجه هبوطاً في قيمة عملتها، على سبيل المثال في لبنان واليمن وأثيوبيا وبنجوريا وغيرها، وفي جميع هذه البلدان لم تكن الجائحة هي البداية أو الأساس ولكنها فاقت الأزمة وهيئت العملات بشكل حاد. وعندما تهبط قيمة العملة يرتفع التضخم بمستويات كبيرة. إذا ارتكنا على الشرق الأوسط في دول كلتينا بسورية واليمن والأراضي الفلسطينية المحتلة ومصر فكلها دول تستورد الغذاء. اليمن على سبيل المثال يستورد تسعين بالمائة من منتجاته الغذائية والنفط وعندما تهبط العملة فإن ذلك تبعات واسعة النطاق على التضخم وهذا يحدث في وقت نلاحظ فيه أن التضخم تحدّ يواجه حتى دول كالأوليات المتحدة حالياً إذ فاق التضخم فيها تسعة في المائة. إذا كان هذا في دولة كالأوليات المتحدة فتخيلي ما الذي يحدث في بقية العالم. هذه

■ وما هي العوامل الأخرى التي تقاوم الأزمات الإنسانية من وجهة نظرك؟

■ ولكن المهم هنا هو أن الموضوع لا يتعلق بالحفزات وهذا ما نلاحظه في الكثير من الدول.

■ ولعلينا أن نستوعب، في سياق جائحة

سبباً، السؤال هو ما إذا كانت لديك القدرة الشرائية والقدرة على تحمل التكاليف وارتفاع الأسعار. إذا كان يمكنك تحمل الارتفاع في الأسعار فهذه ليست مشكلة، ولكن المشكلة عندما لا يمكنك ذلك.

■ يمكننا القول إن هذه مشكلة كبيرة تواجه الكثير من الناس الذين لا يستطيعون تحمل تكاليف الغذاء وارتفاعها. ولماذا؟ بسبب خسارتهم لعملهم والتضخم.

■ وهل يعد ذلك أم أم هناك عدة عوامل وراء أزمة الغذاء العالمي؟

■ نعم نحن لا نتحدث عن عامل واحد، وهو ارتفاع أسعار الغذاء، بل عدد من العوامل الإضافية كالتخفيض في الدخل وارتفاع نسبة التضخم. وكل هذا ليس بشكل مؤقت لشهر أو شهرين بل مستمر منذ فترة. وهذا الاستمرار يارتفاع أسعار الغذاء والنفط بسبب الخلل في سلسلة التوريد يزيد من الإنكبابات، ولا يؤثر على الأفراد فحسب بل حتى علينا في «برنامج الأغذية العالمي» لماذا؟ لأننا أيضاً نشترى الطعام وأشياء أخرى لتقدميها للمحتاجين، ونعتمد كذلك على سلسلة التوريد. وعندما نفس التحديات.

■ في عام 2020، على الرغم من الجائحة، تمكنا من تقديم المساعدات الغذائية لـ116 مليون شخص حول العالم. وكان هذا أعلى رقم منذ تأسيسنا قبل 60 عاماً. وحتاجنا لكل الأبرمن: الوصول الأمن والمال ولا يمكن الاستفادة من أي منهما.

■ وضعت في أحد تصريحاتك أسعار الغذاء العالية بأنها «الصديق الجيد» للجوع. وقت إن الأسعار العالية للغذاء أصبحت مكوناً أساسياً للثلاثي القاتل: التغيير المناخي والزعام وكورونا. فهل يمكن تقديم مساعدات في دول تواجه حرباً أصلاً كسورية وأفغانستان واليمن؟

■ لهذا نحن نقدم مساعدات في دول تواجه حرباً أصلاً كسورية وأفغانستان واليمن؟ شخص من أصل قرابة أربعين مليوناً يواجهون أزمة حادة وبحاجة لمساعدات.

■ وهذا لم يبدأ مع استيلاء طالبان على الحكم وسط أ/ أغسطس، بل كان هناك قرابة 13 مليون أفغاني بحاجة لمساعدات

وقف المساعدات يقاوم الجوع في افغانستان

■ يصر المجتمع الدولي على وجوب احترام طالبان حقوق الإنسان قبل استئناف إرسال المساعدات إلى أفغانستان. حيث يتهدد خطر المجاعة أكثر من نصف السكان. وتدهور الوضع الإنساني في أفغانستان بدرجة كبيرة منذ شهر أغسطس/ آب الماضي. عندما عادت الحركة إلى السلطة بعد 20 عاماً من الإطاحة بها. وتوقفت المساعدات الدولية. ما فاقم معاناة ملايين السكان الذين كانوا في الأساس يعانون من الجوع عقب موجات جفاف متتالية. وجاء في تغريدة، يوم الأحد الماضي، للمبعوث الأميركي الخاص توماس ويست: بأنها «إنجاز بحد ذاته».



وصلنا انفقته

الحكومات حول العالم على الجائحة الصحية وتحدياتها في الأشهر الـ 18 الأولى بعد بدء انتشار فيروس كورونا إلى قرابة 30% من الناتج المحلي الإجمالي العالمي، حسب عارف حسين.

ارتفعت اسعار الغذاء خاصة الحبوب، بنسبة 28% خلال عام 2021 وهي اعلى مستويات لها منذ 10 سنوات، حسب الاغذية والزراعة (الفاو) التابعة للأمم المتحدة، وساهم ارتفاع اسعار الغذاء زيادة اوسع نطاقا للتضخم حول العالم.

■ وصلت اسعار الحبوب، بنسبة 28% خلال عام 2021 وهي اعلى مستويات لها منذ 10 سنوات، حسب الاغذية والزراعة (الفاو) التابعة للأمم المتحدة، وساهم ارتفاع اسعار الغذاء زيادة اوسع نطاقا للتضخم حول العالم.

■ وصلت اسعار الحبوب، بنسبة 28% خلال عام 2021 وهي اعلى مستويات لها منذ 10 سنوات، حسب الاغذية والزراعة (الفاو) التابعة للأمم المتحدة، وساهم ارتفاع اسعار الغذاء زيادة اوسع نطاقا للتضخم حول العالم.

■ وصلت اسعار الحبوب، بنسبة 28% خلال عام 2021 وهي اعلى مستويات لها منذ 10 سنوات، حسب الاغذية والزراعة (الفاو) التابعة للأمم المتحدة، وساهم ارتفاع اسعار الغذاء زيادة اوسع نطاقا للتضخم حول العالم.

■ وصلت اسعار الحبوب، بنسبة 28% خلال عام 2021 وهي اعلى مستويات لها منذ 10 سنوات، حسب الاغذية والزراعة (الفاو) التابعة للأمم المتحدة، وساهم ارتفاع اسعار الغذاء زيادة اوسع نطاقا للتضخم حول العالم.

مصانعات

المغرب أمام تحدي معالجة ملف التقاعد

الرباط . **مصطفى فماس**

■ يتجه المغرب نحو مواصلة اصلاح أنظمة التقاعد في سياق متضخم بالتخوف من تراجع احتياطياتها في المستقبل. علما أنه كانت طرحته في السابق فكرة تجميع صناديق

الموظفين الحكوميين وصناديق الأجراء في القطاع الخاص، وفق أرقام حكومية فقد وصل عدد المساهمين في صناديق التقاعد في العام ما قبل الماضي إلى 4,5 ملايين شخص، بانخفاض بنسبة 4,1 في المائة، مقارنة بعام

2019، وهو ما يعزى إلى تأثر سوق العمل في القطاع الخاص بتداعيات الجائحة. ويصل عدد المستفيدين من معاشات التقاعد في المغرب إلى 1,5 مليون شخص، بـ69,4 في المائة منهم متقاعدون، و30,6 في المائة من ذوي الحقوق المثلثين في الأزام والبينامي. ولاخلفت الهيئة الوطنية لمراقبة التأمينات والاحتياط الاجتماعى، أن الوضعية المالية لأنظمة التقاعد الإجبارية سجلت عجزاً في حدود 1,17 مليار دولار في العام ما قبل الماضي، مقابل 765 مليون دولار في 2019. وكانت الحكومة شرعت في اصلاح الصندوق المغربي للتقاعد في 2016، حيث عمدت إلى الزيادة في مساهمات الدولة والموظفين الحكوميين المدنيين والرفع التدريجي لسن الإحالة إلى التقاعد عن 60 إلى 63 عاماً. غير أن ثمة من يدعو إلى الحضي بشكل أكبر في اصلاح نظام تقاعد الموظفين الحكوميين، فقد شهدت وزارة الاقتصاد والمالية، نابذة فراج العويي عند تروس مجلس إدارة الصندوق المغربي للتقاعد، إخراجاً، إلى أهمية الإنخراط في المرحلة الثانية لإصلاح منظومة التقاعد عبر إرساء الغلط العمومي.

■ في هذا السياق، يؤكد العضو السابق في اللجنة الفنية لإصلاح التقاعد، محمد الهاكش، لـ«العربي الجديد»، أن موضوع الإصلاح قد طُرح في إطار لجنة وطنية تفرغت عنها لجنة فنية من أجل تصور السيناريوهات في هذا الصدد. غير أنه لم يكشف عن الخطوات التي سلكها المغرب، إلا من كان مطالباً بالتوجه نحو إحداث نظام تقاعد حكومي وآخر يهم القطاع الخاص.



(فرانس برس)

توقع البنك الدولي تباطؤ نمو الاقتصاد المحلي في تونس، خلال كامل العام 2021، وسط قلق متزايد من زيادة نسب البطالة. وذكر البنك في تقرير صادر خلال وقت متأخر، يوم السبت 25 من أيار، أن ارتفاع البطالة عبء على أي تحالف اقتصادي للبلاد.

تباطؤ اقتصاد تونس

التص الكامل

على الموقع الالكتروني

التص الكامل

على الموقع الالكتروني

اقتصاد

مك وبسلاسة

يتعمق الفساد في الكثير من الدول العربية، إذ استغلت السلطات جائحة فيروس كورونا لتزيد الانتهاكات والاستبداد، وقف تقرير صادر عن منظمة الشفافية الدولية، التي لفتت إلى سيطرة قلة من الأشخاص على الأعمال والإعلام، فضلا عن استغلال النزاعات الطويلة في ترسيخ الفساد

كورونا يضعف النزاهة

17 دولة عربية ضمن البلدان الأكثر فساداً في العالم

للأن: **العربي الجديد**

عدنان عبد الزاها



أسوأ نتائج لحول الحروب

حصلت أكثر من 70% من دول المنطقة على درجات أقل من 50 نقطة الفاصلة بين البلدان «الأكثر فساداً» و«الأكثر نزاهة»، إذ سجلت

الدول التي مرزمتها من قبل الحروب الهزيمة، وهي سورية بحصولها على 13 نقطة، وليبيا 17 نقطة، كما سجلت البتان أدنى درجاتهما مع 24 نقطة، إذ أشارت منظمة الشفافية الدولية إلى أنّ منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا تشهد مخاطر الفساد المتزايدة، والتي قد تؤدي إلى المزيد من الفساد، وسيؤدي ذلك إلى مزيد من عدم الاستقرار، مما سيجلب المزيد من العنف على المنطقة. وأشارت إلى أنّ التوترات السياسية، بما في ذلك الحرب في ليبيا، قد تؤدي إلى مزيد من الفساد في المنطقة.

وقدمت منظمة الشفافية الدولية قائمة الدول الـ 25 الأكثر نزاهة في العالم وفق مؤشر مركات الفساد، لافتاً إلى أنّ السيطرة على الفساد ساءت في 86% من البلدان التي شملها المؤشر في السنوات العشر الماضية. ومن بين القضايا التي كان لها دور في تصنيفات المؤشر خلال العام الماضي، استخدام برنامج بيغاسوس، الذي ارتبط بالتجسس على نشطاء حقوق الإنسان والصحافيين والسياسيين في جميع أنحاء العالم.

ويصف المؤشر 180 دولة ومنطقة. ويصدر منذ عام 1995، ويتم حسابه باستخدام 13 مصدراً مختلفاً للبيانات التي توفر معلومات عن فساد القطاع العام من رجال الأعمال وخبراء الدول، وتشمل المصادر البنك الدولي والمختدتي الاقتصادية العالمي وشركات المخاطر والاستثمارات ويجعل

ويعتمد المؤشر في تصنيفه على نقاط من صفر للدول «الأكثر فساداً» إلى 100 «الأكثر نزاهة». ووفق رصد لـ«العربي الجديد» من خلال بيانات المؤشر لم تتنجح 17 دولة عربية في تجاوز مستوى الـ 50 نقطة الفاصلة في التصنيف، إذ جاءت سورية

إجمالي 180 دولة يعد أن حصلت على 13 نقطة فقط في المؤشر متراجعة عن العام الماضي الذي حصلت خلاله على 14 نقطة وجاءت الصومال في نفس ترتيب سورية بحصولها على 13 نقطة. يليها اليمن في الترتيب 174 بحصوله على 16 نقطة، ثم ليبيا بالمركز 172 بين الدول إذ حصلت على 17 نقطة فقط ضمن المؤشر.

وجاء السودان في الترتيب الـ 164 عاماً بـ20 نقطة، وجزر القمر بالمركز 164 بـ20 نقطة، العراق 157 بـ20 نقطة، لبنان بالترتيب 154 بحصوله على 24 نقطة، موريتانيا بالمركز 140 بـ28 نقطة، جيبوتي 128 بـ30أ نقطة، مصر 117 بحصولها على 33 نقطة، الجزائر 117 بـ33أ نقطة، المغرب بالترتيب 87 بحصوله على 39 نقطة، البحرين 78 بـ42 نقطة، الكويت 73 بـ43أ نقطة، تونس في الترتيب 70 بحصولها على 44 نقطة، الأردن في المركز 56 بحصوله على 44 نقطة وجاءت 3 دول عربية فقط في تصنيف الدول الأكثر نزاهة بتصدرتها الإمارات التي جاءت في المركز الـ24 عاماً بحصولها على 69 نقطة من إجمالي 100 نقطة، تليها قطر في الترتيب 31 عاماً بحصولها على 63 نقطة، ثم السعودية في المركز 52 بـ53أ نقطة، وسلطنة عمان في الترتيب 56 بـ52أ نقطة.

وفي تعليق له على تقرير منظمة الشفافية الدولية، يقول المحلل الاقتصادي السوري، علي الشامي لـ«العربي الجديد» إن تراجع سورية في مؤشرات شركات الفساد وتدهورها القاعمة «حالة طبيعية» بعد قمتني جميع أشكال الفساد، من رشي وتهريب وتجاوز قوانين، وعدم شفافية في



مظاهر رفع علم لبنان، بعدما توفيمت المحجبة علم الفساد (فرانس برس)

جهود مكافحة الفساد تعتمد على أهواء النخبة»، وأضافت أن «ضمان قدرة الناس على التحدي بحرية والعمل بشكل جماعي لإضعاف السلطة للمساءلة يمثل الطريق الوحيد المستدام للوصول إلى مجتمع خالٍ من الفساد». ووفق المنظمة الدولية، فإن هناك استفلا مستمرا من قبل الحكومات لجائحة فيروس كورونا، من أجل تقيويض حقوق الإنسان والديمقراطية، مما يؤدي إلى تدهور أكثر حدة في جميع أنحاء العالم المستقبل. وبينما كانت شعوب دول الربيع العربي تطمح إلى النزاهة والعدالة الاجتماعية ضمن الشعارات التي رفعتها، إلا أنّ تقرير منظمة الشفافية الدولية يشير إلى أنّ «الفساد السياسي الممتوح يُعيق التقدم عبر المنطقة ويزيد تفاقم انتهاكات حقوق الإنسان». وتذكرت المنظمة أن

إلى أن أكثر من 47 مستثمرا رحلوا إلى مصر فقط». ووجدت منظمة الشفافية الدولية أن البلدان التي خنتها الحريات المدنية من المرتبة 144 عام 2012 إلى المرتبة 159 عام 2014، لتتوالى الانخفاضات حتى وصلت إلى الترتيب الـ 178 منذ عام 2017، ولكن المخلف في سورية، برأي المحلل الشامي، هو ضلوع الدولة بعملیات الفساد وقيادتها، وهذا مختلف عن أي دولة أخرى، لأن قطاع الأعمال في الدولة تلاشى بعد التفتقر والتهجير.

وقالت ديليا فرييرا روبيو، رئيسة منظمة الشفافية الدولية إن «حقوق الإنسان ليست مجرد شيء يُستحسن أن يكون موجوداً في جهود مكافحة الفساد، فالنهج الاستبدادي يدمر الضوابط والتوازنات المستقلة ويجعل



بورصة نيويورك (فرانس برس)

دومينكا، إسواتيني، هندوراس، هونغاري، إسرائيل، لبنان، ليسوتو، مولدوفا، هولندا، نيكاراغوا، النيجر، نيجيريا، الفلبين، بولندا، صربيا، سلوفاكيا، جنوب السودان، سويسرا، تايلاند، تركيا وفنزويلا.

قالته منظمة الشفافية الدولية إن الولايات المتحدة سقطت من قائمة الدول الـ 25 الأولى في مؤشر مركات الفساد لعام 2021 لسعة الأولى «الأشأ تواجه هجمات مستمرة على الانتخابات الحرة والنزيهة، ونظام تمويل حملاتنا غامضاً». واستقرت الولايات المتحدة، عند مستوى 67 نقطة الذي سجلته في عام 2020 بعد تراجع على مدار السنوات الأخيرة، لتحصل على الترتيب 27 عاماً.

وتعاودت الدنمارك ونيوزيلندا وفنلندا في المركز الأول برصيد 88 نقطة لكل منها. ولم يتغير رصيده أول دولتين، بينما ارتفع رصيده فنلندا بثلاث نقاط واحتلت النرويج وسنغافورة والسويد وسويسرا

(العربي الجديد)

والبين، كما جاءت جائحة كورونا لتزيد انتهاكات حقوق الإنسان في المنطقة. وقالت كندة حنر، المستشارة الإقليمية للشرق الأوسط وشمال أفريقيا لمنظمة الشفافية الدولية: «تنازل المنطقة لتحقيق أي نتائج ملموسة في الكفاح من أجل الشفافية وحقوق الإنسان والديمقراطية في ضوء الفساد السياسي المستشري في الدول العربية». وأضافت: «لم يتحسن الوضع في أي بلد بشكل ملحوظ منذ عام 2012»

بها الربيع العربي منذ عام 2011، فشلت في أن تؤتي أي أكلها، حتى أن تلك البلدان التي نجحت في إقامة أنظمة حكومية جديدة تعاني من تراجع الديمقراطية في ظل تقرير منظمة الشفافية الدولية يشير إلى أنّ «الفساد السياسي الممتوح يُعيق التقدم عبر المنطقة ويزيد تفاقم انتهاكات حقوق الإنسان». وأشارت إلى تداعيات النزاعات الحربية الأهلية بين عامي 1975 و1990، مع مؤشر مركات الفساد، ليترأس ذلك مع بيان للبنك الدولي، أمس، قال فيه إن كساد

الاقتصاد اللبناني «من تدبير قيادات النخبة في البلاد»، مشيراً إلى أن ذلك «يعرض الاستقرار والسلم الاجتماعي في البلاد للخطر على المدى الطويل». وبدأ إنزلاق لبنان إلى الانهيار المالي في عام 2019، نتيجة سوء إدارة الإنفاق الضخم، مما تسبب في ارتفاع الديون، وشلل الفساد السياسي المستشري في الدول العربية». وأضافت: «لم يتحسن الوضع في أي بلد بشكل ملحوظ منذ عام 2012»

ويصف البنك الدولي الأزمة في لبنان من أجل الامتثال لالتزاماتهما على الصعيد السياسي والمصالح الخاصة التي نمت على مدار العقد الماضي، حيث دمرت بلدا كان يُعتبر التقدري الضوء على لبنان، الذي سجل أدنى مستوياته التاريخية في مؤشر مركات الفساد، ليترأس ذلك مع بيان للبنك الدولي، أمس، قال فيه إن كساد

تضارب مصالح في المغرب

الرباط: **مصطفى فماس**

من 100 نقطة، وهو ما اعتبره عز الدين أقيصي، عضو الجمعية المغربية لمحاربة الرشوة «أسرا لا يدعو للإرتياح». وقال بوضع البتات لمواجهة تضارب المصالح في الدولة، وإعادة طرح مشروع قانون تجريم الإثراء غير المشروع، الذي حسبه الحكومة الحالية من البرهان.

تأتي تلك المطالب بعدما أشار تقرير منظمة الشفافية الدولية حول مؤشر مركات الفساد لعام 2021 أنّ المغرب جاء في المركز 87 من 180 دولة عبر العالم، إذ حصل على 39 نقطة



تظاهر في الرباط ضد قرار حكومي برفض أمّاح كورونا (فرانس برس)

رؤية

بيع القطاع العام ...

للشعب

شريف عثمان

في زمن تتعرض فيه الكثير من الحكومات لازمة مالية، اختارت الحكومة المصرية الطريق السهل، فأعلنت قبل فترة ניתها بيع أكثر من عشرين شركة قطاع عام، وإن لم تنفذ حتى الآن إلا بيع شركة واحدة، وتاجلت الشركات الأخرى ربما بسبب ظروف الجائحة، أو لأسباب أخرى لم يتم الإعلان عنها، وما زالت آتيا، البيع المزمع تسبب الأوجاع للكثيرين من أبناء الوطن.

ويخلاف بضع وعشرين شركة أعلنت الحكومة نيتها بيعها، سواء لسد عجز موازنة أو موازنات، أو لإيقاف الخسائر التي تحقّقها تلك الشركات كما تقول الحكومة. أو أملاً في اجتذاب بعض الدولارات من المستثمرين الأجانب. كانت حكاييات الصندوق السيادي، التي تحال إليه ملكية الأراضي والأصول المصرية. ل يتم عرضها على المستثمرين الأجانب فيما يصفه المسؤولون المصريون بمشروعات «شراكة مع مستثمرين ومطورين»، وكان ذلك لا يخل ببيعاً بأي صورة من الصور.

وبينما كانت وسائل الإعلام المصرية تشرنا بأخبار عرض مجمع التحدير الواقع وسط القاهرة في واحدة من تلك العمليات، ثم فوز التحالف الأميركي الإسرائيلي بمسفة تطويره، كانت الصحافة الأميركية تتحدث عن تجرية رائدة للملكية الشركات، تخص شركة بايليكس صاحبة سلسلة محلات البقالة، «السوبر ماركته الشهيرة».

تحقق الشركة الأميركية التي أنشأت قبل أكثر من تسعين عاماً، وتمتلك 1300 محلاً في الأراضي الأميركية وتستحوذ ولاية فلوريدا وحدها على 800 منها، فواش ريجية تنفق ما يحقّقه علاقان من هذه النوعية من المحلات وهما كروغر وألبرتسون، وليها ميزانية قوية تكاد تخلو من الديون، وتدعمها نقدية تقدر بنحو ملياري دولار، واستثمارات تتجاوز قيمتها 13 مليار دولار. ويرجع المحللون أسباب قوة الشركة إلى هيكل ملكيتها الفريد، إذ تستحوذ عائلة جنكينز التي أسستها على ما يقرب من 20% من قيمتها الإجمالية التي تقدر حالياً بنحو 45 مليار دولار، بينما يمتلك الجزء المتبقي موظفو الشركة وأعضاء مجلس إدارتها، ولا يتم التعامل على أسهمها في البورصة الأميركية أو في أي بورصة أخرى.

وأعتبر اقتصاديون هذا النوع من الملكية يمثل أحد أبرز أنواع الرأسمالية القديمة في عصرنا الحالي، حيث يكون العمال لا المستثمرون هم الفائزون.

توظف الشركة ما يقرب من 225 ألف موظف وعامل، يمتلك 205 آلاف منهم أسهماً فيها، ويتم منح الموظفين كل عام نسبة من أرباح الشركة على صورة أسهم، كما يمكنهم شراء أسهم إضافية إن أرادوا.

وسمع هذا النظام لإدارة الشركة يدفع رواتب الموظفين تقل عما يحصل عليه موظفو الشركات المنافسة، إلا أن تلك الموظفين للأسهم يعرض هذا النقص، وفي أغلب الأحيان يتسبب في حصولهم على دخل أعلى من موظفي الشركات الأخرى.

وتسيطر بايليكس على سوق محلات البقالة الكبيرة في ولاية فلوريدا الغربية ولا يتنافسها هناك أحد، ولم تطور خدمات التوصيل لديها كما فعلت أغلب الشركات خلال عامي الجائحة، كونها تمتلك محلات كبيرة رائعة تجعل من زيارتها متعة حقيقية لكل أفراد الأسرة.

الرئيس التنفيذي للشركة حالياً هو تود جونز الذي بدأ عمله فيها من أول السلم موظفاً صغيراً، ليصفي فيها أكثر من أربعة عقود، ثم ليكن أول رئيس تنفيذي لها من خارج عائلة جنكينز المؤسسه. وبسبب لضخ كل حياته العملية في الشركة، وتملكه أسهماً فيها، يحصل جونز على راتب سنوي منخفض مقارنة بنظره لدى الشركات الأخرى، لم يتجاوز 3,6 ملايين دولار في عام 2020.

ورغم أن إيرادات الشركة في عام 2021 قدرت بنحو 3,5 مليارات دولار، يقل راتب جونز عما تحصله بعض بطلات تطبيق تيك توك في الولايات المتحدة في العام.

وتمثل الشركة العريقة نموذجاً وطنياً جميلاً لدى الأميركيين، إذ أسسها الشاب جورج جنكينز عندما كان عمره 14 سنة. رهن جنكينز بستان برتقال تمتلكه عائلته في فلوريدا ليقنع متجر أخلامه الذي كان يحتوي على وسائل الراحة مثل تكييف الهواء في الولاية الحارة أغلب فترات العام، والأبواب الأتوماتيكية، وعلب الاحتفاظ بالطعمة المجمدة، والأرضيات المتجهيز، وكلها كانت نادرة في ذلك الزمان. ووضع جنكينز أجهزة لقياس الوزن أمام متجره، كمتصر جذب للمستهلكين في وقت لم تتوفر فيه هذه

الأجهزة في الكثير من البيوت أعجبتهني متاجر بايليكس حين زرتها للمرة الأولى، وأبهرتني تنوع المنتجات فيها وعبقريتها أسلوب العرض، في صناعة شديدة التنافس، يقدم أسلوب التسويق الأساسي على منح الخصومات وضغط فواش ريجية. إلا أن ذلك لم يقلل ريجية الشركة، واستمرت في تحقيق فواش ريجيتها المرتفعة، بل وزادتها بمرور الوقت.

تذكرت الشركات التي ترغب الحكومة المصرية في بيعها عند قرآنتي عن بايليكس وهيكل الملكية فيها، وسرحت بآفكارتي بمشراكة العمالين في تلك مجمع الحديد والصلب قبل البدء الفعلي في تصفيته وبيع الأصول للملكة له.

تتمثل الولايات المتحدة وأوروبا والمنطقة مع تلك العاملين حصة في الشركات التي يعملون فيها على أنه أحد أفضل الوسائل لتقليل التفاوت في الدخل، ورفع مستوى معيشة العمال، وزيادة حرصهم على إنتاج الشركات التي يعملون فيها. وفي عام 2018، وفقت الشركات المملوكة للعاملين فيها 17 مليون عامل أمريكي، أو ما يقرب من 12% من القوى العاملة في أميركا.

تعم تستطيع المصريون شراء الشركات المصرية التي ترغب الحكومة في بيعها لستثمر اجنبي، ويمكن للعاملين تملك حيب من الشركات التي يعملون بها، ويمكنهم بعد ذلك اختيار مجلس الإدارة الذي يمثلهم فتكون مصلحة صاحب العمل والعمال واحدة، ويستفيد العامل من نجاح العمل.

ليس هنا أفضل من انتظار المستثمر الخليجي، مع تقديم التنازل بعد الآخر. أملاً في الحصول على العملة الأجنبية، بينما تزداد الأغلال القائمة «حالة طبيعية» بعد

تقديم جميع أشكال الفساد، من رشي وتهريب وتجاوز قوانين، وعدم شفافية في

آراء

في دولة «الشيئ بيت»

النطون شلخت

يجيل التحقيق الصحفي الذي يشغل عدّة فئات من الرأي العام في إسرائيل حاليًا، وكُشف فيه عن استخدام الشرطة ببرنامج التجسس «بيغاسوس» التابع لشركة السابير هجيمية NSO لاختراق هواتف المواطنين، يُحيل من ضمن أمور أُخرى، إلى ظاهرة تجنّب العمل البوليسي غير المرّاقب، والذي يحظى بشريحة رسمية ومجتمعية، ومن غير العسير العثور حتى على تحقيقات إسرائيلية صرفة تُؤكد أن الحويلة التجارية مثل هذا العمل هي رسوخ عملية المُش بحريات أساسية تُخش الفرد، وتقويض مبادئ الديمقراطية للنظام وقواعد سيادة للدولة.

وعلى سبيل المنجزة، في عام 2012 نشرت أريئيل شدمي، وهي ضابطه شرطة سابقة كتابها «بلاد محروسة، بولسة وسياسة الأمن الشخصي». اعتبر الأول من نوعه الذي يتناول بصورة نقدية عمل جهاز الشرطة في إسرائيل، وبيّن، من خلال تحليل ناخب، كيف تتسلّل الأجهزة الشرطية، بصورة تدريجية وعميقة، إلى نسيج الحياة الاجتماعيّة والسّياسية في دولة الاحتلال، وذلك تحت مظلة «مطلبات الأمن الداخلي» كما يُستخُء لإخضاع الحياة العامّة والخاصّة لأنظمة الرقابة والتحكّم بشكل أخذ بالاتساع، ويستعرض التغييرات الحادّة في أشكال العمل البوليسي ومهّمات أجهزة حفظ الأمن الداخلي، ويرافق ذلك من استخدام صارم واستفزازي للملاحقة والأجهزة، خصوصًا في كل ما يتعلق بحرية تنقّل مواطني، اليسار، والفقراء، ومهاجري العمل، ومن وضع الشكّلات الاجتماعيّة في إطار التهديدات الاستراتيجية، كما يحدث الكتاب في ظهور أجهزة جديدة لحفظ الأمن وتطوّرها، مثل شركات الحراسة الخاصّة، والشرطة البلدية والجامعيّة، وذلك في نطاق عملات خصّصتها الدولة البوليسية ومهمّات حفظ الأمن. وتأتي المؤلّفة على ما يجري من نقل الصلاحيات الأمنّ العام إلى مؤسسات وأطر تجارية تعمل طاهرًا باسم القانون وأحيانًا خارج القانون، ما يُنتج حالة من اللامساراة على مستوى الأمن الشخصي والأمن العام، وخصوصًا بالنسبة للمجموعات السكانية الضعيفة واليهباس والنساء والعمال، ويحوّل الحرّيز العام من حرّيز يُفترض أن يكون مفتوحًا للديم مع مجموعة من الحريزات مفتوحة أمام مجموعات قوية ومومضدة أمام مجموعات أخرى، وليست الدوله رحمتها المسؤولة عن هذه العمليه أو العميره، بل أيضًا مجتمعا، كما تدرّل على ذلك حقيقة أن «اليوم العالمي للحفاظ على خصوصية الفرد» وحمايته من أشكال التنصت والمراقبة ومن الاعتداء، على خصوصيته (بإصدار يوم 28 يناير/كانون الثاني من كل عام،)والذي أحيته منظمات حقوقية وحركات شعبية عريده في العالم، من بضمن شبه ملطوق في إسرائيل، باستنتها، هذا التحقيق الذي أظهر محاولات المؤسسة الإسرائيلية الرامية إلى توسيع الصلاحيات المخوّلَة لها في كل ما يرتبط بالثقافة ورمصد المواطن في حياته العامّة.

حتى الآن، كان مثل هذا الموضوع يُبزّر بذراغ أمنيّة، وإلى حدّ كبير، تجنّبت أغلب المنظمات الحقوقية الإسرائيلية التطلّح إليه، كغيره من مواضيعها لها تراطيد تشامكي مع الأمن، على غرار عدم إثارة جمعيات الحفاظ على البيئة الإسرائيلية قُضية المفاعلات النووية الإسرائيلية بخلاف مثل هذه الجمعيات في دول أُخرى، ما يعكس طبيعة عقلية المجتمع الإسرائيلي وأمنته، ويوضح ممارسات شتى تحوّلت إلى ما يشبه معطيات غير مُفكر فيها أو مسكتوت عنها.

وكان الفكر الإسرائيلي يمشاهو ليوفينش (1903- 1994) أوّل من نتبّأ بأن دولة أمنيّة أطلق عليها تسمية «دولة الشين بيت»، (الشين بيت، كان الاسم المختصر لجهاز الأمن الإسرائيلي العام الذي أصبح «شباباك».) تحت وطأة احتلال الأراضي الفلسطينية في عام 1967، فقد كتّب في 1968: «في غضون أعوام قليلة لن يظل هناك عامل أو فلاح يهودي، وسوف تتحوّل إلى شعب من المشتمين والموظفين وأفراد الشرطة والمباحث السرية». وستغدو إسرائيل دولّة شين بيت تصوع المناخ العام برمته مع مؤشرات واضحة تتهدّد بالخطر حرماننا الأساسي، حرية الكلام والتعبير والتنظيم، وسيُمسّسي الفساد أسطوريًا!».

في 2011، أصدرت المحكمة الإسرائيلية العليا حكمًا يُلزم الحكومة الإسرائيلية بتزويد المجتمع الإسرائيلي بالحق في الخصوصية، مما يحد من سلطة المخابرات، ويُطالب الحكومة بإجراء إصلاحات لتعزيز الثقة بين المواطنين والحكومة.

رسالة الخليج إلى لبنان...فرصة للحوار

وائل نجم

شكّلت زيارة وزير خارجية الكويت بصيروت أحمد ناصر الصباح الأحد الخليجية غير المعلنة للبنان، فلم يبز بصيروت منذ شهور أي مسؤول خليجي، ربما كانت الزيارة الأخيرة لمسؤول خليجي إلى لبنان زيارة وزير خارجية قطر، محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، في يوليو/ تموز الماضي.

عمل الوزير الكويتي السابق حافظت يارده على علاقة مقبولة مع لبنان في المسؤولين اللبنانيين رسالة لتخصّص وجهة نظر خليجية تجاه لبنان، وتخصّص صفة عن طريقين مطلوب ان خليجية قبل الحكومة اللبنانية قبل إعادة تطبيع العلاقات بين بيروت وكل من الرياض وبولطني الكويت والنماسة، ستمنا الرياض الكويتي والسعودية، أما أبرز هذه العناوين في النقاط التي تحدّث عنها الوزير الخليجي صراحة «لا يكون لبنان سياسة التي يالطش، ولا يكون لبنان منصّة لأي عنوان لغطي أو فكري، وإن يكون لبنان مستقرًا، أمنا وقويًا، ففوّته هي فرص للعرب جميعا»، أمّا ما تناوله في صفحته بعد صفر عن طريق رسالة، وجاء فيها المطالبة بتزويد المسار اللوزي، واحترام المؤسسات الدستورية، وتنقيح القرارات العربية والبولندية، وسيادة الحدود والعنف والتهدير، واحترام حرية الدول العربية، وعدم اتخاذ لبنان منصّة لإطلاق العارية للعدل العربية، إلى أمور أخرى.

هذه العناوين كبيرة ومهمّة وحسور الخلاف السياسي بين المحسك بتلابيخ الغار اللبناني في بيروت وبقية العواصم الخليجية وحزب العربية، وبالتالي فإن لبنان يعاني في أزمة اقتصادية كبيرة، لبنان الذي يعاني من الإفق السياسي، حتاة، ومن اناساد في الإفق السياسي، ومن مشكلات عديدة يحدث عن حلول جديدة للشحور من الأزمة، أقلّه بولني المسؤولين في مواقع الغار يحسبون عن ذلك الحلول في طوائف الغار، مع صدور قول النقد الدولي، أو مع غيره من الدول التي يمكن أن تساعد على الخروج

علي نوزلا

مرت امس الذكرى السنوية الحادية عشرة لتلورة 25 يناير في مصر بشكل غير رسمي، وعلى الرغم من محاولة النظام المصري محو هذا التاريخ من ذاكرة المصريين، إلا أنه هو نفسه ما زال مسكونا بذاكرة المصريين، والمعروف في علم النفس أن التذكريات الجميلة والمؤلّة لا تنلأش ابدًا، وبينما يحاول الإنسان استرجاع الأحداث الحميملة التي عاشها يعمل كل شيء لتسيان تلك المؤلّة للتخلص منها، لكنه لا يتسلط ذلك، وظل سجينًا ذاكريه السلبية التي تتحوّل مع مرور الزمن إلى عقدة نذبّ تلالزه طويلا حياسته، وهذا ما يعرّضه النظام المصري المتأزم، فمن العلاقات للاجور الذي دام 29 عامًا، تلاشي ما زال يخاف من تذكري ثورة يناير محاقليه شمرا سمت اللبسوة المصري، بإعلان زيادة طفيفة في الحد الأدنى للاجور، وتعهد بتحقيق العدالة لضحايا قفعه، فقبل تذكى ثورة يناير تم الإعلان عن زيادة عشترين دولارًا في الحد الأدنى للاجور الذي يقبى منذئها، وبالكد سعيدان 172 دولارًا، ومع ذلك، هذه الزيادة، حتى وإن تمت تطبيقها في القطاع العام، يصعب فرضها على

كارينا تير

عماد حجاج



في ذكرى ثورة ٢٥ يناير

القطاع الخاص والقطاع غير المهيكل الذي يعيش منه لعلمية المصريين ،وفي السياق نفسه، دين قبل أيام ضابطا شرطة مصريان بقتل خالد سعيد بعد قرابة 12 عاما على مقتلِه، وللتذكير، خالد سعيد، الشاب المصري الذي قتل في مخفر للشرطة بالاسكندرية تحت التعذيب، هو صبغية اخرى محمد بوغريزي مصر، الشاب التونسي الذي اثن نحو ثمانئى سنوات على هيمئته على كل منافذ السلطة في مصر، فهو واقع المصريين اليوم افضل مما كان عليه قبل قيام نورتهم المقتصة؟ لقد أعاد الانقلاب عقارب الساعة في الورا، عندما قضى على حكم المصريين باختيار من يحكمهم بطريقة ديمقراطية، واعداهم إلى العيش تحت نير الدكتاتورية منذ فرض المشير عبد الفتاح السيسي نفسه رئيسا على اليمن، مبارك الذي دام 30 عامًا. ولكن إذا نظرنا اليوم إلى الورا، إلى سنوات الحياة الاحتجاجية غير المسبوقة في مصر والعالم العربي، بل ما كانت حدثت معها ايجابيات تجلّت فيما سمي «الربيع العربي»؟ الجواب يختلف حسب التوقع من الثورة نفسها، وبينما يرى انصارها انها فتحت افقا كبيرة للحرية والديمقراطية في مصر وفي المنطقة العربية، يعتقد آعداؤها

لوم لم يحدث

الانقلاب بدعم وتأييد من اعداء الثورة

في الداخل والخارج لكننا اليوم امام عالم عربي آخر

”

الإجماع الوطني الوحيد الذي يفوز من الدور الأول بنسبة تقارب 99%. أما حملات القبح ضد كل الأصوات المنتقدة فقد تحفّت طوال السنوات الماضية، حتى تحولت مصر إلى أكبر «سجين مفتوح» حسب وصف تقارير منظمات حقوقية دولية تعتبر أن وضع الحريات في مصر «أعلى صابع»، أكثر «خطورة» في أي وقت مضى بوجود أكثر من 60 ألف سياسي

”

هو «عيش حرية، كرامة»، وبعد مرور

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

تحو 11 سنة لم يتحقق أيٌ من الاهداف الثلاثة للثورة المصرية، ولا يعني هذا ان هذه المطالب اخفقت، وإنما اخفئى المطالبون بها، سواء من زُجوا في السجون، أو ممن ادخلهم القمع إلى تأسس منهيجن، بسبب موجة القمع التي لم تتوقف، وثالثيا بسبب الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية التي ازدادت صراوة في السنوات الأخيرة.

لديونثر الانقلاب على الثورة المصرية عام 2013 على مصر فقط، وإنما على شعوب اخرى في المنطقة، ولو لم يحدث ذلك الانقلاب بدعم وتأييد من اعداء الثورة في الداخل والخارج لكنا اليوم امام عالم عربي آخر، لا يشبه عالم القوضى والدمار بالإصلاحات الاقتصادية التي يباشرها النظام، زالت مشارها بعيدة المتأمل، ولن تصل بالضرورة إلى كل شرائح سادية إلى اليمن، وكيفما سيون الحكم على الثورة المصرية، فهي لم تنته بعد، نعدم تل فقعيها لكنا لم نعت، لأن ما تشهده دول عربية قريبة من مصر أو تشبهها، مثل السودان والعراق ولبنان، وقلق ذلك الجزائر، مؤشرات تجمع على التفاؤل بأن الشعوب المصرية في حالت حية ولم تفل كلمتها الأخيرة بعد.

(كاتب وإعلامي مغربي)

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

اعتزل الحريري... فليقلق حزب الله

إرنست خوري

أبرز للتضّيزين من اعتزال سعد الحريري السياسية، هو وتياره (المستقبل)، سيكون حزب الله وبمعسكره أكثر من يعرف ذلك هو نبيه الذي سعى جاهداً فعلاً إلى نفي الرجل عن قراره. أمّا الحرب نفسه، فإن فاضل القوقه عنده يمنعه من إيراد الحقائق، وإن أدركما فإنه لا يعترف بها، فهو الحقيقة الوحيدة سيكون على الأخير أن يحدد الآن ثمار حربه على خصومه باسم المقاومة والعلمية الطائفة بالنتيجة عن إيران ومشاريعها التوسعية، سيقتقد حزب الله شخصية سياسية مهارة تتعاضد مع التسويات بعيدة عن الصدام، ليجد نفسه أمام جمهور طائفة سنية ستبقى، على المدى المنظور على الأقل، رافضة للمنتوخ الذي تصدّره إيران أيضاً حلّت أثرعها. ولأن الحياة تكره الفراغ، سيحاول حزب الله لاختراع قيادات وهمية إضافية في صفوف تلك الطائفة بحلقون بحياة حسن نصرالله، وإن يقع نفسه بأن لها تمثيلاً شعبياً حقيقياً، إلى حين يتصد كثرئون للحدث باسم الشارع السني الحقيقي، بخطاب وممارسة هجوميين ضد حزب الله، وفليستعرض حزب الله ألف مقاتل حينها قوته في أزمة بلد الطرفان ١8.

وتعليق العمال السياسي قد يكون اختراعاً سياسياً شاء القدر أن يكون لبنان ساحته، لا هو التمثل للشباب (5١ عاماً) ولا هو انسحاب نحو المنظمات على طريقة ما فعله والده بين ١998 و2000 (عالم سورى، أكثر من استنقالة واستقالة له الانسحاب وأقل من اعتزال صحير، والتطلع عبر المنعكاف، والاعتكاف أيضاً بدعة ابتعها للإسراع وتاريخياً باسمها، سياسيين كانوا رموزاً للطائفة السنية التي ينتمي إليها الحريري، سعد الحريري من طينة السياسيين الذين فرّضت السياسة عليهم فرضاً، الابن الأكبر لرفيق التفرغ بالمشاركه سياسياً، الابن الذي كان مفترراً أن يكون هو الوريث السياسي الشرعي، لكن حرية تكوني في لبنان تفيد بأن التشدّد الديني لرجال الأعمال، السياسي، بها، آثار خطية إلى رعاة القليتين ودوليين للحرورية السياسية وليد آلآ حتى، فرسا القرار على نقل القيادة إلى سعد، الذي وجد نفسه مرغماً على تولي الدور السياسي، بينما هوموه وهواياه، وانهاشامتا تقع في مكان آخر تماماً، لا علاقة له بالسياسة، ولا بالشان العام، أمرٌ مماثل حصل مع وليد جنبلاط بعدما اغتال حافظ الأسد والده عام 1977.

لكن جنبلاط الابن أفتوت، «العية» وصارت ممارسات بعينها تستمى «الجنبلاطية»، بينما ظل سعد الحريري كارهاً للسياسة، وفاشلاً فيها، وكان وفق تعريفها الليكافيال الرخيص أو في كونها تمييزاً أمثل للشان العام وفق برامج وروى وكفادات وأفكار واحزاب، من منا، يمكن فهم تبيد الرجل ثروة مالية طائلة، وخسارته دعماً سياسياً دولياً وداخلياً، فشل إلى درجة أنه في عهدده، صار اللبنانيون السنة يتصرفون بكثافة وتملكها عقد الأليات، لكن ما العمل طالما أن «لا مجال لأي فرصة إيجابية للبنان في ظل النفوذ الإيراني والتحتبط الدولي، والانقسام الوطني واستمرار الطائفية واهتراف الدولة، مثلاً قال في بيان اعتزاله/ انسحابه/ استسلامه» هل يُلام الحريري على رفضه معاداة المشاركة في الحكم بشروط حزب الله وإيران أو البقاء مهذباً في حياته لو قرّر التفرّغ للمعارضة، وهو مغضوبٌ عليه إلى حدّ الاحتجاز ممن يُفترض أنه وزيه سياسي الأول؟ هل هو خطأ سعد الحريري أن أميركا وفرنسا ودول الخليج لا تريد مواجهه إيران في لبنان، وكل ما يرغبون بهم هم فدايتون يقفون في وجه حزب السلاح محزبين من أي حسنة على حياتهم؟

في صيف 2005، عشية الانتخابات الأولى التي تلت اغتيال رفيق الحريري، سُئل ميشال عون عن سبب عدم ترشيحه ولو شخصاً واحداً من حزبه في بيروت لمناسبة لوائح الحرية السياسية، أجاب بأنّ «لا أحد يمكنه أن يرتفع في وجه شهيد»، إلى إشارة ساخرة إلى حملة طراوت في حينها، كل من ناقس لوائح تيار المستقبل وأتهامهم بالمشاركه سياسياً في اغتيال الحريري، في الأمم، كان يمكن لسعد الحريري أن يختصر أسباب اغتزاله السياسة بترح سؤال وحيد على رافضي قراره: هل يمكن لأحد أن يعمل في السياسة بينما مسئس المقاومة مضروبٌ إلى راسه؟

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

مجتمع

تحقيقاً

في عالم الطغيان السياسي الذي يوتر على ادنه شؤون البشرية، تلك منظمة الصحة العالمية حصتها من مشاكسات الدول الكبرى، وهذه الحال رافقت أزمة كورونا، لكن امينها العام «لقوي» صمد

حرب كورونا

الصحة العالمية لا تغير القائد غيريسوس

ناصر السهلي



كّرس المجلس التنفيذي لمنظمة الصحة العالمية الخبار الدولي الحسوم باختيار مديره العام الإثيوبي تيدروس ادهانوم غيريسوس المرشح الوحيد لتولي ولاية ثانية تمتد 5 سنوات حتى عام 2027. جاء ذلك في اقتراع سري اجري على هامش اجتماعات دورته الـ50، المنعقدة حالياً عبر تقنية الاتصال المرئي، والذي يسبق الانتخابات الرسمية للمنصب المقررة في مايو/ أيار المقبل.

وهكذا تنحّه الأخطار مجدداً إلى غيريسوس الذي عاش مع المنظمة في ولايته الأولى مطمان كخبرة، اهمها بالتأكد انفجار أزمة جائحة كورونا، والتوترات الشديدة مع الولايات المتحدة

تجديدا، التي انسحقت من عضوية المنظمة خلال ذروة جائحة كورونا في مايو/ أيار 2020، بقرار اتخذه الرئيس الجمهوري السابق دونالد ترامب، قبل ان يعيدها الرئيس الديمقراطي الحالي جو بايدن إلى كنف المنظمة.

ومنذ ان انشأتها الأمم المتحدة عام 1948، شعورت منظمة الصحة العالمية محطات صعود وهبوط. وقد اضطلعت بدور كبير ومنهم في مكافحة مرض الجذري في ستينيات القرن العشرين، ثم أعلنت في تقرير أصدرته عام 1979 عن نجاحها في القضاء عليه بالتعاون مع دول العالم، لكنها لم تسلّم من انتقادات دول عدة، والتي بلغت حد اتهامها بالاحتياز السياسي، واهمها للخصين بسبب ما وصفه سياسيون امريكويون وغيريون بـ«التأخر في الإبلاغ عن جائحة كورونا» في ديسمبر/ كانون الأول 2019، والذي ربط أيضاً في ظاهرة لافتة-أثارت جدلاً كبيراً بـ«التاريخ الشيوعي» للامين العام غيريسوس.

تاريخ جدلي

ورغم ان منظمة الصحة العالمية اعتبرت مثلاً ناجحاً للتعاون الدولي في مواجهة الأمراض السارية، لكن تهم الفساد والبيروقراطية واكبت الخطا التاريخي لعملها، وهي استهداف ببسلة فضائح حول سوء الإدارة والفساد في عهد امينها العام الياباني هيروشي تاكاجيما، لكنها استعادت سمعتها العالمية القوية في عهد مديرها العامة النرويجية غروو هارلم بروتاند الذي أثر تولىها المنصب بدءاً من



غيريسوس مستمر في قيادة الحرب العالمية على كورونا (مارس كوفيد، فرانس برس)

أساليب التصنيف الدولي للأمراض، ما مثل تحوّل فيروس كورونا إلى جائحة عالمية بحلول ربيع 2020، انتقدت دول عدة والعزل للقضاء على «سارس»، لم تنفع الإليات ذاتها في محاصرة فيروس كورونا الحالي، ما ضرب سمعتها مجدداً، علماً انها عرفت نوعاً من الانتعاسة حين ظهر فيروس «انفلونزا الخنازير» عام 2009، واتهمت بـ«صرف وتحذير أموال لشراء لقاحات لا حاجة لها، تحت غطاء التهويل والمبالغة في تقدير خطره»، وتراقف ذلك مع أزمة مالية كبيرة نتجت عن خفض دول عدة مساهماتها في المنظمة، ما ضرب صديقيتها، إذ سات الأمور أكثر مع تفشي فيروس «بيولا» في غرب أفريقيا عام 2014، حين وجهّت انتقادات حادة لجهود المنظمة «القليلة والمساخرة جداً».

وفي إطار الشكوك بشأن الروابط الوثيقة

بين الصحة العالمية والـصين، اتهم الغرب المنظمة بعدم إجراء تحقيق متكامل ومثالي في شأن منشأ فيروس كورونا في مدينة ووهان الصينية. وتكررت النظرة المتنبّسة للور المنظمة إثر تمريرها أخيراً «الطب الخلقيدي الصيني» في دليل أصدرته

وأخذت تخاوف الغرب في الاعتبار أن المنظمة بعد إجراء تحقيق متكامل ومثالي في شأن منشأ فيروس كورونا في مدينة ووهان الصينية. وتكررت النظرة المتنبّسة للور المنظمة إثر تمريرها أخيراً «الطب الخلقيدي الصيني» في دليل أصدرته

والتحذير بـ«ترشح بديل انطلاقاً من أن

العالم يعيش في أزمة كبيرة لا يحتاج فيها إلى استبدال قيادة».

وكان غيريسوس نفسه قد تحدث عن هذا الواقع لدى تسويق ترشحه لولاية جديدة في نهاية نوفمبر/ تشرين الثاني العام الماضي، إذ أكد أنه لم يبتئه من مهمته في قيادة المنظمة للقضاء على

الجائحة الحالية، علماً ان المتخصصة في الصحة العالمية وثالفة الرئيس التنفيذي مركز التنمية العالمية في واشنطن أمأندا غلامسان عكست الفكرة ذاتها بقولها: «إن لجنة «نايتشور» إن «أحد» لا يغير القيادة أثناء الحرب».

وتضع الازمات الاقتصادية التي يعيشها لبنان ويتأثر بها اللاجئون الفلسطينيون، على المحك مستقبل غالبية سكان مخيم الرشيدية للاجئين الفلسطينيين جنوب مدينة صور، والذي يبعد نحو 13 كيلومتراً عن الحدود الفلسطينية - اللبنانية، ويعد أكثر مخيمات صور الثلاثة التي تضم أيضاً البص والبرج الشمالي. فقيل الأزمة الاقتصادية وارتفاع سعر صرف الدولار، كان غالبية شباب المخيم يعملون في قطاع الزراعة والمحاصيل تحديداً، وأيضاً قطاع البناء، وهما المجالان المتاحان أمام الطبقة العاملة من سكانه. لكن فرص العمل تضاعلت تدريجاً بعد الأزمة حتى باتت النسبة الكبرى من سكان المخيم عاطلة عن العمل، وكذلك الأمر بالنسبة إلى الموظفين والعاملين في وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين

للمنظمة بمحاربة الـصين، بسبب عدم تشدها مع يـكين أو اعتقاد أساليبها الصارمة لمحااصرة كورونا في بدايات التفشي، اصطدمت بانتقادات صينية الممارسة العلمية والطب القائم» في المقابل، عزز وصف الصينيين خطوة المنظمة بأنها «انحصار سياسي عظيم للـصين» مخاوف الغرب من انحراف المنظمة عن مسارها واقربائها أكثر من الـصين، مع ترجيح لنصيب الأمين العام.

وفي وقت دخلت فيه البشرية عامها الثالث مع جائحة كورونا، لا يمكن التقليل من جهود منظمة الصحة العالمية في مواجهة الجائحة، فهي لعبت منذ البداية دوراً مهماً في التوعية العالمية حوله، وقات جهوداً ذاتية وجماعية لمحاولة محاصرته ووضع برامج تعاون للتحاق بعمر عبر المنظمة.

روية القاد

وفي ذروة انتشار الجائحة وبدء اكتشاف لطاح كانت المنظمة تقدم تصوراتها وتوصياتها حول توزيع اللقاح، وتعالّت مع ظهور متحوراته الخفيفة، وأخرها («وميكرون» في نهاية نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، إذ أكد أنه لم يبتئه من مهمته في قيادة المنظمة للقضاء على الجائحة الحالية، علماً ان المتخصصة في الصحة العالمية وثالفة الرئيس التنفيذي وتمارس في تدريس اللقاح، والتركيـز على تلقيح شعوب دول الشمال الغربي وترك الدول النامية من دون قدرة على تصنيع شوغها إن تضع حد للجائحة».

ومن البرز تصريحات غيريسوس التي



عراقيات يُحرمن من الميراث

مستمرة، لكن ليست جميع الحالات متشابهة إذ إن هناك سلباً لحقوق النساء رغمًا عنهن وبالقوة، كما أنهن يخشين التقدم بشكوى لدى القضاء خوفاً من عاقبة أشد وأقسى قد تقع عليهن.

من جهتها، تقول شيرين حمدة كريم لـ «العربي الجديد» إن حصتها من ميراث والدتها كانت تقدر بنحو 200 ألف دولار، هي التي كانت تمك مزرعة وذلات دور ومحال تجارية وقطيعا من الأتغام والأبقار. شيرين التي تسكن مع أسرتها في منزل متواضع في محافظة ديالى شرقي البلاد، تعود أصول عائلتها إلى محافظة أربيل شمالي العراق، وعلى الرغم من أن عشرتها تلتزّم بإعطاء الأنثى حقوقها من الميراث لكن إخوتها لم يفعلوا هذا، عازية السب إلى «اتلاكهم القوة» تصف:

في ميراث الوالدين وهو حق للذكور فقط، وخصوصاً إذا كانت متزوجة، على اعتبار أن ما تحصل عليه النساء سيذهب إلى العزيز أي الزوج، كما نرى بعض الأسر إن مطالبة المرأة بحقها من أموال والدها أو والدتها أمر معيب للأسرة والسمة الأولى.

وإن لوظف خلال السنوات الأخيرة نيل نساء حقوقهن في الميراث في ظل التمدن، وإنماجهن في سوق العمل ونضالهن، إلا أن كثرات ما زلن محرومات من هذا الحق وخاضعات للسلطة الذكورية، وخصوصاً في المجتمعات الريفية التي تعرف بكونها قاسية.

ويقول عضو مجلس شيوخ بعثاء بغداد عبد العظيم الكربولي لـ «العربي الجديد» إن «حرمان النساء من الإرث تراجع بالمقارنة مع زمن ابائنا وأجدادنا بشكل كبير، وخصوصاً بين سكان الأرياف والبادية». يضيف: «يرى البعض أنه لا حق للمرأة في الحصول على الميراث، وعلى الرغم من هذا، كانت عائلات تلتزّم بهذا العرف المتوارث وتوزع الإرث بحسب الشـرع (الدين الإسلامي)».

ويوضح الكربولي أنّ «شيوخ العشائر اليوم أكثر بعداً عن التقاليد التي تخالف الشريعة، وأرى ان المجتمع القبلي شهد ثورة ثقافية كبيرة، ولأعراف شيخ قبيلة اليوم يقلل إن يظلم أحد أفراد قبيلته النساء ومخالفة الشـرع، بل جميعهم ينصتون باللجوء إلى الشرع أولاً ثمّ العرف القبلي». يضيف: «لا يمكن فرض الرأي على الجميع إذ ما زال البعض متمسكاً بالعرف القبلي». ويشير إلى أن بعض العائلات تحرم المرأة من الإرث طمعاً بالمال أو العفان. إلا أنه يتوقع انتهاء هذا الأمر على خلال السنوات المقبلة في ظل التطور وعي المرأة والمجتمع.

إلى ذلك، تولي الكثير من العائلات المهمة للذكور في المناطق الريفية وخصوصاً في محافظات جنوب وشمال وغرب البلاد، الأمر الذي يجعل كثرات مرغمات على الصمت. وتقول الخاصمية فاطمة الزهري لـ «العربي الجديد» إنها لن تقف مكتوفة اليدين أمام أي قضية من هذا النوع، وستدافع عن الضحكة أمام القضاء لحبل حقوقها، وإن نشر إلى أنها لم تقدم بشكوى للدفاع عن حق والدتها المسلوب، وتوضح: «لم نستغرب أن يحرم أخواني والذي وخالاتي من إرث والدهم وهي 7 أراض زراعية تتجاوز مساحتها الألف ودرهم في محافظة ذي قار جنوبي العراق، كما أن موقع بعضها يعد مميّزاً، وتقدر كلفتها بنحو تسعمائة مليون دينار (أكثر من 600 ألف دولار)، حدث ذلك منذ نحو ثلاثة أعوام. كلنا نذكر أن هذا غير جائز، لكن والذي اختارا الصمت علماً أنّها يدركان أنه لا يمكن تجاوز بعض القضايا، لذلك، ليس يدي أية حيلة».

وأشقتها، بل إن العلاقات والزيارات

مقابلة بحضف مسلوية الحمد (الربيع، فرانس برس)

ليبال التي تقبم في مخيم الرشيدية متابعه تعليمها في الجامعة اللبنانية الدولية بصور، بسبب توافرها من العمل في زراعة المحاصيل، وتقول لـ«العربي الجديد»: «خسرت سنتين من عمري جراء الأزمة الاقتصادية في لبنان، وكذلك اختصاص الهندسة الذي احببته وأردت أن أحمل شهادته.

وبعدما اضطرت إلى ترك الجامعة عثرت اختصاصي إلى اللغة الإنكليزية وادابها التي التحقت بدروسها في الجامعة اللبنانية الفرع الخامس في صيدا، كما بت عمل لاساعد اهلي بقدر استطاعتي، وحصلت على وظيفة في مكتبة بمدينة صور حيث اتقاضي راتباً لا يكفي، لكنه أفضل من لا شيء». وتقول الحاجة أم أحمد البالغة 70 من العمر وتسكن في مخيم الرشيدية: «بات صعباً أن اشترى الأدوية الخاصة بقفاضي 50 ألف ليرة بومياً لا يستطيع توفير العدس لئلاعتله».

تدفع التقاليد المتوارثة بعض العائلات إلى حرمان النساء من الميراث حتّى اليوم، وإن بدأت كثرات يرفع الصوت عالياً

بغداد ـ **كريم سعدي**

ما زالت الموروثات القبلية والمفاهم الخاطئة تسببر على الكثير من الأسر العراقية حتى يومنا هذا، من بينها حرمان النساء من الميراث، إذ ترى الأشقاء الذكور أنه لا نصيب للمرأة في ميراث الوالدين وهو حق للذكور فقط، وخصوصاً إذا كانت متزوجة، على اعتبار أن ما تحصل عليه النساء سيذهب إلى العزيز أي الزوج، كما نرى بعض الأسر إن مطالبة المرأة بحقها من أموال والدها أو والدتها أمر معيب للأسرة والسمة الأولى.

وإن لوظف خلال السنوات الأخيرة نيل نساء حقوقهن في الميراث في ظل التمدن، وإنماجهن في سوق العمل ونضالهن، إلا أن كثرات ما زلن محرومات من هذا الحق وخاضعات للسلطة الذكورية، وخصوصاً في المجتمعات الريفية التي تعرف بكونها قاسية.

ويقول عضو مجلس شيوخ بعثاء بغداد عبد العظيم الكربولي لـ «العربي الجديد» إن «حرمان النساء من الإرث تراجع بالمقارنة مع زمن ابائنا وأجدادنا بشكل كبير، وخصوصاً بين سكان الأرياف والبادية». يضيف: «يرى البعض أنه لا حق للمرأة في الحصول على الميراث، وعلى الرغم من هذا، كانت عائلات تلتزّم بهذا العرف المتوارث وتوزع الإرث بحسب الشـرع (الدين الإسلامي)».

ويوضح الكربولي أنّ «شيوخ العشائر اليوم أكثر بعداً عن التقاليد التي تخالف الشريعة، وأرى ان المجتمع القبلي شهد ثورة ثقافية كبيرة، ولأعراف شيخ قبيلة اليوم يقلل إن يظلم أحد أفراد قبيلته النساء ومخالفة الشـرع، بل جميعهم ينصتون باللجوء إلى الشرع أولاً ثمّ العرف القبلي». يضيف: «لا يمكن فرض الرأي على الجميع إذ ما زال البعض متمسكاً بالعرف القبلي». ويشير إلى أن بعض العائلات تحرم المرأة من الإرث طمعاً بالمال أو العفان. إلا أنه يتوقع انتهاء هذا الأمر على خلال السنوات المقبلة في ظل التطور وعي المرأة والمجتمع.

إلى ذلك، تولي الكثير من العائلات المهمة للذكور في المناطق الريفية وخصوصاً في محافظات جنوب وشمال وغرب البلاد، الأمر الذي يجعل كثرات مرغمات على الصمت. وتقول الخاصمية فاطمة الزهري لـ «العربي الجديد» إنها لن تقف مكتوفة اليدين أمام أي قضية من هذا النوع، وستدافع عن الضحكة أمام القضاء لحبل حقوقها، وإن نشر إلى أنها لم تقدم بشكوى للدفاع عن حق والدتها المسلوب، وتوضح: «لم نستغرب أن يحرم أخواني والذي وخالاتي من إرث والدهم وهي 7 أراض زراعية تتجاوز مساحتها الألف ودرهم في محافظة ذي قار جنوبي العراق، كما أن موقع بعضها يعد مميّزاً، وتقدر كلفتها بنحو تسعمائة مليون دينار (أكثر من 600 ألف دولار)، حدث ذلك منذ نحو ثلاثة أعوام. كلنا نذكر أن هذا غير جائز، لكن والذي اختارا الصمت علماً أنّها يدركان أنه لا يمكن تجاوز بعض القضايا، لذلك، ليس يدي أية حيلة».

وأشقتها، بل إن العلاقات والزيارات

مقابلة بحضف مسلوية الحمد (الربيع، فرانس برس)

في لبنان، وأزمة تفشي وباء كورونا كنت أعلى في زراعة المحاصيل، لكنها بلا عمل منذ سنتين، لذا انتقلت للعيش مع والدي في بيتها، إذ لم أعد أستطيع السكن وحدي، وتوفيق ما نحتاجه من مائل».

يضيف: «عمل الآن في مكتب محامى في صور حيث أنقل أوراق وأخضعها مقابل عشرة آلاف ليرة لبنانية (أقل نصف دولار) من كل معاملة، ولا يتجاوز دخولي اليومي 50 ألف ليرة (2,7 دولار)، علماً أنني أعمل يومين في الأسبوع فقط».

ويكشف أن ابنه الصغير البالغ خمسة أشهر أصيب أخيراً بالتهاب في الصدر، فأدخلته مستشفى من خلال الأورو، لكن انتهاء مهلة التغطية الصحية الممنوحة في يوم عطلة متعني من تجديد فترة إكمال العلاج، وحتّم أن أخرجته من المستشفى، علماً أن أمي اشترت له الدواء الذي كتبه الطبيب». أيضاً، لم تستطع الطالبة الجامعية

(أورو) والذين واجهوا مشكلة تقليص الوكالة خدماتها بسبب انعدام التمويل الخارجي، ومنها وقف تشغيل العمال المياومين إلا في حالات الضرورة، وتتجاوز نسبة البطالة في المخيم 70 في المائة، ما يجعل شباباً خُفراً يحاولون الهجرة إلى أوروبا من أجل توفير حياة كريمة تليق بهم وبأسرهم.

وعن الأزمة الاقتصادية والحياة المعيشية، تقول اللاجئة أمال لـ «العربي الجديد»: «لا يسمح الوضع الصحي لزوجي بالعمل في قطاع البناء، بعدما أصيب بجلطة في قلب خمس سنوات، ما يجعلني بلا عمل، في وقت أقوم بتربية أربعة أولاد لا يزالون جميعهم في المدرسة، وبعد مرض زوجي بت أنسلّم مساعدة غذائية من أورو لتلبية بعض متطلبات حياتنا. ولا أخفي أنني أشعر بسعادة كبيرة حين تصلني رسالة بموعد انطلاق المساعدة الغذائية، كذلك يعمل ابني الكبير الذي يبلغ 15

عاماً من العمر في مقهى قريب من بيتنا خلال أيام العطل، ويختلف دخوله للمادي بحسب ما يمنحه الزبائن له».

من جهته، يقول أبو هادي، وهو أب لولدين، ويخسر من بلدة الخالصة بفلسطين لـ«العربي الجديد»: «قبل الأزمة الاقتصادية

عراقيات يُحرمن من الميراث

مستمرة، لكن ليست جميع الحالات متشابهة إذ إن هناك سلباً لحقوق النساء رغمًا عنهن وبالقوة، كما أنهن يخشين التقدم بشكوى لدى القضاء خوفاً من عاقبة أشد وأقسى قد تقع عليهن.

من جهتها، تقول شيرين حمدة كريم لـ «العربي الجديد» إن حصتها من ميراث والدتها كانت تقدر بنحو 200 ألف دولار، هي التي كانت تمك مزرعة وذلات دور ومحال تجارية وقطيعا من الأتغام والأبقار. شيرين التي تسكن مع أسرتها في منزل متواضع في محافظة ديالى شرقي البلاد، تعود أصول عائلتها إلى محافظة أربيل شمالي العراق، وعلى الرغم من أن عشرتها تلتزّم بإعطاء الأنثى حقوقها من الميراث لكن إخوتها لم يفعلوا هذا، عازية السب إلى «اتلاكهم القوة» تصف:

في ميراث الوالدين وهو حق للذكور فقط، وخصوصاً إذا كانت متزوجة، على اعتبار أن ما تحصل عليه النساء سيذهب إلى العزيز أي الزوج، كما نرى بعض الأسر إن مطالبة المرأة بحقها من أموال والدها أو والدتها أمر معيب للأسرة والسمة الأولى.

وإن لوظف خلال السنوات الأخيرة نيل نساء حقوقهن في الميراث في ظل التمدن، وإنماجهن في سوق العمل ونضالهن، إلا أن كثرات ما زلن محرومات من هذا الحق وخاضعات للسلطة الذكورية، وخصوصاً في المجتمعات الريفية التي تعرف بكونها قاسية.

ويقول عضو مجلس شيوخ بعثاء بغداد عبد العظيم الكربولي لـ «العربي الجديد» إن «حرمان النساء من الإرث تراجع بالمقارنة مع زمن ابائنا وأجدادنا بشكل كبير، وخصوصاً بين سكان الأرياف والبادية». يضيف: «يرى البعض أنه لا حق للمرأة في الحصول على الميراث، وعلى الرغم من هذا، كانت عائلات تلتزّم بهذا العرف المتوارث وتوزع الإرث بحسب الشـرع (الدين الإسلامي)».

ويوضح الكربولي أنّ «شيوخ العشائر اليوم أكثر بعداً عن التقاليد التي تخالف الشريعة، وأرى ان المجتمع القبلي شهد ثورة ثقافية كبيرة، ولأعراف شيخ قبيلة اليوم يقلل إن يظلم أحد أفراد قبيلته النساء ومخالفة الشـرع، بل جميعهم ينصتون باللجوء إلى الشرع أولاً ثمّ العرف القبلي». يضيف: «لا يمكن فرض الرأي على الجميع إذ ما زال البعض متمسكاً بالعرف القبلي». ويشير إلى أن بعض العائلات تحرم المرأة من الإرث طمعاً بالمال أو العفان. إلا أنه يتوقع انتهاء هذا الأمر على خلال السنوات المقبلة في ظل التطور وعي المرأة والمجتمع.

إلى ذلك، تولي الكثير من العائلات المهمة للذكور في المناطق الريفية وخصوصاً في محافظات جنوب وشمال وغرب البلاد، الأمر الذي يجعل كثرات مرغمات على الصمت. وتقول الخاصمية فاطمة الزهري لـ «العربي الجديد» إنها لن تقف مكتوفة اليدين أمام أي قضية من هذا النوع، وستدافع عن الضحكة أمام القضاء لحبل حقوقها، وإن نشر إلى أنها لم تقدم بشكوى للدفاع عن حق والدتها المسلوب، وتوضح: «لم نستغرب أن يحرم أخواني والذي وخالاتي من إرث والدهم وهي 7 أراض زراعية تتجاوز مساحتها الألف ودرهم في محافظة ذي قار جنوبي العراق، كما أن موقع بعضها يعد مميّزاً، وتقدر كلفتها بنحو تسعمائة مليون دينار (أكثر من 600 ألف دولار)، حدث ذلك منذ نحو ثلاثة أعوام. كلنا نذكر أن هذا غير جائز، لكن والذي اختارا الصمت علماً أنّها يدركان أنه لا يمكن تجاوز بعض القضايا، لذلك، ليس يدي أية حيلة».

وأشقتها، بل إن العلاقات والزيارات



نرفض الصمت (مر نضف السهلي، الأناضول)

منوعات

MEDIA

الكمبيوتر الأسرع

أنه بدأ بالفعل تشغيله رغم أنه لا يزال قيد البناء، وجاء الكمبيوتر الذي يحمل اسم AI Research SuperCluster ثمرة عمل مستمر منذ حوالي عامين «غالباً بدأ تصميمه وتصنيعه عن بُعد خلال ذروة الوباء، بقيادة فريق الذكاء الاصطناعي وفرق البنية التحتية التابعة للشركة».

(روينزن، أوسويشيدت برس)

وتحليل النصوص والصور ومقاطع الفيديو، لتحديد ما إذا كان أي محتوى منشور مؤذياً أم لا. وقالت الشركة: «لن يساعد ذلك فقط على تأمين مستخدمي خدماتنا فحسب، بل سيقيدها في المستقبل أيضاً، لأننا نعمل من أجل العالم الافتراضي الكامل (ميتافيرس)».

وهـميتافيرس، هو مجموع البرامج والأجهزة التي تسمح للمستخدمين باللعب أو العمل في

قالت شركة «ميتا» المالكة لموقع «فيسبوك»، الإثنين: إنها تصنع جهاز كمبيوتر عملاق وخارق. تعتقد أنه سيكون «الأسرع في العالم» عند الانتهاء، من العمل فيه منتصف العام الحالي. وأكدت الشركة أن الكمبيوتر «الخارق» سيقيدها في مجال الذكاء الاصطناعي من خلال بناء نماذج بوسعها التعلم من تريليونات الأمثلة، والتعامل مع مئات الغات.

أربعة أيام من العزلة الإجبارية عاشها الإعلام اليمني جراء انقطاع خدمة الإنترنت عن اليمن بشكل كامل، في حادثة غير مسبوقة، تأتي في ذروة تطويد عسكري قياسي منذ بداية العام الجاري

الإعلام اليمني... 4 أيام من العزلة الإجبارية

الطويل لمدة 4 أيام، وكان يعقدور الفرق الهندسية لإصلاحه خلال ساعات.

أكبر المتضررين
كان العاملون في وسائل الإعلام داخل اليمن من أكثر الشرائح تضرراً جراء انقطاع خدمة الإنترنت في المرة الأولى منذ العام 2015، تعرضت الحقائق على الأرض لتغيب شبه كامل، فيما بدت قنوات التلفزة اليمنية التي تبث من

المؤسسة اليمنية للاتصالات والإنترنت له «العربي الجديد» أنهم لم يتمكنوا من الحصول على أي معلومة دقيقة حول وضع سيرفيرات التحكم، جراء القبضة الأمنية للحوثيين. مصدر آخر أكد، في حديث له «العربي الجديد»، أن سيرفيرات بوابة الإنترنت في الحديدة لم تتعرض لدمار شامل جراء انقطاع الجوي، وأشار إلى أن الخلل الذي طالook منافذ الخدمة فقط لم يكن يستدعي كل هذا العطل

زكريا الكمالي

عاشت وسائل الإعلام اليمنية ومراسلو القنوات والوكالات العربية والدولية 4 أيام من العزلة الإجبارية جراء انقطاع خدمة الإنترنت عن اليمن بشكل كامل، في حادثة غير مسبوقة منذ اندلاع النزاع المتصاعد قبل نحو 8 أعوام. وفي ذروة تصعيد عسكري قياسي منذ بداية العام الجاري، وتحول اليمن إلى حدث رئيسي في وسائل الإعلام الخارجية، تعرضت الساحة الساخنة لعملية تغيب شاملة بعد ضربات جوية للمتحالف السعودي - الإماراتي على مدينة الحديدة ومراسلوا البحر الأحمر وعادت خدمة الإنترنت إلى العمل في وقت مبكر من فجر الثلاثاء، إلى عموم المدن التي دخلت في عزلة تامة جراء اعتماد الجمهور اليمني في استقاء الأخبار على المواقع الإلكترونية ووسائل التواصل.

ومع توجه السواد الأعظم إلى القنوات الفضائية المحلية التي تبث من الخارج، خلال الأيام الماضية، إلا أن هذه أيضاً باتت منزوعة الجناحين إثر عجزها عن التواصل مع طواقم مراسليها في الداخل. ومنذ اندلاع الحرب، يعمل الإعلاميون من داخل اليمن في ظروف بالغة الصعوبة إضافة لتبعية عمل غير آمنه وانتهكات تشارك فيها جميع الأطراف، وتقف الخدمات المتردية من اتصالات وإنترنت كعقبة أخرى أمام العمل الصحافي

ما الذي حدث؟

منذ اندلاع النزاع اليمني في العام 2015، ظلت جماعة الحوثيين تتحكم بخدمة الإنترنت لكافة المدن الخاضعة لسيطرتها شمالي البلاد، أو تلك الواقعة تحت سيطرة الحكومة المعترف بها دولياً جنوبي وشرق البلاد، باستثناء خدمة مستحدثة داخل مدينة عدن فقط تم إطلاقها بعد سنوات من الحرب، لكنها لا تحظى بانتشار واسع نظراً لكلفتها الماهظة. تستخدم الحوثيون خدمة الإنترنت وقطاع الاتصالات بشكل عام كسلاح رئيسي في المعركة، إذ تم حجب كافة المواقع الرسمية التابعة للحكومة الشرعية ودول التحالف فضلاً عن مواقع صحف ووكالات أنباء دولية، ودائماً ما كانت الجماعة تتحكم بالخدمة صعوداً وهبوطاً بعد تخفيض السرعة عن المدن المعبدة عن سيطرتها تارة أو قطعها بالكامل تارة أخرى.

منتصف ليل الخميس الماضي، أعلنت السلطات الحوثية عن تعرض البوابة الدولية للإنترنت في مدينة الحديدة لعدة غارات جوية من مقاتلات التحالف الذي تقوده السعودية، وقالت إن تلك البوابة هي المسؤولة عن تزويد كافة مدن اليمن وشركات الهاتف النقال بخدمة الإنترنت. لتتقدم خدمة الإنترنت ابتداء من الواحدة من فجر يوم الجمعة الماضي. أثار الإعلان الحوثي علامات استفهام واسعة، كون الغارات الجوية التي طالوت مقر شركة الاتصالات اليمنية في الحديدة قد حصلت قبل أكثر من 3 ساعات من انقطاع خدمة الإنترنت، وهو ما زاد الشكوك حول إجراء حوئي متعدد لاعتبارات أمنية وكذلك سياسية بهدف تأليب الرأي العام الداخلي والدولي ضد التحالف. عقب انقطاع الخدمة، عجزت وسائل الإعلام اليمنية والدولية عن قصي حقيقة ما جرى، أو كشف السبب وراء انقطاع خدمة الإنترنت، وما إذا كانت البوابة الحكومية في مدينة الحديدة هي المرؤد الوحيد للمدن اليمنية بالخدمة أم أن هناك كتابات بحرية أخرى من محافظتي المهرة و«عدن» فرضت السلطات الحوثية تعميماً شديداً على مسألة انقطاع خدمة الإنترنت. وأكد مصدر في



الغارة للتحالف صعدت الخاضعة لسيطرة الحوثيين في 22 الحالي (محمد حمود/ Getty)

توقف المواقع

المنقطعة التي أثرت في شاشاتها ومنصاتهما، وقال الصحافي يوسف عجلان، الذي يعمل في فضائية «يمن شبايف» إن مكتب المحطة، في مدينة إسطنبول التركية، اضطر إلى التواصل هاتفياً مع المكتب في مدينة تعز، للحصول على الأخبار، بعد تعذر التواصل حتى عبر الإنترنت الفضائي المنقطع، وأضاف عجلان، في حديث له «العربي الجديد»، أنه واجه يوماً عصيباً مع فريق القناة لوكالة الأحدث والمستجدات في البلاد، واستحال على المينيين التواصل داخل البلاد، أو مع من في الخارج. وأشارت معلومات تناولها ناشطون ومختصون في الاتصالات أسئلة عن مسؤولية الحوثيين عن انقطاع الخدمة، بمعزل عن هجمات التحالف في مدينة الحديدة، مشيرين إلى وجود كوابل بحرية بديلة، خصوصاً مع تحكم شركة «يمن نت» المرؤد الرئيس للخدمة الخاضعة لسيطرة الحوثيين في صنعاء.

مدينة بكين الولىبية وسط ضباب ثلوت الشتاء



بركضات داكن البرج الولىبية في بكين



الون الأحمر يطفئ في الحديقة الولىبية



بزلج على بحيرة مجمدة في شيبانغ



صانعة فارت شيبانغ



الشتاء الأولمبي

إطالة بيضاء ل«الصين الحمراء»

الأويغور المسلمة وغيرها. وجعل ذلك بعض هذه الدول، وبينها الولايات المتحدة وكندا وأستراليا ونيوزيلندا وبريطانيا، تعلن مقاطعة الاستحقاق دبلوماسياً، رغم أن المقاطعة الرياضية مستعدة.

وستسلط الدورة الضوء أيضاً على عدم انخراط الصين التابعيات السلبية للتحريات المناخية في العالم، علماً أن بكين تعتبر بين أكثر مدن العالم استخداماً للوقود الأحفوري الملوّث للبيئة.

(العربي الجديد) (الصور: فرانس برس، Getty)

بغیروس كورونا، مرصودة حتى في مدينة تعد مئات من الكيلومترات عن موقع الدورة في بكين. واللائق أن حملة الصين الصارمة المستمرة منذ أسابيع ضد كورونا رفعت شعار «عدم التسامح مع الوباء» الذي لا يحذره سياسيون في العالم، والمتأمل في إظهار تطور المدينة المستضيفة والبلاد عموماً.

قبل أيام من افتتاح الألعاب، تظهر بوضوح رغبة السلطات من عدم رسم الألعاب الصورة الراقية المنشودة، فكل أنحاء البلاد تعيش في ضغط التعامل بإجراءات مشددة جداً مع أية إصابة

كان الصينيون ياملون في أن تستقبل عاصمتهم بكين دورة الألعاب الولىبية الشتوية المقررة من 4 إلى 20 فبراير/شباط المقبل في ظروف أفضل تجسد الهدف الأول لاستضافة أحد أهم الأحداث الرياضية في العالم، والمتأمل في إظهار تطور المدينة المستضيفة والبلاد عموماً.

قبل أيام من افتتاح الألعاب، تظهر بوضوح رغبة السلطات من عدم رسم الألعاب الصورة الراقية المنشودة، فكل أنحاء البلاد تعيش في ضغط التعامل بإجراءات مشددة جداً مع أية إصابة



لعويدة الألعاب بيضاء وضحة



حركات رياضية وسط الثلج

هنوعات | فنون وكوكبيل

قراءة

نجم جرجور



ثلاث ثنائيات وفرد، يلتقون جميعاً في عشاء، ثراء له أن يكون لقاءً بين أصدقاء، بعد وقت طويل على غياب غير مقصود، كل واحد من هؤلاء يمتلك شيئاً جديداً؛ الفعشاء فرصة لسهرة، تترافق وحسواً للفقر، يُفترض به أن يكون كاملاً، ما يعني أن حاجات غريبة ستحصل حينها، كما يقول شريف (إزياد نصار)، زوج مريم (منى زكي)، في بداية «أصحاب.. ولا أعز» (2022)، للثنائي وسام شخيرة (نتفليكس).

الحالات الغريبة ستحصل لكنها غير متناهية من عوامل طبيعية، أو من فانتازيا الرعب والخيال العلمي، رغم أن بعض المراحل في العشاء أقرب إلى الغرائبية المخيفة، إذ ستُفقد أعضاؤه، ويُقتل شخصاً، ويُصدم كثيرون بمسائل يجهلونها، ويُخذ النصح موقفاً إزاء تفكير وسلوك وعلاقات، أصدقاء منذ زمن المدرسة، يتواجَهون بحدة وعتق، بناءً على لحظة تنقلت الأمور فيها



قيم الأسرة المصرية

رغم الرواج الذي لاقته النسخة الإيطالية من فيلم Perfect Strangers في العالم العربي، فإنّ النسخة العربية الصادرة حديثاً، تصادمت مع «قيم الأسرة المصرية» والحريّة عموماً، بسبب ما اعتبره الجمهور وبعض الجهات الرسمية في مصر «خدشا للحياء العام» مطالبين بتعديل الفيلم وإيقافه وحداشبة التقييد عليه... الخ، كما لو أنّهم سلطة علمية «نتفليكس»! الألفاظ العنيفة واحدة من أكثر الأفلام مشاهدة على المنصة.

الفيلم من إخراج الساتل وسام شخيرة (نتفليكس)

متابعة

«بلاكبيرى» إلى متحف الهواء، تف النقالة الافتراضي

عقار فرانس

في الرابع من الشهر الماضي، توقف كل خدمات جهاز «بلاكبيرى»؛ الهاتف النقال الذي ينتمي إلى حقبة سابقة، لم تعرف وانتساب، والـ 4G، ووسائل التواصل الاجتماعي. هذا توقف، أعلنته أغلب الصحف العالمية، التي عيونت مقالاتها بـ«موت بلاكبيرى»، السبب هو تصريح الشركة مؤخراً أن ما يقدمه الجهاز، من مكالمات، واتصال بالإنترنت، والرسائل النصية... إلخ، توقف عن الخدمة. ترتب «بلاكبيرى» على عرض الهاتف في نهاية التسعينيات وبداية الألفية الثانية، ليس بسبب لوحة المفاتيح التي يحويها فقط، بل بميزة الرسائل المشفرة التي يمكن تبادلها بين مستخدميها، ما جعله لعبة الأغنياء المفضلة والأطفال المدللين، ناهيك عن سياسات الخصوصية التي يحويها، ما جعله ملجأ للعديد من الشركات التي أرادت خلق نظام تواصل داخلي بين موظفيها، المصغلة التي تلققتها شركة «بلاكبيرى» الحديثة كانت في عام 2007، عندما ظهر «اليفون». منذ تلك اللحظة، بدأت حصّة الشركة في السوق تتراجع، بالرغم من اعتماد بعض نسخها على نظام تشغيل أندرويد، لكن الأوان قد فات؛ فالشركة التي كان سعر سهمها 147 دولاراً، الآن يبلغ سعر السهم نحو ثمانية دولارات، ما يؤكد بما وجاهته شركة «كوكا» عملاق الهاتف النقال، التي يمكن القول إنها تالست بعد طرح «الغون» هذا الموت ليس مفاجئاً؛ إذ أعلن المدير التنفيذي للشركة عام 2016 تحولها إلى البرمجيات، خصوصاً تلك الخاصة بالأمن



انفصال لوحة المفاتيح عن الشاشة أكسب «الكتابة» قيمة مختلفة عما هي الآن (إسباز ريان/عقار فرانس برس)

الرقمي، وأشارت الشركة، في إعلانها عن النهاية، إلى أنه على المستخدمين الآن الاعتماد على أجهزة جديدة، وكان «بلاكبيرى»، حسب بعض المقالات، ليس إلا خردة أو نقالة للورق، خصوصاً بعد فشل الشركة بتقديم هواتف تدعم الجيل الخامس الذي أعلنت عنه عام 2020، ولكن حتى الآن، لا جديد. يذكر مراقبو التكنولوجيا العديد من الأسباب التي أدت إلى انهيار الشركة، كحبرتها بين تقديم جهاز محمول لرجال الأعمال، أو جهاز يمكن للجميع استخدامه، هذه الأزمة نتجت في BBM music، الذي لم يسمع به أحد، تترافق ذلك مع رفض الشركة التعاون مع الشركات الأميركية حين انتقلت إلى الولايات المتحدة. الملفات أيضاً هو تعطيل خدمة الطوارئ التي كانت على إمكانيّة الاتصال بالشرطة أو الإسعاف لم تعد قائمة، ما يعني أن من يمتلك هذا الهاتف، ووجد نفسه في موقف خطر مُهدّدًا حياته، سيموت هو ومهاقه، وكان الشركة تقول إنه لا يمكن الاعتماد على «بلاكبيرى» حتى لإنقاذ حياة أحدهم، وكانت مات مع مستخدميها إن لم يسارعوا لشراء غيره.

إعلان المدير التنفيذي لشركة عام 2016 تحوّلها إلى البرمجيات

وتأمّل صور الموديلات السابقة، تلك التي تعود إلى عام 2002 مثلاً، حيث الشاشة بدائيّة، تشبه تلك الخاصة بالآلة الحاسبة، سروراً بالتصميمات الأشدّ عصريّة، خصوصاً بعد فشل الشركة بتقديم هواتف زالت تمتلك سحراً خاصاً؛ فضعف الأحرف والأرقام مختلف في قيمته وساسيته عن «لمس» الشاشة، التي لم تعد مستقلة بل أمسّت جزءاً من عملية استخدام الهاتف النقال، في ما يشبه أفلام الخيال العلمي الكلاسيكيّة. انفصال لوحة المفاتيح عن الشاشة كان فكساً «الكتابة» قيمة مختلفة عما هي الآن، فهناك مسافة ما بين عملية إنتاج النص (لوحة المفاتيح) ومساحة تلقية (الشاشة). هذه المسافة تحافظ فيها على نوع من الانفصال بالشرطة أو الإسعاف لم تعد قائمة، كل شيء، فلوحة المفاتيح وسبغ فيزيائي نفسه في موقف خطر مُهدّدًا حياته، سيموت هو ومهاقه، وكان الشركة تقول إنه لا يمكن الاعتماد على «بلاكبيرى» حتى لإنقاذ حياة أحدهم، وكانت مات مع مستخدميها إن لم يسارعوا لشراء غيره.

لن يكون بالضرورة سلبياً، فبعض المسائل تقول إنّ صاحب الهاتف صادّق في اعترافه، بينما آخرون يتعرّون قلبياً أمام الجميع كل واحد من الساهرين تحفي شيئاً: علاقة عاطفية، ارتباط فيسبوكي لتمضية وقت ولبعض التسلية في مواجهة حياة زوجية معقّلة، مثلية جنسية، خباياات تخرج من الإطراب الزوجي إلى العلاقة بين الأصدقاء وزوجاتهم اشتباكات تقول إنّ الواجهة الخسيلة تحاول إخفاء انهيار مريز في الذات والعلاقة. انكشاف هذا يفرض على البعض اتّخاذ مواقف أخلاقية، بينما يُقيم في دائرة تناقض كل موقف أخلاقي يقول به علناً. محاولة الهروب من فضيحة صغيرة تؤذي، بعد وقت قليل، إلى مازق غير متوقّع. إذ يُصّرّ شريف على ربيع (فؤاد بصرى) أن يتخادر لا جهازي الهاتف الخليوي بينهما، لأنّ مصيبة ستحل على شريف، فعند العاشرة مساءً سنرسل إحداهنّ صوراً خلسة لها على هاتفه، هذا يؤدّي لاحقاً إلى انكشاف المثلية الجنسية للربيع، وهذه صدمة للجميع، رغم أن الجميع يدعون افتتاحاً وتحزّراً في مسائل اجتماعية وحياتية وفعالية.

لبي عشيق سيظهر عند ورود اتصال من صاحب محل مجوهرات إلى زياد (عادل كرم)، زوج جنى (ديمان بو عتود) وصديق وليد وشريف منذ سنين. فزياد يشتري مجوهرات لعشيقته، قبل أن تكتشف من أن لعشيقها زياد عشقة أخرى، وهي حامل، إذ تتصل به وتخبره عن هذا، بارتباك وقلق وخوف، لمي ووليد أبنة تدعى صوفي (سندى شعيا)، ستبلغ 18 عاماً بعد أسابيع قليلة، علاقة صوفي بوالدها أمتن من علاقتها بوالدتها، تروح، في اتصال هاتفي بوالدها عن تردّدها إزاء إقامة علاقة بحبيب لها، فنجيبها الوالد بما يُعتبر أجل ردّ إنساني وأخلاقي لإب إزاء لحظة كهذه، ولعلّ هذا المشهد، بكيفية تادية جورج خنّاز دور الاب يمصق إنساني بيهي، يبقى أحد أجل مشاهد الفيلم، وأعظمها وأمتنّها، درامياً

وجمالياً وحسبياً، خاصة مع جلوس مي/نادين لبكي إلى جانبه، فيبدوان معاً في أجل لحظة صادقة إزاء علاقة أهل بابنة فرامقة، تخطو خطواتها الأولى إلى مرحلة أخرى من عمرها.

مشاهد عده فميرة للاتجاه: الصدام القاسي بين مريم وشريف، الصدام الأقسى بين جنى وزياد، رد فعل مريم وجنى حركة وتعابير وجه وجسد ونظرات الخ، اعتراف ربيع بميلته الجنسية، بلاغة وليد في قوله إنّه يخضع لعلاج نفسي، هذه مسائل مشغولة بحرفية سينمائية، وساءة إقول إن كل عفوية فيه مبنية على مهنيّة متينة الضنعة كحكاية «أصحاب.. ولا أعز» معروفة: هذه نسخة عربية من الفيلم الإيطالي «غريباً تماماً» (Perfetti Scenostesi)، أخرجه باولو جينوفيفي (2016) وعنوانه العالمي بالإنكليزية Perfect Strangers. النسخة العربية مشغولة بحرفية سينمائية، تمزج المهنيّة الفنية والتقنيّة والدرامية، رغم كونها منقولة عن النصّ الإيطالي الأصلي، بقاء يرتكز على بساطة التعبير والحركة والندرة، وعلى عفوية منيطة من اختبارات، ومتناهية من مصداقية الشخصيات، التي تعكس أشياء كثيرة من تفاصيل العيش في مجتمع عربي، لا يزال منفضاً عن قول خفائف يوميّاته في العلاقات والحب والجسد والجنس والصدارة والانفعال. حيوية الحوارات ومصداقيتها متلازمتان مع واقع عربي، تحفي أكثر مما تحكيّف، ويختنى ويحفي أكثر مما يتفهر ويتظهر.

أزياء

أسابيع الموضة تتوزع على عواصمها

ينتظر عشاق ومتابعو الازياء في العالم عودة اسبوع الموضة في ميلانو، بعد مرور عامين على جائحة كورونا، التي استبدت بايطاليا

بيروت | العربي الجديد

بواجه مصممو الازياء في العالم تحديات وفيرة السبب، بالطبع، أصبح معروفاً؛ فين ينتظر عودة «غويتشي» إلى العروض هذه السنة، بعد موسمين من التوقف بسبب انتشار فيروس كورونا، وما عانته ايطاليا تحديداً من الوباء في الديدات. بينما ستؤخر باريس، أيضاً، اسبوع الموضة، ليصبح ما بين الثامن والعشرين من فبراير/شباط إلى الثامن من مارس/الذي لفت دور الازياء العالمية، في الخريف الماضي، المتابعين عبر التصاميم التي استعرضت في عواصم الموضة، باريس



الخط التصاعدي السليم للاحداث من اهم مزايا الصمم الحديث

مسلسل

«أرشييف 81»: عالم في شريط

سلام ابو ناصر

الأحداث الشائكة، وفض ما يعترىها من غموض. احتراق ناتج عن طفوس روحانية، هي امتداد لطفوس كانت تمارسها عائلة فوس منذ القرن التاسع عشر، طمعاً بعالم مواز يكون أكثر إشراقاً وخبراً، بحسب اعتقاد العائلة. تكتشف ميلودي هذه الطفوس بعد انتقالها إلى المبني في عام 1994، بهدف البحث عن والدتها جوليا أبنت، التي أخفقت في نفس المبني لأسباب غامضة. في سياق مواز، تنسع الحكاية، وتمتد وخطوطها للزمن الحاضر. يخبرط دان في صراع نفسي وذهني أمام كل شريط يصلحه، فكل شريط سيحتوي على قصة تملأ ثغرة في شريط سابق وتمهد لثغرة في آخر لاحق. كأننا أمام «شريط كراب الأخين» المكتبة: هذه المعالجة خلقت تشويقاً وضولاً لا مهزب منهما. تفاصيل شائكة تكثر لمهارته. تريد ترميم شرائط فيديو متهرئة بفعل حريق وقع قبل خمسة وعشرين عامًا في مبنى تاريخي (فيسر، ميلودي (دينا شهابي)، شريكة دان في البطولة، هي من قامت بتوثيق أحداث تلك الفترة.

خطان زمنيان سينتقاطعان من خلال تلك الشرائط. وهذا الشكل من الأزمان الدرامية يحتاج دقة وإبراعاً في التقديم، بل يفنق لهما عمل كهذا، الإيقاع المتوازن يفض على الحكاية من دون تورط بالرتابة. قضية المبني التاريخي المحترق، واختفاء ميلودي، محوران اساسيان لبناء

يستلهم المسلسل بعض ملامحه من افلام رعب مثلك «الخاتم»

فترات متقطعة لللملة الخطوط المتفرعة، وهذه العمل لاحتها وتبهنتها.

هناك ملاحظ من أفلام رعب، مثل The Ring وThe Mimor، تغذي المشاهد لرعب وثيرة الخوف، بينما الغموض يتكفل بإثارة مشاعر القلق والترقب. فكاميرا متجولة تصور على طريقة ألعاب الفيديو (بلير ويتش) بيد ميلودي، ستقدر على خلق هذا النمط المضطرب. سيتعرف دان على ميلودي للزمن الحاضر. يخبرط دان في صراع نفسي وذهني أمام كل شريط يصلحه، فكل شريط سيحتوي على قصة تملأ ثغرة في شريط سابق وتمهد لثغرة في آخر لاحق. كأننا أمام «شريط كراب الأخين» المكتبة: هذه المعالجة خلقت تشويقاً وضولاً لا مهزب منهما. تفاصيل شائكة تكثر لمهارته. تريد ترميم شرائط فيديو متهرئة بفعل حريق وقع قبل خمسة وعشرين عامًا في مبنى تاريخي (فيسر، ميلودي (دينا شهابي)، شريكة دان في البطولة، هي من قامت بتوثيق أحداث تلك الفترة.

خطان زمنيان سينتقاطعان من خلال تلك الشرائط. وهذا الشكل من الأزمان الدرامية يحتاج دقة وإبراعاً في التقديم، بل يفنق لهما عمل كهذا، الإيقاع المتوازن يفض على الحكاية من دون تورط بالرتابة. قضية المبني التاريخي المحترق، واختفاء ميلودي، محوران اساسيان لبناء

قراءة

نجم جرجور



ثلاث ثنائيات وفرد، يلتقون جميعاً في عشاء، ثراء له أن يكون لقاءً بين أصدقاء، بعد وقت طويل على غياب غير مقصود، كل واحد من هؤلاء يمتلك شيئاً جديداً؛ الفعشاء فرصة لسهرة، تترافق وحسواً للفقر، يُفترض به أن يكون كاملاً، ما يعني أن حاجات غريبة ستحصل حينها، كما يقول شريف (إزياد نصار)، زوج مريم (منى زكي)، في بداية «أصحاب.. ولا أعز» (2022)، للثنائي وسام شخيرة (نتفليكس).

الحالات الغريبة ستحصل لكنها غير متناهية من عوامل طبيعية، أو من فانتازيا الرعب والخيال العلمي، رغم أن بعض المراحل في العشاء أقرب إلى الغرائبية المخيفة، إذ ستُفقد أعضاؤه، ويُقتل شخصاً، ويُصدم كثيرون بمسائل يجهلونها، ويُخذ النصح موقفاً إزاء تفكير وسلوك وعلاقات، أصدقاء منذ زمن المدرسة، يتواجَهون بحدة وعتق، بناءً على لحظة تنقلت الأمور فيها



قيم الأسرة المصرية

رغم الرواج الذي لاقته النسخة الإيطالية من فيلم Perfect Strangers في العالم العربي، فإنّ النسخة العربية الصادرة حديثاً، تصادمت مع «قيم الأسرة المصرية» والحريّة عموماً، بسبب ما اعتبره الجمهور وبعض الجهات الرسمية في مصر «خدشا للحياء العام» مطالبين بتعديل الفيلم وإيقافه وحداشبة التقييد عليه... الخ، كما لو أنّهم سلطة علمية «نتفليكس»! الألفاظ العنيفة واحدة من أكثر الأفلام مشاهدة على المنصة.

الفيلم من إخراج الساتل وسام شخيرة (نتفليكس)

متابعة

«بلاكبيرى» إلى متحف الهواء، تف النقالة الافتراضي

عقار فرانس

في الرابع من الشهر الماضي، توقف كل خدمات جهاز «بلاكبيرى»؛ الهاتف النقال الذي ينتمي إلى حقبة سابقة، لم تعرف وانتساب، والـ 4G، ووسائل التواصل الاجتماعي. هذا توقف، أعلنته أغلب الصحف العالمية، التي عيونت مقالاتها بـ«موت بلاكبيرى»، السبب هو تصريح الشركة مؤخراً أن ما يقدمه الجهاز، من مكالمات، واتصال بالإنترنت، والرسائل النصية... إلخ، توقف عن الخدمة. ترتب «بلاكبيرى» على عرض الهاتف في نهاية التسعينيات وبداية الألفية الثانية، ليس بسبب لوحة المفاتيح التي يحويها فقط، بل بميزة الرسائل المشفرة التي يمكن تبادلها بين مستخدميها، ما جعله لعبة الأغنياء المفضلة والأطفال المدللين، ناهيك عن سياسات الخصوصية التي يحويها، ما جعله ملجأ للعديد من الشركات التي أرادت خلق نظام تواصل داخلي بين موظفيها، المصغلة التي تلققتها شركة «بلاكبيرى» الحديثة كانت في عام 2007، عندما ظهر «اليفون». منذ تلك اللحظة، بدأت حصّة الشركة في السوق تتراجع، بالرغم من اعتماد بعض نسخها على نظام تشغيل أندرويد، لكن الأوان قد فات؛ فالشركة التي كان سعر سهمها 147 دولاراً، الآن يبلغ سعر السهم نحو ثمانية دولارات، ما يؤكد بما وجاهته شركة «كوكا» عملاق الهاتف النقال، التي يمكن القول إنها تالست بعد طرح «الغون» هذا الموت ليس مفاجئاً؛ إذ أعلن المدير التنفيذي للشركة عام 2016 تحولها إلى البرمجيات، خصوصاً تلك الخاصة بالأمن

عناصر جديدة، أو ألوان في بعض التصاميم من ضمن المجموعة، لخبان الاختلاف. وحول خطوط الموضة العالمية، يرى الفارح، أن الجميع هذه المرة عاد إلى الكلاسيكية، وهذا أمر فرّوع منه في أي مجموعة أو تصاميم، لا يهمن أن كانت في فصل الصيف، يتناسق واضح للألوان.

عناصر جديدة، أو ألوان في بعض التصاميم من ضمن المجموعة، لخبان الاختلاف. وحول خطوط الموضة العالمية، يرى الفارح، أن الجميع هذه المرة عاد إلى الكلاسيكية، وهذا أمر فرّوع منه في أي مجموعة أو تصاميم، لا يهمن أن كانت في فصل الصيف، يتناسق واضح للألوان.

ثقافة

إضاءة

في سلسلة القصص المصوّرة التي ينشرها ضمن عشرة أجزاء صدرت منها قصة إلى الآن، يتخيل الفنان المصري مستقبلا قاتما؛ تعرف مدجّ باكملها وتحوّل أحرى إلى مدن نهريّة، بينما بنحو الاغبياء ويواصلون سرقة خيرات الارض.. إلى كوكب آخر هذه المرّة

احمد ناجي

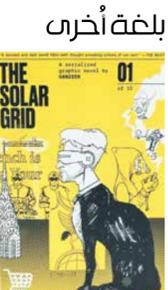


من المستقبل البعيد تبدأ أحداث سلسلة القصص المصوّرة، «القبّة الشمسية»، للفنان المصري محمد فهمي، المعروف باسم جنزير. مستقبل يصعب تعين المسافة بينه وبين لحظتنا الراهنة؛ فالصفحة الأولى من الجزء الأول تحمل إشارة إلى عام 949 بعد الطوفان. متى حدث هذا الطوفان؟ ليس ذلك واضحا ربما حدث في زمننا وربما يحدث غدا أو بعد ثلاثين عاما، فنحن بالفعل في لحظة انتظار الطوفان والانهيار الكبير، مع نوبان جليد القطبين وارتفاع مستوى مياه المحيطات. لذلك، وعلى الرغم من طابعها المستقبلي، تُمسك السلسلة بإيقاع لحظتنا، وبخوفنا من الغد المهدد بالفناء، وبالواقع الذي نعيشه يوميا. وبالأمنيات والأحلام ينهض شعلة المقاومة بعد أن انطفأت في أيدينا. هذا هو جوهر The solar grid؛ وهو العنوان الإنكليزي الأصلي الذي تصدر به هذه السلسلة.

أثر الثورة

برز اسمُ جنزير (1982) قبل ثورة يناير

بلغةُ آخرين



يرث جنزير، الذي يعيش حاليا في مدينة هيوستن بولاية تكساس بعدما تسلّك

بيت عدّة ولايات أمريكية منذ وصوله إليها قبل بضع سنوات، أن على الفنان أن «يفتح عينيه على محيطه ويتفاعل مع مكان إقامته». انطلاقا من ذلك، كتب «القبّة الشمسية، الصورة لظلال الجزء الأول منها» بالإنكليزية التي كان يستخدمها، التي جانب العربية، في أعماله بصر التي قدّم فيها عدّة تجارب في القصص المصوّرة بالعربية.

خرج جنزير من مصر مع العودة العنيفة والمملّخة بالمذابح للحُكم العسكري. يقول إنه لم يكن يتوقع أن يطول غيابها عنها،

«جنزير» في «القبّة الشمسية» من يناير 2011 إلى عالم يغرقه انتظار الطوفان الجديد



الفنان المصري جنزير

عليه وعلى أعماله: حرّبت الثورةُ الفنّان مثلما حرّرت عشرات من فنّاني جيله من أسوأ قاعات الفنّ المغلقة، أو زاوية الديكور في المطعم الفاخر. لكنّ جنزير كان من أكثر الأسماء نشاطا؛ إذ لم يتوقف عن وضع بصمته في الشوارع، في تصميمات المطبوعات، في ملصقات صغيرة الحجم تُوزّع في المظاهرات.

تميّزت أعماله بجرأة طرحها السياسي، ويعتفّق ثيمتها المصرية. أشهر هذه الأعمال - والذي تسبّب في إلقاء القبض عليه - هو «نناع الحزينة» (2012)، والذي لم يكن صادما على مستوى رسالته السياسية فحسب، بل على مستوى طرحه الفنيّ. كان غريبا عن معظم تصميمات الثورة، ويحمل نيمات واضحة من عوالم الساومازوخية.

الخروج من مصر

خرج جنزير من مصر مع العودة العنيفة والمملّخة بالمذابح للحُكم العسكري. يقول إنه لم يكن يتوقع أن يطول غيابها عنها،

والحياة الأميركية. يري جنزير أنّ على الفنّان - على الأقلّ في حالته الشخصية - أن يكون على اتصال بمحيطه الجغرافي ويلخّظته الزمنية، واليوم، يضع على موقعه الشخصي مجموعة من التنبيهات للصحافيين والباحثين، أبرزها اعتذاره سنيقا عن تلبية أيّة طلبات بالحديث عن الثورة، أو المشهد الفني في مصر.

والسبب أنه تحدّث كثيرا عن ذلك، ولم يعد يشعر أن لديه جديدا يقوله بشأنها، كما أنه غادر مصر منذ سنوات، ولم يعد على اتصال مباشر بالمشهد الفني فيها.

لا تردّد لدى جنزير، هو مثالا لمن أُنبح

صحبة «لا تتنظر خلفك فتتحوّل عمودا من الملح» لذا، نظر إلى المستقبل، فجاء مشروع «القبّة الشمسية»، كما يفصّل ترجمة عنوانه الذي جاء بالإنكليزية: The solar grid

عالم من مياه

يبدأ العبد الأول من سلسلة «القبّة الشمسية» بمشهد لطفلين يسيران وسط

وقفه مع

تقف هذه الزاوية مع مبدع عربي في اسئلة حول انشغالاته و جديد إنتاجه وبعض ما يؤدّ مشاطرته مع قرّائه

تولس . العربي الجديد

■ ما الذي يشغلك هذه الأيام؟

أنا الآن منشغلة بإعداد دراسة حول المراجعات المعاصرة للتشريع الإسلامي: أفاقها وحدودها. ومنشغلة جدًا، مثل أغلب التونسيين، بالوضع الصعب الذي نُمّ به تونس، وأحاول من موقعي فهم ما يحصل، وتقديم ما أستطيع من مساعده.

■ ما هو آخر عمل صدر لك وما هو عمك القادم؟

آخر ما صدر لي كتابٌ بعنوان «الواد الجديد: مقلّات في الفخوى وفقه النساء» تضمّن مقالاً مطوّلاً بعنوان «القانون والجنن: المآل التونسي». أنا عملي القادم فهو ما اشرفُ إليه سابقاً؛ أنا بصدد إنجاز عمل بحثي مطوّل حول المراجعات المعاصرة للتشريع الإسلامي.

■ هل أنت راضية عن إنتاجك ولماذا؟ ليس تماماً. كل من يتعاطى البحث عن الكتابة يشعر، حالماً يفرغ من عمل، بأنه كان بإمكانه أن يقدم ما هو أفضل، لذلك يظل يسعى وراء العمل الأفضل المشوّد ويحلم بإنجازِهِ إلى آخر حياته. حلمي الآن أن أكتب على الورق الرواية التي ظللت أكتبها في ذهني منذ أكثر من ثلاثين سنة.

■ هل قبض لك البدء من جديد، أي مسار كنت ستختارين؟

ساخّار المسار نفسه، لأنّني بدأت عن وعي واقتناع واختيار، كنت فقط شخصاً صعباً من الوقت المكتابة الإبداعية التي بدأتُ بها وكانت تخال إعجاب كل من قرأوا ما كتبت، ولكن للأسف تخلّصت عنها، أو قُل ظللت أمارسها ذهنياً لا غير.

بطاقة

باحثة تونسية متخصصة في الدراسات الإسلامية والحضارية. أستاذة جامعية في «كلية الآداب والفنون والإنسانيات - مكنة» بتونس العاصمة. وتدير حالياً «مهد تونس للترجمة». من مؤلفاتها: «الإسلام الشعبي» (2007)، و«الخصاص في النصوص المقدّسة قراءة تاريخية» (2007)، و«مؤسسة الإفتاء، بين سياج الذهب وإكراهات التاريخ» (2014)، و«الواد الجديد: مقالات في الفتوى وفقه النساء» (2020).

فعاليات

يُفتتح عند السادسة والنصف مساءً عِج معرض **خيوط من الماضي والحاضر** للفنانة الطالبة **إريك ادجني تاويا** في «غاليري 1957» بلندن، والذي يتواصل حتى الخامس من آذار/ مارس المقبل. يتناول تاويا مشاهد شواطئ غانا في الستينيات حيثُ تظهر على المصطافين ملامح الحياة المصرية في البلاد بعد الاستقلال.

يستضيف «غاليري مطاطة» مقرّ الفنانين» في الدوحة، عند الرابعة والنصف من مساء اليوم، الفنانة التونسية **نادية الكعبي** . يبلّك للحدث عن تجربتها. يقام اللقاء ضمن سلسلة محاضرات **ازالة الاستعمار من الروايات الفنية: فنانات عربيات اليوم** التي ينظّمها الغاليري مع «جامعة فيرجينيا كومونولث» في قطر لإضاءة الاصوات النسائية العربية الناقدة في الفن والتصميم.

تُختتم عند السابعة من مساء غد الخميس، على خشبة مسرح تشاركوفسكي في «البيت الروسي» بالقاهرة، **أيام الثقافة الروسية** بحفل موسيقي لعازنين الكورديون **رينات فاليف** و**بيتر مارزوك**، ويعقبه عرض **ل فرقة بيلينا** التي تقدّم لوحات استعراضية مستمدّة من قصص تراثية في الثقافة الشعبية السلافية.

حتى السابع عشر من شباط/ فبراير المقبل، يتواصل في «غاليري صالح بركات» ببيروت معرض الفنان اللبناني **زياد ابي اللمع** (1969) الذي افتتح الخميس الماضي. يقارب ابي اللمع في منحوتاته أزمة الراسمالية العالمية التي تتجاوز حدود السياسة والاقتصاد لتعزّ عن أزمة فلسفية أخلاقية تشير إلى نهاياتها.

زهية جويرو

الجمع. فاننا مغرمة بكل ما له صلة بالرموز الثقافية الكبرى في كل الثقافات، واقتضى دائماً أنه دون فهم هذه الرموز وأخذها بعين الاعتبار، فإنك لن تستطيع فهم تلك الثقافات ولا فهم أصحابها وطرائق تفكيرهم وعيشهم. لذلك كلما اشكيت على ظاهرة أو قضية أعود إلى الموسوعات أو المصادر الخاصة بالرموز والأديان، أعود بكثرة إلى كتاب فرابيز «العصن الذهبي» على سبيل المثال، كما أعود باستمرار، وبحكم اختصاصي، إلى مصادر الإسلام وتاريخه، وبدرجة أقل إلى مصادر الأديان الأخرى.

ومقرّاته، وأن تعنتي أكثر بالمحافظة على توازناته.
■ شخصيّة من الماضي تودين لهاها، ولماذا هي بالذات؟
أودّ أن ألقي برسول الإسلام محمد بن عبد الله (ص) أودّ أن ألقى عليه سؤالين: هل هو راض عن المآلات التي أنتهي إليها الإسلام والمسلمون في عصرنا؟ وهل هذا الذي نعيش اليوم على أنّه الإسلام هو الإسلام الذي دعا إليه ويشرّ به فعلاً؟

■ صديقةٌ يخطر على بالك أو كتاب تعودين إليه دائماً؟

■ ماذا تقرّين الآن؟
سألتني إحدى الصديقات منذ أيام عن كتاب لنول ريكور لم أقرأه سابقاً عنوانه vivant jusqu'à la mort فكان السؤال مناسبة لي حتى أخطئه في قراءته.

■ ماذا تسمعين الآن وهل تقترحين علينا تجربة غنائية أو موسيقية يمكننا أن نشارك سماعها؟

■ حلمي الآن أن أكتب على الورق الرواية التي ظللت أكتبها في ذهني

■ ما هو آخر عمل صدر لك وما هو عمك القادم؟

آخر ما صدر لي كتابٌ بعنوان «الواد الجديد: مقلّات في الفخوى وفقه النساء» تضمّن مقالاً مطوّلاً بعنوان «القانون والجنن: المآل التونسي». أنا عملي القادم فهو ما اشرفُ إليه سابقاً؛ أنا بصدد إنجاز عمل بحثي مطوّل حول المراجعات المعاصرة للتشريع الإسلامي.

■ هل أنت راضية عن إنتاجك ولماذا؟ ليس تماماً. كل من يتعاطى البحث عن الكتابة يشعر، حالماً يفرغ من عمل، بأنه كان بإمكانه أن يقدم ما هو أفضل، لذلك يظل يسعى وراء العمل الأفضل المشوّد ويحلم بإنجازِهِ إلى آخر حياته. حلمي الآن أن أكتب على الورق الرواية التي ظللت أكتبها في ذهني منذ أكثر من ثلاثين سنة.



زهية جويرو

في قرية فلسطين، بينما كان لتأثر بعض الفنّانين المعاصرين بأعمال الزجاج التي قدّمها السوري أبو صبحي التيناوي (1888 - 1973) دور مهم في استعادتها.

لم تُلَق هذه المنادج دراسات نقدية معقّدة تقرا الصلة بين الفن والحرفة في وقتنا الحاضر، رغم الإحتراف المتزايد بها كما في معرض الفنّانة المغربية خديجة بوكزين الذي افتتح في «رواق محمد الفاسمي» بمدينة فاس في الثالث عشر من الشهر الجاري، ويتواصل حتى السابع والعشرين منه، تحت عنوان «امطار من أزهار وعقيق تتحسّ سماوات الفن الطغرى».

تقدّم الفنّانة الطغرية (1948)، في معرضها الأول، سنّاً وأربعين لوحة بدأت العمل عليها بعد انتشار جائحة كورونا، تقدّمها باستخدام وسائل مثل أزهار قطع الثياب القديمة وعقيق وحلي من أساور وعقود عبر حياتها وتثبيتها على قماش أبيض وسلّون ضمن تكوينات مصنّفة أحياناً وعفوية أحياناً أخرى. لم تتلحّق بوكزين

أعمال فطرية تسير
الثنائيات المتضادة وعناصر
الخصوبة ونشأة الكون

بالمدرسة في قريتها، وتذهب إلى ممارسة فنية بلا تعليم أكاديمي. مستخدة إلى خبرات سابقة في صناعة الأواني الفخارية والقيام بالأشغال اليدوية، حيث تتنقّد أعمالاً تشكّل الرموز والعلامات الأمازيغية العنصر الأساسي في معظمها، وتدمج في تجريبها الفطرية بين إعادة تدوير الملابس القديمة وبين فن النسيج بتطعيمات الحلي في رسومات وأعمال إنشائية من دون تخطيط حولها.

في إحدى اللوحات، تتسج دائرة تحاكي تلك المطبوعة على الزرابي والمنسوجات القبلية، وتستحضر رمزياً الجسد الأنثوي عبر امتزاج المادة والروح والظلمة والنور والعنف والرغبة وغيرها من التضاديات المتضادة التي تتكامل في النفس البشرية، بينما تُحاك المربع في لوحة ثانية، تحديداً إلى التقاء الرجل والمرأة والخصوبة في الذرات الأمازيغي، ليعزّ عن نشأة الكون واستمراره.

أما الخطوط المستقيمة التي تظهر في عدد من اللوحات، فهي ترمز إلى ازلية الصراع بين قوى الخير وقوى الشر وتوضّع عادة على نحو متواز. وحين تتقاطع هذه الخطوط، فإنها تشير إلى نظام الكون الذي يتكوّن من روح مؤنّثة وروح مذكرة، إلى جانب الجمّة في بعض الأعمال، والتي تمثّل تعبيراً حرّاً عن انثوية العالم في مواجهة نسوة الطبيعة.

^[1] في قرية فلسطين، بينما كان لتأثر بعض الفنّانين المعاصرين بأعمال الزجاج التي قدّمها السوري أبو صبحي التيناوي (1888 - 1973) دور مهم في استعادتها

^[2] لم تُلَق هذه المنادج دراسات نقدية معقّدة تقرا الصلة بين الفن والحرفة في وقتنا الحاضر، رغم الإحتراف المتزايد بها كما في معرض الفنّانة المغربية خديجة بوكزين الذي افتتح في «رواق محمد الفاسمي» بمدينة فاس في الثالث عشر من الشهر الجاري، ويتواصل حتى السابع والعشرين منه، تحت عنوان «امطار من أزهار وعقيق تتحسّ سماوات الفن الطغرى»

^[3] تقدّم الفنّانة الطغرية (1948)، في معرضها الأول، سنّاً وأربعين لوحة بدأت العمل عليها بعد انتشار جائحة كورونا، تقدّمها باستخدام وسائل مثل أزهار قطع الثياب القديمة وعقيق وحلي من أساور وعقود عبر حياتها وتثبيتها على قماش أبيض وسلّون ضمن تكوينات مصنّفة أحياناً وعفوية أحياناً أخرى. لم تتلحّق بوكزين

سينما

مشاهدات سينمائية عربية

كوميديا مبسّطة لكنّ الصراخ يُغيّب بعضها

العروض التجارية في الصالات السينمائية اللبنانية لا تشبه تلك السابقة على تفشي كورونا قبل عدّة تعرّض فيها

نديم جرور

تؤدّع صالات سينمائية لبنانية عدّة برمجتها الأسبوعية. التجاري غالباً الأجنبي طابع، التي يسبقها صيتها. فتنظرة أكثر من غيرها للسينما العربية حتّى، رغم قلّة أفلامها المختارة لعرض تجاري لبناني، وقلّة مُشاهديها. بعض تلك الأفلام حديث الإنتاج. بعضها الآخر قديم، فعورنا سبيل لناخب العرض التجاري. أفلامٌ تُعبر سريعاً، لأنّ البرمجة تُحدّد مسبقاً مدة عرضها بأسبوع واحد، ولهذا سبب ترتبط بجائزة «أوسكار» أفضل فيلم دولي (النسخة الـ94 في 27



تبريد السينمائية العربية، المساهمة في إتاحة أفضل إنتاجات السينما العربية المستقلة أمام جمهور واسع ومتنوع على امتداد العالم، الخروب لصنع الأفلام العرب ودعمهم، توظيف القوة الكامنة التي تحملها السينما في معالجة القضايا الملحة. وقد مستخدمتي شبكة الإنترنت بمنصة تويتر لهم ترفيحاً ضرورياً، فيما تخلق في الآن عينه مساحة تأمل نقدي اجتماعي سياسي بالسينما العربية المستقلة، هذا ما سعت وتوسعي إليه منصة «الأمنا» منذ إطلاقها عام 2020. منذ عودتها بحلّة جديدة في آذار/مارس 2021، تناوشت المنصة على تقديم برامج شهرية متجددة، تتيج مجاناً وأسبوعياً، مُشاهدة الأفلام كلاسيكية ومعاصرة، بعضها حاز على شعبية متميّزة، وأثر في الثقافة العربية، وبعضها الآخر لم يحظَ بعرض سابق. منصة لاصوات العربية، ومساحة لنشر مقالات متّيزة، تبعث على التأمل والتفكير.

«فلامنا» تستعيد عاماً مضى اختيارات دقيقة لتنتاجات عربيّة مستقلة

بيروت: العربي الجديد

تحت عنوان «فلامنا 21: نظرة على عام مضى» كتبت رينيه عويد، مديرة برنامج «فلامنا»، مقالة استعادت فيها برامج العام الماضي، منشورة على موقع المنصة كقائمة لأول فيلم يُعاد عرضه على شاشتها، «سرقا صيفيه» للمخرج المصري يسري نصرالله (allamna.online). تكريم السينما العربية، المساهمة في إتاحة أفضل إنتاجات السينما العربية المستقلة أمام جمهور واسع ومتنوع على امتداد العالم، الخروب لصنع الأفلام العرب ودعمهم، توظيف القوة الكامنة التي تحملها السينما في معالجة القضايا الملحة. وقد مستخدمتي شبكة الإنترنت بمنصة تويتر لهم ترفيحاً ضرورياً، فيما تخلق في الآن عينه مساحة تأمل نقدي اجتماعي سياسي بالسينما العربية المستقلة، هذا ما سعت وتوسعي إليه منصة «الأمنا» منذ إطلاقها عام 2020. منذ عودتها بحلّة جديدة في آذار/مارس 2021، تناوشت المنصة على تقديم برامج شهرية متجددة، تتيج مجاناً وأسبوعياً، مُشاهدة الأفلام كلاسيكية ومعاصرة، بعضها حاز على شعبية متميّزة، وأثر في الثقافة العربية، وبعضها الآخر لم يحظَ بعرض سابق. منصة لاصوات العربية، ومساحة لنشر مقالات متّيزة، تبعث على التأمل والتفكير.

دقيق، ينهل من مواضيع متنوّعة، بذلك تُنسج المنصة التفاعل والتأمل، وتُتيح للمشاهد فرصة اكتشاف، أو إعادة اكتشاف، إبداعات مميّزة، من أفلام وثائقية وثائقية، قصصية وعلوية. المخرجين المعروفين مع حرص دائم على تسليم المعرفة على إنتاج جيل جديد من المبدعين العرب، هكذا، جاء عام 2021 غنياً ببرمجيات متنوّعة على

أفلام جديدة



لمتعة وتسليّة وإفادة. أفلامٌ أخرى تُؤكّد ما يشعر به هؤلاء، «كوستا برافا» يرتكز الجوائز، أن يعرض الفيلم الأجنبي في صالات بلده قبل نهاية العام السابق على موعد كل نسخة «كوستا برافا» (2021)، اللبنانية منية عقل، تعرّض أسبوعاً واحداً، لاختياره رسمياً في التصفيات الأولى، علماً أن الألتحة القصيرة للترشيحات تُعلن في 27 يناير/كانون الثاني 2022، «علي صوتك» (2021)، للمغربي نبيل العنوش، المعروف لبنانياً منذ 20 يناير/كانون الثاني 2022، ينتظر بدوره إعلان تلك الألتحة، لمعرفة «صيره الأوسكار».

العودة إلى الصالات التجارية اللبنانية غير شيّبهة بحبوية المشاهدة الجماعية قبل تفشي كورونا، بعض الصالات خال كلياً، والعرض يحصل أحياناً أمام مُشاهد واحد. تحوّل الأزمة الاقتصادية، أساساً، دون إحياء المشاهدة الجماعية. تُمن بطاقة دخول، مُشاهدة غالبية الأفلام المعروضة تجارياً، مُساوية 100 ألف ليرة لبنانية، أي 4 دولارات أميركية، أن يكن سعر الصرف 25 ألف ليرة لبنانية للدولار الأميركي الواحد (هذا سعر يتغيّر يومياً، وأحياناً مع فرق كبير، يصل أحياناً إلى 33 ألف

الاجتماعي والإنساني يحضران في «من أجل زيكو» (2022)، للقصري بيتر ممني، من دون أي ترجمة بصرية لها، في قالب يُراد له أن يكون كوميدياً، لكنه يفشل في أن يجعل الكوميديا المقّدمة بسداجة وخفة وكليشيهات باهتة. غلاماً لعيش واقعي، ولتخص حقيقية. الصراخ، أي الصوت الأعلى من أن يكون مفهوماً، سمة عالية بعصيّة ثقلاءم والسباق المبني على واقع العيش في بيئة فقيرة ومختلفة، وفي منزل يضفها إلى زوجها فتحي (كريم محمود عبد العزيز) وابنتهما زيكو (يوسف صلاح وشقيقة محمود حافظ)، ووالده المصاب بالزهايمر. لا علاقة للتسجيل والتقنيات والنض والحوارات بالبراءة والفشل، وهذه كلها مسؤولة عن إخفاق مُذهل في صنع فيلم سينمائي، بل لأداء تمثيلي مصري أيضاً، يميل إلى الصراخ، قلماً منه أن الصراخ تعبيرٌ وحيد عن غضب أو توتر أو ارتباك أو قهر.

«سربوا بعزّكن» تعبيرٌ بالمحنة اللبنانية، يُقال للوالدين والأقارب مع ولادة طفل أو طفلة، رغم أن الاجتماع اللبناني، كالاجتماع العربي، ينفر من ولادة طفلة، وبيتجهج بولادة طفل، وهذا يُشير إليه النض (سيناريو أريك فهد وبوريس سابا)، الفيلم محاولة لبنانية جديدة في المزج بين معاينة مسائل أساسية في الحياة والعلاقات والانفعالات، ومعالجة فنية ودرامية ترتكز على تيسيط غير مُسيء إلى أهمية الحكايات والشخصيات، وعلى تخفيف كوميديّ لتخليان الاجتماع والناس، من دون إلغاء أهمية هذا الغليان وتأثيراته على سلوك ومواقف.

النص الكامل على الموقع الإلكتروني

«فلامنا»، رافقتها غالباً أنشطة مختلفة (نقاشات، حلقات حوار، مقابلات مع فُرحين)، تحوّر الأفلام حول مواضيع مختلفة، سياسية واجتماعية وبيئية وغيرها، اختارها مبرمجون عرب واجانب، وأرفقوها بمقالات تناولت تأثير كل برمجة، واستكشفت تفاعلها مع العالم.

المخرج والمؤرخ السينمائي اللبناني هادي زكّاك تناول القضية الفلسطينية، في «هل كنا فدائيّون؟»، فعبّ أنّ «يُمكن أن تكون السينما عملية فدائية، في ظلّ كل التحديّات التي نعيش فيها، لكنها ضرورة كفعل مقاومة». أما برمجة «مدار بيروت دي سي»، فتصنّعت أفلاماً نوع، ذات نغج اجتماعي أفلام حرب، ودراسات تاريخية، وخصص لجرء، وضور صارخة للفهّيشين في لبنان، وتونس والسودان وفلسطين وسورية، عكست التنوع الجمالي الذي تكتّزته السينما العربية المعاصرة، وسط تقلبات سياسية، طبعت الأعوام الـ20 الماضية. برمجة «متّيزات»، التي قدّمتها «سينماتيك بيروت»، أعطت للنساء المتّيزات مكانتهنّ المميّزة والمستحقّة، فيها، أشارت جمعية منرئبوليس للسينما «بالدور المتّيز الحز، الذي لعبته النساء في صوغ مختلف مراحل تاريخ السينما في لبنان في هدى مفهوم النظرة الأنثوية (Female Gaze)، أو تلك النظرة التي تتحدّى طغيان النظام الأبوي على السينما النسوية والكويرية، جهدت منصة «فلامنا» في إلقاء نظرة مختلفة على «رواية القصة الشخصية»، من خلال تجارب نسوية وكويرية.

دقيق، ينهل من مواضيع متنوّعة، بذلك تُنسج المنصة التفاعل والتأمل، وتُتيح للمشاهد فرصة اكتشاف، أو إعادة اكتشاف، إبداعات مميّزة، من أفلام وثائقية وثائقية، قصصية وعلوية. المخرجين المعروفين مع حرص دائم على تسليم المعرفة على إنتاج جيل جديد من المبدعين العرب، هكذا، جاء عام 2021 غنياً ببرمجيات متنوّعة على

النص الكامل على الموقع الإلكتروني

رياضة



بيرنال هو حامل لقب طواف إيطاليا وسط طواف فرنسا عام 2019 (بيم دجيه واليه/Getty)

تعرّض الدراج الكولومبي، إيفان بيرنال، لحادث خطير، حين اصطدم صاحب الـ25 سنة بسرعة عالية بحافلة كانت متوقفة على الطريق الواصل بيت بوغوتا وتونغا في منطقة جاشانكيا في كولومبيا، وإزاء خطورة إصاباته، أجريت لبيرنال ثلاث جراحات لترميم عدد من الكسور، ولكنه سيحتاج إلى جراحة أخرى في الاعصاب، وفقاً لما أكده الأطباء.

بيرنال هو حامل لقب طواف إيطاليا وسط طواف فرنسا عام 2019 (بيم دجيه واليه/Getty)

حادث خطير وعمليات

تيااس: علينا ان نسيطر من جديد على الاوتلتراس

أشار رئيس الاتحاد الإسباني لكرة القدم خافيير تيااس إلى ضرورة التحدّث مع ممثلي الأندية مرة أخرى من أجل السيطرة على تصرفات روابط الأوتلتراس بسبب أعمال العنف، وقال تيااس: «منذ بداية الموسم، اكتشفنا زيادة في الشكاوى أكبر مما كانت عليه قبل بضع سنوات. سنبدأ العمل، وعلماً أن تكون على رأس الأمر مرة أخرى، كما فعلنا قبل ثماني سنوات للسيطرة على روابط الأوتلتراس».

إقامة مباراة الاكوادور والبرازيل من دون جمهور بسبب كورونا

قررت السلطات الاكوادورية إقامة مباراة منتخب الاكوادور والبرازيل ضمن تصفيات امريكا الجنوبية المؤهلة إلى مونديال 2022 والتي ستجري الخميس المقبل في العاصمة كتشو من دون حضور جماهيري، وذلك بسبب ارتفاع عدد الإصابات بفرانس كورونا. وتسعى الاكوادور من خلال هذا الإجراء لتجنب زيادة محتملة أخرى في الإصابات بسبب هذه المباراة، مع الأخذ في الحسبان انتشار المخور «واميكرون».

ديغو سيميوني: انا سعيد في أتليتيكو ولا اريد الرحيل

أكد الأرجنتيني ديغو سيميوني، مدرب فريق أتليتيكو مدريد الإسباني، أنه سعيد في البروكسيلانكوس»، وقال المدرب خلال تقديم مسلسل وثائقي عنه: «أنا سعيد للغاية في مكاني ولا أريد الرحيل لكن كل شيء له نهاية. حياتي تقريباً كلها في أتليتيكو، لكن بالتأكيد سأضطر للرحيل في وقت ما، لأن الحياة تبدأ وتنتهي كما هو الحال بالنسبة للجميع. في الحقيقة أتليتيكو حياتي، قضيت الـ 15 و الـ 16 سنة كلاعب ومدرب فيه».



ديغو سيميوني، مدرب فريق أتليتيكو مدريد الإسباني، أنه سعيد في البروكسيلانكوس».

رياضة

تقرير

يتطلع منتخب مصر لمتابعة رحلته في كأس أمم أفريقيا المقامة حاليا في الكامرون، التي تمتد حتى 6 فبراير/ شباط، وذلك حين يلاقي منتخب ساحل العاج في مباراة صعبة للغاية

قمة أفريقية كبرها

مصر في اختبار شديد الصعوبة

محمد طالب

يُسدل الستار على مواجهات الدور ثمن النهائي لبطولة كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم المقامة حاليا في الكامرون، عبر قمة أفريقية كبرى، تترقبها الجماهير العربية بشكل خاص، حينما يلتقي منتخب مصر مع نظيره ساحل العاج في ملعب غابوما في نهائي ميعر للبطولة القارية.

ويُمثل المباراة، اليوم الأربعاء، بالنسبة للجماهير المصرية والعربية تحدياً خاصاً ظهر واضحا، على خلفية التصريحات التي اطلقتها المعلق الجزائري الشهير حفيظ دراجي خلال تعليقه على لقاء الجزائر وساحل العاج قبل أيام، عندما أكد فوز مصر على ساحل العاج، والنثر



منتخب مصر حراً لانيا في دور المجموعات (أورلاند بيرغس/ Getty)



ساحة العاج تهللك الصيت ممزيت (Getty)

صراع «شرس» على لقب الهداف في دوري نجوم قطر

يشهد دوري نجوم قطر صراعا كبيرا بين مجموعة من المهاجرين على لقب هداف المسابقة

حافظ مهاجم فريق الدحيل الكيني مايكل اولونغا على صدارته لهدافي الدوري القطري لكرة القدم «دوري النجوم» للموسم الكروي 2021- 2022 مع ختام الجولة ال16، الذي توقف رسميه عند 11 هدفاً في ظل غيابه عن المشاركة مع فريقه، للاحقاه بمنتهج بلاده في بطولة كأس أمم أفريقيا.
ومعد الدولي العراقي أمين حسن، مهاجم ام صلال، إلى المشاركة في وصافة الهدافين، بعد تسجيله ثنائية لفريقه في شباك النصار، والمواجهة التي انتهت لصالح ام صلال بسداسية نظيفة لمتساوي مع الجزائري بونجاح بـ 11 هدفا لكل منهما.

اولونغا يثلث مع فريق الدحيل (خالد السعد/ Getty)

الغني، مثل نيكولاس بيبي الجناح الأيمن والذي سجل هدفين في الدور الأول لمنتخب «الأفقال»، بالإضافة إلى سباستيان هالبر راس الحربة المميز المحترف في ايكاس الهولندي وهداف دوري ابطال أوروبا، وفرانك كيسي نجم الوسط المتألق في ميلان الإيطالي، ويولفرد زامها نجم كريستال بالاس الإنكليزي وأحد أبرز أعمدة الهجوم، وماكس غاريل قائد «الأفقال» وأحد زملاء ديبدي دروغبا في الماضي، بطريقتي لعب في مبارياته 2-4-3-1 و3-4-3.

ويمك المنتخب المصري، افضلية تاريخية

كبرى على نظيره العاجي في السنوات الأربعين الأخيرة، حيث حقق الفوز على «الأفقال» عدة مرات في البطولة، وكانوا مطحة بالنسبة له في رحلة التتويج بطلا رأس الحربة عمرو زكي (2) وأحمد فتحي

للغرة. ففي عام 1986 التقى المنتخب المصري

نظيره العاجي في مرحلة المجموعات، وفاز بهدفي جمال عبد الحميد وشوقي غريب، ثم التقاه في مرحلة المجموعات لأمم أفريقيا 2006، وفاز «الفراعة» بثلاثة أهداف لهدف سجلها عماد متعب (2) ومحمد ابوتريشة، وتجدد الموعد في البطولة نفسها خلال المباراة النهائية، وفازت مصر بركلات



الجماهير المصرية لتؤهل علي صلاح (Getty)

التاريخ. وفي عام 2008 كان الموعد مع لقاء آخر، ولكن في الدور نصف النهائي وقتها فاز «الفراعة» بأربعة أهداف مقابل هدف سجلها عمرو زكي (2) وأحمد فتحي

ومحمد أبو تريكة تحت قيادة المدرب حسن

شحاتة.

ويشكل عام تشرين سجلات التاريخ إلى 10 مواجهات جمعت بين مصر وساحل العاج في بطولة كأس الأمم الأفريقية منذ انطلاقها في عام 1957 لأول مرة، وخلال تلك الفترة فاز «الفراعة» 9 مرات مقابل

فوز واحد للأفقال. من جانبه أكد كارلوس

مباريات الأسبوع



مباريات الأسبوع

السويسري كوميرت يصل للتوقيع لغانسيا

وصل المانع السويسري إراي كوميرت إلى مطار مانتيسيس ليصبح لاعبا جديبا في صفوف فريق فالنسيا، وسيوقع لعدة مواسم بعد اجتياز الفحص الطبي، ويمتد عقد كوميرت (23 سنة) حتى نهاية الموسم مع بازل، مما سمح له بالتوصل لاتفاق مع النادي السويسري مقابل حصول الأخير على تعويض مادي، وكان مدرب فالنسيا خوسيه بورلاس طلب تعزيز موقع الدفاع، الذي يضم ثلاثة لاعبين فقط بعد تغيير موقع هوغو جيامون لكي يلعب في منتصف الملعب، وتأثر في الشهرين الأخيرين بإصابة غابريل باوتيسستا، وقال كوميرت في المطار إنه سعيد للغاية وكشف أنه تحدث أيضاً مع عمر الديريريتي، الذي انضم إلى فريق فالنسيا الصيف الماضي وكان يلعب معه في الدفاع في فريق بازل قبل عدة مواسم.

ديميلي ي يعود للتدريبات برشلونة دون جديد في مسألة التجدد

عاد الفرنسي عثمان ديميلي، جناح برشلونة، لتدريبات الفريق بعد أن غاب عن مران الأحد بسبب مشاكل في المعدة، قبل أن يستبعده المدرب تشافي هرنانديز من قائمة المباريات للمرة الثانية تواليا بسبب رفضه تجديد عقده مع النادي «الكاتلاني»، وتدريب صاحب 24 سنة، الذي ينتهي عقده مع «الباروغرانا» في 30 حزيران/ يونيو المقبل، بشكل طبيعي رفقة باقي زملائه دون أي تغير في موقفه من التجديد قبل أسبوع من غلق باب الانتقالات الشتوية. ولا يزال كل من تشافي ومدير قطاع كرة القدم في النادي، ماتيو إيماني، متمسكين بموقفهما الذي أعلنا عنه الأسبوع الماضي، وهو إما قبول اللاعب الشاب للعرض الذي قدمته الإدارة للتجديد، أو ضرورة البحث عن فريق آخر. وشارك في المران في أربع على مدينة «جوان غامير» الرياضية جميع لاعبي الفريق الأول المتأحين، إذ أجرت الجموعة التي شاركت في الانتصار الصعب على ديورتيفو ألافيس (1-0) تدريبات استشفائية، بينما خاض باقي اللاعبين تدريبات يدينية قوية.

فالكاو يبحث عن مصالحة الشاب مع منتخب كولومبيا



يسعى النجم الحظرم راداميل فالكاو، مهاجم فريق رايو فايكانو الإسباني، ليحصل على استدعاء من المدرب ريتالدو رويدا، المدير الفني لمنتخب كولومبيا، لمواجهة البيرو والأرجنتين في تصفيات أميركا الجنوبية المؤهلة إلى مونديال 2022.
لمصالحة الشاب بعد أن صام عن التسجيل مع فريقه خلال آخر 7 مباريات، وانضم «النمر» الكولومبي لعسكر «الوس كافيتيروس» من أجل الاستعداد لمواجهة التصفيات أمام البيرو يوم 28 من الشهر الجاري في مدينة بارانكيا الكولومبية. ثم الأرجنتين أول شباط/ فبراير المقبل في العاصمة الأرجنتينية «بوينوس أيرس»، وسيحاول استدعاء فالكاو لهاتين المبارتين دون مشاركة فالكاو مع فايكانو في مباراة ريال مايوركا يوم 2 شباط/ فبراير المقبل في ربع نهائي كأس الملك. ويُمثل غياب صاحب 35 سنة مشكلة كبيرة لمربه في الفريق «الديريدي» أندوني إيراولا. إذ يعد أحد العناصر الأساسية في تشكيلة الفريق، رغم غيابه عن التسجيل في آخر 7 مباريات. وكان آخر هدف سجله الكولومبي في شباك ريال مدريد على ملعب في 6 تشرين الثاني، نوفمبر الماضي، ومنذ تلك المباراة دخل في خضام مع الشباك في مباريات إسبانيول وديورتيفو ألافيس وأتلتيكو مدريد وميرانديس ريال بيتيس وجيرونا وأتلتيك بلباو.

كيرزا يغيب عن بوثلوس 7 أشهر بعد جراحة في الركبة اليسرى

سيغيب فيديريكو كيرزا جناح فريق بوثلوس ومنتخب إيطاليا عن الملاعب لمدة 7 أشهر بعد خضوعه لجراحة ناجحة في الركبة اليسرى بعد تعرضه لإصابة فيها، وعانى كيرزا (24 سنة) ونجل اللاعب الدولي الإيطالي السابق إنريكو كيرزا لقطع في الرباط الصليبي بالركبة اليسرى في التاسع من الشهر الحالي خلال مباراة بوثلوس وروما، وبعدها بأسبوعين خضع لجراحة في إنزبروك بإيطاليا. وبالتالي سيقتد فريق بوثلوس جهود اللاعب لـ ١١ ثقبى من الموسم وكذلك الأسابيع الأولى من الموسم المقبل.

توم سينتفيت يكتب التاريخ الأفريقي مع غامبيا

اللاعبين ذوي الجسدية المزبوجة متمثل غامبيا، أعلن أن اتحادنا لديه موارد محدودة، لذا كان يمكننا غامبيا واعتقد الناس أنني على الأدوات الموجودة، لكن لم يكن المال أبدا حافزي.» وبدأ سينتفيت بجني الثمار، بعد



سينتفيت درب المنتخب اليمني في وقت سابق (اليسوف ساوجو/ فرانس برس)

خمس سنوات، لم يكن هناك أمل، كان الفريق في المركز 172 في تصنيف فيفا. قلت إنني مع اليمن وترينيداد ونويباغو ومالطا، فضلا عن بنغلاداش، حيث عانى من فترة كارثية، وتزامنت الفترة القصيرة التي قادها

فيها البلجيكي منتخب بنغلادش في عام 2016، مع أدنى نتائج للفريق على مدار السد، والبرازيلي إيزيل باربوسا، لاعب جزر المالديف في مباراة دولية ودية، لتلقا الخسارة ضد بوتان في تصفيات كأس آسيا، وهي التي وضعت حدا لمهمة المدرب البلجيكي. بدأ سينتفيت التدريب في سن 24 من عمره، رفقة فريق من الدوريات الدنيا في بلجيكا، بعد أن تخلى عن فكرة اللعب، بسبب تعرضه لتمزق في أربطة الركبة، في ست مناسبات سابقة، وقضى نصف حياته بين الأبرز، في النسخة الحالية من البطولة الأفريقية، في قيادة غامبيا إلى هذا الإنجاز، في أول مشاركة لكعبة «العقارب» على مستوى العرس القاري «اعتقد الجميع أنني مجنون»، هكذا قال سينتفيت، عن قراره بتولي مهمة تدريب غامبيا، ومع ذلك فقد قاد البلجيكي الدولة الصغيرة الواقعة في غرب أفريقيا إلى دور الـ 8 من بطولة كأس الأمم. إنجاز رائع لمنتخب «العقارب» بعد أن وصلوا إلى المسابقة للمرة الأولى، تحت قيادة المدير الفني البالغ من العمر 48 عاما، والذي كشفت سيرته الذاتية أنه من طيبة الكبار. وحسب تقرير لصحيفة «ديلي

رياضة

تغطية

شهدت منافسات بطولة أستراليا المفتوحة للتنس انتصارا صعبا لنادال وعبورا سلسا للنجمة الأسترالية أشلي بارتي إلى الدور نصف النهائي، كما سقطت المصنفة الرابعة التشيكية باربورا كرتيشكوفًا

أستراليا المفتوحة فوز صعب لنادال

تابع النجم الإسباني رافاييل نادال مشواره في منافسات بطولة أستراليا المفتوحة للتنس وذلك بعد تحقيقه انتصاراً صعباً على منافسه الكندي دينيس شايوفالوف في منافسات الدور ربع النهائي، في مواجهة شهدت الكثير من التنافس وامتدت على 5 مجموعات واستمرت لحواي 4 ساعات و8 دقائق وتوقف الإسباني نادال، وهو أحد أبرز المرشحين للتنوج بلقب بطولة أستراليا المفتوحة للتنس في عام 2022، على منافسه الكندي بنتيجة (6 - 3)، (4 - 6)، (3 - 6) و(6 - 3) في المربع الذهبي ويقترب من الوصول إلى المباراة النهائية وبالتالي المنافسة بقوة على اللقب، مستغفلاً طبعاً غياب النجم الصربي نوفاك ديوكوفيتش.

ورغم تفوقه بشكل لافت في بداية المباراة ليقتصد الفوز باول مجموعتين، إلا أن الإسباني المصنف الأول سابقاً تراجع ومستواه في المجموعة الخالصة، التي فاز بها شايوفالوف، ليحجي اماله في العودة للمباراة. وفي المجموعة الرابعة بدا أن مستوى نادال تراجع كثيراً بسبب مشكلة



تراجع عن حظر قمصان شواهي

اعلن منظمو بطولة أستراليا المفتوحة للتنس تراجعهم عن القرار بحظر استخدام القمصان التي تحمل رسالة مطبوعة تتناك عن مكان وجود لعبة التنس الصينية، بنيت شواهي، أثناء البطولة، لكنها ستبقى على منع «اللائحات الكبيرة التي توتّر سلباً»، وجاء في بيان رسمي للمنظمين: «حتى الآننهم ويفقدون الناس لديهم آراء شخصية وسياسية قوية حول عدد من القضايا، لكننا سنواصل حظر استخدام اللائحات فقط والتي تُهدد سلامة وراحة المشاهدين».

في المقابل، بلغت الأميركية ماديسون كينز المصنفة 51 عالمياً، الدور نصف النهائي بفوزها على التشيكية باربورا كرايتشكوفًا الرابعة وبطلة رولان غاروس العام الماضي (6 - 3) و(6 - 2)، وهي المرة الثانية التي تلغ فيها كينز دور الأربعة في البطولة الأسترالية بعد عام 2015 عندما خسرت أمام مواطنتها سيرينا وليامز.

وقالت كينز البالغة من العمر 26 سنة، بعد المباراة: «اعتقد أنني سأبكي، كان العام الماضي معقدا جدا. لقد فعلت كل شيء خلال الفترة الإعدادية للموسم الجديد للبدء من الصفر دون التفكير في العام الماضي. وحتى

حتى لو ارتكبت بعض الأخطاء».

ويبلغت بارتي في أستراليا الدوري نصف النهائي عام 2020 وربيع النهائي في عام 2021، علماً أنها متوجة بلقبين كبيرين هما رولان غاروس 2019 وويمبلدون 2021، وشرحت أنها منذ خسارة نصف النهائي في أستراليا «أصبحت أكثر كمالاً:

لدي خبرة أكثر لإدارة المواقف المختلفة».

وجاءت المواجهة ضد بيغولا في اتجاه واحد، وبعد أن أصبحت النتيجة(3 - 2) في المجموعة الأولى، خسرت بيغولا كل أشواط المباراة (9) وكانت بارتي قد تفوقت على الأوزرانية ليسيما تسوروتكو (6 - صفر) و(6 - 1) في 54 دقيقة، وعلى الإيطالية لوتسيا برونوستي (6 - 1) و(6 - 1) في 52 دقيقة، والإيطالية الأخرى كاميليا جورججي (6 - 2) و(6 - 3) في 61 دقيقة، والأمريكية أماندا أنتيسموفا (6 - 6) و(6 - 3) في ساعة و14 دقيقة.

خسرت أمام مواطنتها سيرينا وليامز. وقالت كينز البالغة من العمر 26 سنة، بعد المباراة: «اعتقد أنني سأبكي، كان العام الماضي معقدا جدا. لقد فعلت كل شيء خلال الفترة الإعدادية للموسم الجديد للبدء من الصفر دون التفكير في العام الماضي. وحتى



نادال يتابع سلة بصوبة كبيرة (الارت) فيصوبها(Getty)

ثمن نهائي بطولة ويمبلدون في تموز/يوليو. وفي مليون، شهدت تتأنجها تراجعاً منذ بلوغها ربع النهائي عام 2018، إذ خرجت من الدور ثمن النهائي في عام 2019، والدور الثالث عام 2020، وغابت عن نسخة العام الماضي، ولم تلعب ربع نهائي إحدى البطولات الأربع الكبرى منذ

الآن نجحت في مساعيها، وإذا كانت كينز حالياً خارج لألحة الالعابت ال50 الأوينات (كانت في المركز 87 في 10 كانون الثاني/يناير الحالي)، فقد سبق لها احتلال المركز السابع في عام 2016 ولعبت المباراة النهائية لبطولة الولايات المتحدة المفتوحة على ملاعب فلاديشينغ ميدوز عام 2017 عندما

خسرت أمام مواطنتها سلون ستيفنز، ونصفت النهائي في العام التالي قبل أن تخرج على يد اليابانية ناغومي أوساكا. وفي العام الماضي، بدأت موسمها في شهر آذار/مارس وفازت بمباراة واحدة فقط في دورة إنديان ويلز الأميركية في تشرين الأول/أكتوبر منذ خروجها من

منافسات «رولان غاروس» عام 2019، ومن أجل الوصول إلى المباراة النهائية لأولى البطولات الأربع الكبرى في الموسم، سيكون على كينز مواجهة النجمة الأسترالية أشلي بارتي، التي تعتبر منافسة صعبة جداً على أرض الملعب.

(العربي الجديد، إنبي)

صورة في خير

صنر يواصل انتصاراته

واصل فريق فينيكس صنز تحليقه في صدارة النقطه الغربية ودوري كرة السلة الأميركي للمحترفين هذا الموسم عندما تغلب على منافسه يوتا جاز بصعوبة كبيرة (115 - 109)، ويُميّز هذا الفوز السابع توالياً لفريق فينيكس صنز و37 في 46 مباراة خاضها حتى الآن في موسم 2021-2022، ويدين في صناعة هذا الفوز إلى الثلاثي ديفين بوكر صاحب 33 نقطة و7 متابعات، وكريس بول الذي كان قريباً من تحقيق «تريبل دابل» بتسجيله 27 نقطة أعلى غلة له هذا الموسم، مع 14 تمريرة حاسمة و9 متابعات، إلى جانب 20 نقطة لكامبيرون جونسون.



على هامش الحدث

بوكا جونيورز يضم المدافع نيكولاس فيغال من إنتر ميامي

أعلن فريق إنتر ميامي الأميركي عن انتقال مدافعه الأرجنتيني نيكولاس فيغال إلى بوكا جونيورز، ويعود فيغال بذلك إلى الأرجنتين التي بدأ بها مسيرته الاحترافية في 2014 في صفوف إنديبندينتي، وقال كريس هندرسون، المدير الرياضي لفريق إنتر ميامي: «نريد شكر نيكو على مساهماته في النادي خلال أول موسمين، ونتمنى له الأفضل في عودته لبلده»، وأضاف أن الصفقة أحدثت مروة في فريقه وسقط الأجور قبيل الموسم الثالث له في دوري كرة القدم للمحترفين، وانضم فيغال إلى صفوف إنتر ميامي في شهر كانون الثاني/يناير عام 2020 قبل الموسم الأول للفريق في دوري المحترفين، وخاض مع الفريق خلال 45 مباراة في موسمين، منها 44 مباراة أساسياً، وسجل هدفاً وصنع آخر.

واتفورد يقبل مدربه الإيطالي كلاوديو رانيري

أقال فريق واتفورد الإنكليزي مدربه الإيطالي كلاوديو رانيري بعد 9 مباريات متتالية دون تحقيق أي فوز. وخسر الفريق «اللندني» تحت إمره رانيري في ثمان من المواجهات التسع الماضية التي خاضها، فيما تعادل في مباراة واحدة فقط أمام نيوكاسل يونايتد. بالإضافة إلى ذلك، تعرض لفريق لخسارة مذلة على أرضه بثلاثة أهداف نظيفة على يد نورويتش سيتي. أحد أضعف أشية الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة قدم. وادت هذه الخسارة إلى إقالة رانيري، الذي وصل إلى قيادة الجهاز الفني لواتفورد في 4 تشرين الأول/أكتوبر الماضي، بعد يوم واحد من إقالة الإسباني إكسبيسكو مونزين، الذي صعد بواتفورد إلى الدوري الإنكليزي الممتاز والذي كان الفريق عند رحيله بعيداً عن مراكز الهبوط.

منتخب الأرجنتين يبدأ معسكره في «وينيس آيرس» استعداداً للتصفيات

يقم منتخب الأرجنتين الأول لكرة القدم معسكره في مركز التدريب الواقع في مدينة إيزيزرا بضواحي العاصمة «وينيس آيرس» استعداداً لخوض المباريات القادمة ضمن تصفيات قارة أميركا الجنوبية المؤهلة إلى بطولة كأس العالم 2022. وأكد المنتخب بدء المعسكر في رسالة نشرها على «تويتر» بعد وصول نجوم يلعبون في أندية أوروبية مثل أنخيل دي ماريا ولياندرو بارديس وإميليانو «ديبو» مارتينيز. ووفقاً للجدول الرسمي، سيشارك الفريق تحت إمره المدرب ليونيل سكالوني في أول حصّة تدريبية له دون جمهور، وستتوجه بعثة «الابيسليستي» التي لن تضم في هذه المناسبة لاعبين مثل ليونيل ميسي وكريستيان رونيمرو، إلى تشيلي مساء الأربعاء، تهيئاً لمواجهة «لا روخا» اللاتيني في اليوم التالي في مدينة كالاما الشمالية. وستختتم الخطة الأسبوعية للمنتخب الأرجنتيني بجلسة تدريبية أخيرة مساء الجمعة. إذ يستعد رجال سكالوني للمباراة التالية المرتقبة أمام كولومبيا في أول شباط/فبراير.

الاشعة تؤكد سلامة بنزيمة من التمزق العضلي

أجرى الفرنسي كريم بنزيمة، نجم وهدف فريق ريال مدريد، اختبارات طبية أثبتت عدم معاناته من تمزق عضلي، وأن الآلام التي شعر بها وحرمته من استكمال مباراة التشي، الأحد، وانتهت بالتعادل الإيجابي (2-2)، مجرد تقصص في العضلات المأبضية للقدم اليسرى، ويخلص ما كشفت مصادر من داخل النادي «الملكي» لوكالة الأنباء الإسبانية (إفي)، لم يجر اللاعب أشعة رنين لتحديد حجم الإصابة، بينما اكتفى ببعض الاختبارات الطبية التي أكدت إصابته بتقلص عضلي فقط. وتأتي قرينة التوقف الدولي في موعدها بالنسبة لبنزيمة، الذي شارك تقريباً مع ريال مدريد في كل المباريات هذا الموسم، إذ ستساعده على التعافي بشكل جيد من الإصابة، ولا سيما أن الفريق مقبل على مباراة قوية في ربع نهائي كأس الملك أمام أتلتيك بلباو في 3 شباط/فبراير المقبل. وكان بنزيمة، الذي أهدر ركلة الجزاء الأولى له مع النادي، «الملكي» أمام التشي، قد غادر المواجهة في الدقيقة 58. بعد شعوره بالأم عضلية.



هوامش

في حساب حركة ADAT على «تلغرام»، ورد أن السلطات الشيشانية أطلقت حملة في أنحاء الجمهورية، تستهدف كل من يضع صورة، على قميص أو هاتف أو سيارة، بهدف قمع مؤيدي الانفصال



أعضاء نادي «ذئاب الليل» على علاقة وطيدة بـ قاديروف (اليسكي بايغاشال / Getty)

السلطات الشيشانية كل ذئب إرهابي إلى أن يثبت العكس

سامر الياس

اتهم معارضون شيشانيون السلطات بشن حملة مدامات وتفتيش، لمصادرة جميع رموز الذئب في الجمهورية القوقازية، التي يعد فيها هذا الحيوان رمزاً للنبال والتوق للحرية. ووضعت صورته شعاراً على علم رفعه الانفصاليون عن روسيا في تسعينيات القرن الماضي، حين أعلنوا تأسيس جمهورية إشكيريا الانفصالية على أراضي الشيشان.

وذكر حساب حركة ADAT على «تلغرام»، الذي تأسس في عام 2020، لتوثيق عمليات الاختطاف والقتل وانتهاكات حقوق الإنسان في الشيشان، أن السلطات أطلقت منذ بداية الشهر الحالي حملة شاملة في أنحاء الجمهورية، وسيرت دوريات لتفتيش السيارات، من أجل البحث عن أي ممتلكات شخصية يوجد عليها صورة أو رمز للذئب، ومصادرتها من دون وجود أساس قانوني في روسيا أو الجمهورية بحظر استخدام صورة الذئب.

وأفاد حساب ADAT 1، أن أجهزة الأمن تختطف «كل أولئك الذين لديهم على الأقل شيء يشبه علامة الذئب»، موضحة أن

السلطات تنظر إلى أن كل من يملك ملصقاً في السيارة أو خلفية على الهاتف أو حمالة مفاتيح أو قميصاً رُسم عليه رمز الذئب يعد إرهابياً.

وأشار الحساب إلى أن «الشيشانيين لطالما اعتبروا الذئب رمزاً للحب الحرية»، ورأى أن الرئيس رمضان قاديروف، والفريق المقرب به «قمع هذا التوق الشيشاني للحرية»، وأنهم «في البداية قتلوا كل من حارب من أجل الحرية بالسلاح، واليوم يخطفون ويعذبون ويهينون من يجنون الحرية». وخلص إلى أن «برنامج تحويل الشيشانيين إلى عبيد يسير على قدم وساق، وقريباً ستحل المرحلة الأخيرة، حين يُضطر الجميع إلى ارتداء علامات الولاء للنظام، ومن يرفض فهو إرهابي».

معلوم أن برلمان جمهورية الشيشان، وافق في نوفمبر/ تشرين الثاني من عام 1991 على علم للجمهورية، تضمن شعاراً فيه صورة ذئب جائم مع تسعة نجوم حوله. وتعود فكرة وضع الشعار على العلم إلى الرئيس الأسبق جوهر دودايف، الذي أعلن الانفصال عن روسيا في 1991، وقُتل في 1996 أثناء حرب الشيشان الأولى (1994-1996).

وكشف ديغي دودايف، الابن الأصغر

لجوهر، والذي يعيش في دول البلطيق، أن أمه ألا دودايفا طورت الشعار الذي صممه زوجها بعد عودته من المشاركة في مؤتمر للشعوب غير المعترف بها في هولندا عام 1990. وأوضح أنها استوحته من النسخة السوفيتية لفيلم «ماوكلي» للرسوم المتحركة، وجعلت الذئب «أكثر رعباً مما رسمه والده»، باستخدام مواهبها ودراساتها الأكاديمية في قسم الفنون والرسم في معهد سمولينسك التربوي، ولاحقاً عملها مدرّسة في الثانوية لمادة الرسم.

ومن اللافت أن رموز إشكيريا، مثل الجمهورية غير المعترف بها ذاتها، ليست محظورة في روسيا. وفي روسيا، هناك قائمة بالرموز الممنوعة بموجب قانون اللادوات أو الرموز النازية أو أدوات أو رموز المنظمات المتطرفة.

وشارت الدوريات والمهام ضد رمز الذئب، غضباً واسعاً، ورأى المدون المعارض إسلام بيلوكيف، صاحب قناة «خواطر إسلامية» على موقع «يوتيوب»، أنه «من

باختصار

تعود فكرة وضع الشعار على علم إشكيريا إلى الرئيس السابق جوهر دودايف، الذي أعلن الانفصال عن روسيا في 1991

قاديروف ظهر في عدة مرات وهو يرتدي ملابس نادي «ذئاب الليل» للدراجات النارية، الذي كان له دور في أحداث القرم 2014

في روسيا، هناك قائمة بالرموز الممنوعة بموجب قانون الدعاية أو الرموز النازية أو أدوات أو رموز المنظمات المتطرفة

المهم جداً بالنسبة لقاديروف أن يظهر للمركلين أن «الباديشاه» (لقب كان يطلق على حكام الدول الشرقية في القدم) لا يزال مطلوباً، عبر قمع الشيشانيين، بعدما بدأ يفقد السيطرة على الموقف». ومع تشكيكه في تصريحات لموقع «كافكازسكي ريالتي»، في أن يتمكن من إخفاء صوت الحرية لدى الشعب الشيشاني، عبر عمليات القتل والاعتقال، سخر المدون من لجوء قاديروف إلى «محاكمة طواحين الهواء» عبر حظر أي دلالة إلى الذئب.

ويوضح بيلوكيف، إلى أن قاديروف وفريقه، ليسوا ضد رموز الذئب، من حيث المبدأ، وغالباً ما يستخدمونها بأنفسهم، لأن الذئب بالنسبة لأي شيشاني هو رمز الحرية والمثابرة والشجاعة والصمود. ويشير إلى أن كثيراً من الشيشانيين يرتدون قمصاناً قطنية عليها صور للذئب، أو يضعون صورة للذئب في صفحاتهم على مواقع التواصل الاجتماعي، أو يحتفظون بتمائم للذئب في البيوت.

ومن المفارقات، أن قاديروف ذاته ظهر في عدة مرات وهو يرتدي ملابس نادي «ذئاب الليل» للدراجات النارية، الذي كان له دور في أحداث القرم 2014، ووضّح على قائمة العقوبات الأميركية. واللافت أن أعضاء النادي والمقربين من قاديروف يطلقون عليه لقب «ذئب الليل». وينشر قاديروف والمرافقون له بانتظام صور ومقاطع فيديو مع الذئب على إنستغرام والشبكات الاجتماعية الأخرى. وفي نهاية ديسمبر/ كانون الأول من العام الماضي، نشر الرئيس الشيشاني مقطع فيديو لقيامه بجولة مع ذئب قطبي أبيض اللون.

وأخيراً

بيت القطط

سما حسن

كان من الممكن أن أجلس والخوف في عيني، أتأمل المشعوذة العجوز ذات الأظافر الطويلة القذرة التي تشبه المخالب. وكان من الممكن أن أستمع بابتلاع الحبوب المسكّنة حتى آخر يوم في حياتي، لولا أنني وقعت مصادفة على إعلان تخفيضات على الأسعار لأحد المعامل المخبرية على بعض فحوص الفيتامينات والمعادن الضرورية للجسم.

وهكذا، كنت أجلس أمام المرصّة الشابة التي تلخت وجهها بالساحيق، لتخفي آثار الإجهاد، وبدأت تسحب القليل من دم وريدي الممدود أمامها، فيما تردّد كلمات معتادة وروتينية بأن العملية سهلة وليست موجهة، وكل ما علي ألا أنظر نحو الإبرة التي تتجه نحو ذراعي، لتتغرس فيها وتنتشر بعض الألم قبل أن تبدأ عملية سحب بضع قطرات من الدم.

وهكذا، جاءت نتيجة التحاليل بعد يومين وعبر رسالة نصية على هاتفي لكي تضمنني في حيرة ومثاهمة جديدتين، فنتيجة التحاليل تشير إلى أنني أعاني من نقص حاد في نسبة فيتامين «د»، وهذه مفاجأة لي، فعادتي بالجلوس تحت أشعة الشمس كل يوم،

مثل قطة كسولة لعدة دقائق ثم استأنف مزاولته عملي بكل رضا دفعتني للاعتقاد أن هذه الدقائق تحت أشعة الشمس كفيلة بإذابة القليل من الدهون المتجمعة تحت جلدي وتحويلها لفيتامين مهم يقوي عظامي ومفاصلي، ويبدو أنني كنت تلميذة نجبية في المدرسة، لأنني ما زلت أذكر نصيحة معلمتي السمرء عن ضرورة التعرّض للشمس، لكي تحمّر خدودنا وتقوى أسناننا وعظامنا.

قبل ذلك الإعلان بأيام، كدت أستمع لنصائح جارتني التي أشارت علي بضرورة زيارة تلك العجوز الشمطاء التي تسكن في أقصى المخيم، وحيث تحيط بيتها بجيش من القطط، حتى أطلق على بيتها اسم «بيت القطط»، فجارتني ترى أن الآلام التي أعاني منها مع الأرق الليلي ما هي إلا نتيجة لسحر سفلي قد أعده شخص ما لي، وربما هو من صنع امرأة خبيثة، فالمرأة لا يكيد لها إلا امرأة مثلها، وأن علي أن أختلي بنفسي وأستعيد مواقف أغضبت فيها نساء أرفهن أو أثرت غيرتهن، حسب قول جارتني، وعلي ألا أستبعد أن إحداهن قد أعدت لي سحراً للمرض، فليس من الطبيعي أن تدهمني مثل هذه الأمراض في هذه السن. ويبدو أنني كدت أقع

ضحية لوساوس جارتني الأمينة المخلصة، لولا ذلك الإعلان الصغير الذي طالغته في «فيسبوك». تحوّل إلى قارئة نعمة عن كل ما يخص هذا الفيتامين، ويبدو أن معلومة صغيرة من معلمة المرحلة الابتدائية لا تكفي. ولذلك، أمضيت الساعات وأنا أقرأ بالعربية والإنكليزية عن فيتامين «د». أما مشاهداتي مقاطع الفيديو لأطباء التغذية ومختصيها حدّثت ولا حرج، وهكذا اكتشفت أن أعراض نقص فيتامين «د» تنطبق عليّ تماماً، مثلما كدت أصدق أن أعراض سحرٍ قد

يجيد صانعو الوهم عملهم، يستغلون اللعب على قاعدة مثبتة، أن العقل البشري قابل لتلقي الخرافة وتصديق المجهول أكثر

أصابنتي قبل أيام، من خلال وساوس جارتني التي تبدو كخناص، وتتم عن محبتها الطيبة لي.

لعدة أيام متتالية، أجادت جارتني صناعة الوهم داخلي، وكدت أصبح نهبا لأفكار وظنون بنتها على مسامعي، خصوصاً وهي تستشهد بقصص وحكايات غريبة عن ضحايا السحر، وتستشهد أيضاً بـ «السر البائع» للمشعوذة العجوز التي تعيش في بيت القطط التي لا يجرو أحد أن يركل قطة تموء أمام باب بيتها في منتصف الليل. هكذا يجيد صانعو الوهم عملهم، والواقع أنهم يستغلون اللعب على قاعدة مهمة ومثبتة، أن العقل البشري قابل لتلقي الخرافة والوهم وتصديق المجهول أكثر. وتعتبر الرغبات والمخاوف من أكبر مسببات تقبل الوهم، وهي غير مرتبطة بمستوى تعليمي أو اجتماعي أو اقتصادي معين. ولذلك نجد أن كبار رجال المشعوذين، وكان من دأبهم للمعزافين والسحرة والمشعوذين. وكان من الممكن أن أصبح زائرة دائمة لتلك المشعوذة العجوز، ولكني اليوم زائرة دائمة لقنوات «يوتيوب»، حيث أعيد مشاهدة المقطع الواحد عشرات المرات لأدّون الأظعمة التي يتوفر فيها فيتامين «د» بكميات كبيرة وأطبق أعراض نقصه على نفسي بكل رضا واقتناع.